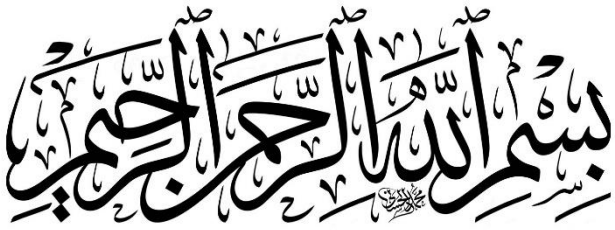

موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث

الجزء التاسع

في مستدرك الوسائل

السيد زيد الحلو

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC : BP٤٠ .H٨٥ ٢٠١٨
المؤلف الشخصي : الحلو، زيد محمد رضا، ١٩٧٤- – مؤلف.
العنوان : موسوعة الامام الحسن عليه السلام في كتب الحديث / الجزء التاسع / في مستدرك الوسائل.
بيان المسؤولية : تأليف السيد زيد الحلو ؛ تقديم كاظم الخرسان.
بيانات الطبع : الطبعة الاولى.
بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز الامام الحسن (عليه السلام للدراسات التخصصية، ٢٠١٨ / ١٤٤٠ للهجرة.
الوصف المادي : ١٠ مجلد ، ٢٤ سم.
سلسلة النشر : (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٥٧١).
سلسلة النشر : (مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية ؛ ٦٤).
تبصرة ببليوجرافية : يتضمن ارجاعات ببليوجرافية.
تبصرة محتويات : المجلد ١ : الامام الحسن (عليه السلام) في الكتب الاربعة – المجلد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ : الامام الحسن (عليه السلام) في بحار الانوار - المجلد ٨ : الامام الحسن (عليه السلام) في وسائل الشيعة – المجلد ٩ : الامام الحسن (عليه السلام) في مستدرك الوسائل – المجلد ١٠ : الامام الحسن (عليه السلام) في المسانيد والصحاح.
موضوع شخصي : الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، توفي ٣٢٩ للهجرة – الكافي.
موضوع شخصي : المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، ١٠٣٧-١١١٠ للهجرة – بحار الانوار.
موضوع شخصي : الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣-١١٠٤ للهجرة – وسائل الشيعة.
موضوع شخصي : النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤-١٣٢٠ للهجرة – مستدرك الوسائل.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – في الحديث.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – احاديث.
موضوع شخصي : الحسن بن علي (عليه السلام)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة – فضائل – احاديث.
مصطلح موضوعي : اهل البيت (عليهم السلام) – فضائل.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، توفي ٣٢٩ للهجرة – الكافي.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، ١٠٣٧-١١١٠ للهجرة – بحار الانوار.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤-١٣٢٠ للهجرة – مستدرك الوسائل.
مؤلف اضافي : مستخلص لـ (عمل) : الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣-١١٠٤ للهجرة – وسائل الشيعة.
مؤلف اضافي : الخرسان، كاظم – مقدم.
اسم هيئة اضافي : العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية – جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية

الإمام الحسن عليه السلام

في

كتب الحديث

الجزء التاسع

في مستدرك الوسائل

السيد زيد الحلو

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

العراق - النجف الأشرف
www.imamhassan.org
info@imamhassan.org
+964 7803358020

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ..... موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث

الجزء التاسع: في مستدرك الوسائل

المؤلّف: ..... السيد زيد الحلو

الطبعة: ..... الأُولى

سنة الطبع: ..... ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

عدد النسخ: ..... ١٠٠٠ نسخة

الناشر: ..... مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصّصية

التصميم والإخراج الفني: ..... وحدة الإخراج الفنّي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ٦٣٠ لسنة ٢٠١٩

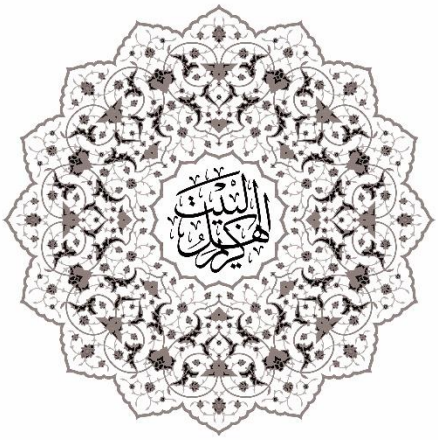
أهل البيت

مقدمة

الميرزا النوري:

هو المحدث الميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي بن محمد بن تقي النوري الطبرسي، عالم من كبار علمائنا ومشاهيرهم، افنى عمره الشريف في طلب العلم وخدمة الإسلام وهو كنز من كنوز المعرفة والتقوى كما هو ديدن السلف الصالح ولد عام ١٢٥٤هـ بقرية (بالو) في مازندران في ايران فبرقت برقة في سماء العلم وفرعاً نادياً من شجرة الشيعة الطيبة الاغصان ليبدأ مسيرته العلمية وشغفه المعرفي الذي لم يتوقف عند حد متنقلاً من بلد إلى بلد وكل همه تحصيل ما يشبع نهمه العلمي لخدمة هذا المذهب الشريف، فكان أول سفره إلى طهران ليتلقى دروسه على يد استاذه الشيخ عبد الرحيم البروجردي مستفيداً منه وطراً من الزمن وهاجرا سوياً إلى العراق وبعد التشرف بزيارة المقامات الشريفة لأهل البيت عليهم السلام رجع الشيخ البروجردي لكن الميرزا آثر البقاء في العراق وفي مدينة النجف الاشرف للانتهال من منابع العلم وجوار أمير المؤمنين عليه السلام وبعد اربع سنوات رجع إلى ايران لكن تعلقه بالنجف جذبه للعودة اليها وملازمة علمائها الافاضل

فكان حاضراً عند شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني، ومنه انتقل إلى درس الشيخ مرتضى الانصاري لكنه لم يكن له حظ وافر منه فقد توفي الشيخ الانصاري بعد عدة أشهر وبعدها اشارت له بوصلته العلمية إلى المجدد الشيرازي فتلمذ على يديه في النجف الاشرف، وكان من أول المهاجرين معه إلى سامراء وبعد رحيل استاذه الشيرازي عاد إلى النجف ليمارس فيها التدريس والتأليف واستكمال فضائله النفسية بقرب مولى الموحدين، ولم يكن يمل أو يكل من السفر والترحال والتنقل في طلب العلم من بلد إلى بلد باحثاً عن ضالته ذائباً في حب العلم مجتهداً مثابراً مسدداً قد علا نجمه وصار ممن يشار له بالبنان حتى لقب بالمحدث وليكون آخر المحدثين لروايات العترة الطاهرين الذين كرس الميرزا حياته لخدمتهم بالعلم والمواعظ واقامة الشعائر اضافة إلى عبادته وزهده عاكساً صورة روحه الشفافة المرتقية سلم الكمال ومتخطياً لحواجز النفس، فكان انموذج العالم العابد الواعظ قد خلدته آثاره ومآثره حتى وافاه الاجل المحتوم ملتحقاً بسلفه الطاهرين سنة ١٣٢٠هـ فرحم الله الميرزا النوري وقدست نفسه الزكية.

آثار الميرزا النوري:

ترك الميرزا مؤلفات وكتباً غاية في الاهمية كانت عصارة جهده وتحصيله العلمي لتكون نافذة لطلاب العلم للاطلاع على تراث أهل البيت عليهم السلام وصدقة جارية له ومن آثاره:

١- فصل الخطاب في تحريف الكتاب: وهو من أهم مؤلفاته يثبت فيه سلامة القرآن من التحريف ولم يطرأ عليه أي تغيير أو تبديل.

٢- دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام.

٣- جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة عليه السلام.

٤- ظلمات الهاوية في مثالب معاوية.

٥- شجرة طوبى: وهو من أشهر كتبه في المواعظ.

٦- النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب: وهو من كتب الثقافة المهدوية.

٧- اللؤلؤ والمرجان: وهو في شروط قراءة المجالس الحسينية.

٨- ديوان شعر بالفارسية.

٩- الفيض القدسي في أحوال العلامة المجلسي.

١٠- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: وهو أشهر كتب الميرزا على الاطلاق ومن أشهر الموسوعات الامامية والمدونات الروائية، ومما لا يستغني عنه أي طالب علم أو مستنبط لمسائل الفقه، فقد دون الميرزا فيه الروايات الامامية بطريقة جديدة ومبتكرة حيث عمد إلى تقطيع وتجزئة الروايات الطوال والتي تتضمن لأكثر من موضوع وفصلها بحيث جعل كل جزء منها تحت موضوع فقهي من أبواب الفقه، وبهذا يسهل على الباحث الوصول إلى مراده بعد أن بوبها تبويباً موضوعياً جديداً جمع فيه كل الروايات الفقهية المتعلقة بأحكام الشريعة فكان سفراً عظيماً وملاذاً وافياً وسبيلاً سائغاً لعملية الاستنباط فجزى الميرزا النوري المحدث الكبير عن طلبة العلم خير جزاء.

اساتذته وشيوخه:

حضر الشيخ النوري في مراحل دراسته على عدة اساتذة حيث كان ملازماً مواظباً لأساتذته، وكان الاهتمام به من قبلهم لما لمسوه فيه من نبوغ وذكاء ونباهة جعله محل رعايتهم العلمية، تنقل الشيخ النوري أكثر من مرة بحسب محل وجود المدرس الذي يجد فيه ضالته العلمية فتنقل بين مدن إيران والعراق حتى استقر في النجف الاشرف حيث كانت ظرف درسه وتدريسه ومكان وفاته

ودفنه بقرب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن اساتذته وشيوخه الذين حضر عندهم كما ذكر ذلك في ترجمته لنفسه ومنهم:

١- محمد علي المحلاتي.

٢- عبد الرحيم البروجوردي.

٣- عبد الحسين الطهراني.

٤- الشيخ مرتضى الانصاري.

٥- الميرزا المجدد الشيرازي.

٦- فتح علي السلطان آبادي.

تلامذته:

قضى الميرزا النوري وطراً واسعاً من حياته في الدرس والتدريس، وخرج على يده كثير من العلماء والرواة واكتظاظ درسه بطلبة العلم الذين لم تصل الينا اسماؤهم ونذكر منهم:

١- المحدث الشيخ عباس القمي صاحب كتاب مفاتيح الجنان.

٢- الاغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة.

٣- الشيخ علي بن ابراهيم القمي.

٤- اسماعيل بن محمد باقر الاصفهاني.

٥- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محمد جواد البلاغي.

٧- الشيخ علي الخليلي.

ومن خلال تلامذة الشيخ النوري تناقل الشيعة علوم أهل البيت عليهم السلام واستمرت مسيرة العطاء الذي لا ينضب، والذي كان من أهم حلقاته المحدث الشيخ الميرزا النوري الطبرسي الذي رفد الفكر الشيعي ومكتبته بالعلم والمعرفة والهمت مواعظه كثيراً من الناس وخطباء المنبر الحسيني في التوجيه والارشاد فساوق عمله علمه قدس الله روحه الزكية الطاهرة وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

* *

الباب الأول

الآداب والسنن والمستحبات

صفات النبي ﷺ وخلقه:

* وفي العيون عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بمدينة الرسول قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام سالت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله وكان وصافا للنبي ﷺ فقال كان رسول الله ﷺ فخما مفخما إلى أن قال رجل الشعر ان انفرقت عقيقته[1] فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره الخبر وذكر له طريق آخر ونقله في مكارم الأخلاق[2] من كتاب محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن ثقاته والخبر من الاخبار المشهورة بين الخاصة والعامة[3][4].

---

(١) اي شعره تشبيها بشعر المولود الذي يسمى عقيقة (النهاية ج ٣ ص ٢٧٧).

(٢) مكارم الأخلاق ص ١١.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٥ ح ١، مكارم الأخلاق ص ١١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١: ٤٠٢ – ٤٠٣- ح٩٩٢/ ٥.

* الصدوق في العيون والمعاني وغيره[١]: بأسانيدهم عن الحسن بن علي عليه السلام، عن خاله هند في حديث وصفه حلية النبي صلى الله عليه وآله قال: "قال: قد ترك صلى الله عليه وآله نفسه من ثلاث: المراء، والاكثار، وما لا يعنيه" الخبر[٢].

* الصدوق في العيون[٣]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر [بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر بن محمد][٤] عليه السلام، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: " قال الحسن بن علي عليهما السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة، عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان وصافا له - إلى أن قال - وسألته[٥] عن مجلسه، فقال: كان لا يجلس ولا يقوم إلا على (ذكره

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٩، ومعاني الأخبار ص ٨٣.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ٣٢ - ٣٣- ح(١٠١٢٥) ١٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٨.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: فسألته.

تعالى)[١] - إلى أن قال - ويعطي كل جلسائه نصيبه، ولا[٢] يحسب أحد من جلسائه، أن أحدا أكرم عليه منه" الخبر[٣].

* الصدوق في العيون[٤] وغيره: في خبر شمائل رسول الله ﷺ، بالأسانيد المتقدمة، عن الحسن بن علي عليه السلام، عن خاله هند قال: "جل ضحكه ﷺ التبسم، يفتر عن مثل حبة[٥] الغمام"[٦].

* الصدوق في العيون[٧]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام، عن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسن بن

---

(١) في المصدر: ذكر.

(٢) في المصدر: حتى لا.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٤٣٧ - ٤٣٨ - ح(٩٩٢٥) ١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٧.

(٥) في المصدر: حب، وورد الحديث في مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٣، والنهاية ج ١ ص ٣٢٦ وفيها: حب الغمام، تشبيه لثغره ﷺ في بياضة وصفائه وبرده.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٤١٤ - ح(٩٨٣٨)٢.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٨ ح ١.

علي عليه السلام، عن خاله هند بن أبي هالة، قال: "سألته عن مجلسه" - أي رسول الله صلى الله عليه وآله - فقال: كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكره تعالى، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك الخبر. ورواه في معاني الأخبار[1]: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن القاسم بن بندار الحذاء، عن إبراهيم بن نصر، عن مالك بن إسماعيل، عن جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي[2]، قال: حدثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة[3]، عن الحسن بن علي عليه السلام، ورواه فيه، وفي العيون وغيره، بطرق أخرى[4].

---

(١) معاني الأخبار ص ٨٢.

(٢) كان في المخطوط: " جميع بن عمير، عن عبد الرحمن العجلي "وما أثبتناه من المصدر ومعاجم الرجال" راجع تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١١".

(٣) جاء في هامش المخطوط ما نصه: "كذا والظاهر من ولد أبي هالة كما يظهر في سند آخر لهذا الحديث في العيون" (منه قده).

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٤٠٤ – ٤٠٥ - ح(٩٨٠٨)٧.

* الصدوق في العيون[١]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام [عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر بن محمد][٢]، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: "قال الحسن بن علي عليه السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة، عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى أن قال - قال: ويكرم كريم كل قوم، ويوليه عليهم" الخبر. ورواه فيه: بسند آخر تقدم[٣].

* الصدوق في العيون[٤]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق، عن علي بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: "قال الحسن بن علي عليه السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة، عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان وصافا

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٨.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٩٦- ح(٩٧٨٢)٤.

(٤) عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٧، وعنه في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ ح ٤.

للنبي ﷺ، فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما - إلى أن قال - يبدر من لقيه بالسلام". ورواه فيه، وفي معاني[١] الاخبار بطرق أخرى[٢].

* الصدوق في معاني الأخبار[٣]: عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد عليه السلام، عن علي بن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام، عن خاله هند بن أبي هالة، في حديث حلية رسول الله ﷺ: إذا زال زال قلعا[٤]، يخطو تكفؤا[٥]، ويمشي هونا، ذريع[٦] المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب[٧].. الخبر[٨].

---

(١) معاني الأخبار ص ٧٩، وعنه في البحار ج ١٦ ص ١٥٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢٣٧ - ٢٣٨- ح(٩٣٤١) ١.

(٣) معاني الأخبار ص ٨١.

(٤) أي يزول قالع لرجله من الأرض (النهاية ج ٤ ص ١٠١).

(٥) أي تمايل إلى قدام (النهاية ج ٤ ص ١٨٣).

(٦) الذريع: سريع المشي واسع الخطو (النهاية ج ٢ ص ١٥٨).

(٧) الصبب: ما انحدر من الأرض، أراد أنه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه وفي هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة (النهاية ج ٤ ص ١٠١).

(٨) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢٣٧ - ٢٣٨- ح(٩٣٤١) ١.

* الصدوق في العيون[١]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام، عن خاله هند بن أبي هالة، أنه قال في جملة سيرة النبي صلى الله عليه وآله: "ولا يقبل الثناء الا من مكافئ"[٢].

* الصدوق في العيون[٣]: عن الحسن بن (عبد الله)[٤] العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام، عن [علي بن موسى بن][٥] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي عليهم السلام، عن

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٩.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٥٤ – ٣٥٥- ح(١٤٢٧٦) ٣.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٧.

(٤) في الحجرية: "علي" وما أثبتناه من المصدر والظاهر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٧٦).

(٥) أثبتناه من المصدر وهو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج٣ ص١٧٢).

خالــه هنــد بــن أبي هالــة في حــديث شــمائل النبــي ﷺ قــال: "وإذا غضب ﷺ أعرض[١] وأشاح". الخبر[٢].

* الصدوق في معاني الأخبار[٣]: عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد عليه السلام، عن علي بن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام، عن خاله هند بن أبي هالة، في حديث حلية رسول الله ﷺ: إذا زال زال قلعا[٤]، يخطو تكفؤا[٥]، ويمشي هونا، ذريع[٦] المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب[٧].. الخبر[٨].

---

(١) في المصدر زيادة: يوجهه.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢٣٧ - ٢٣٨ - ح(٩٣٤١)١.

(٣) معاني الأخبار ص ٨١.

(٤) أي يزول قالع لرجله من الأرض (النهاية ج ٤ ص ١٠١).

(٥) أي تمايل إلى قدام (النهاية ج ٤ ص ١٨٣).

(٦) الذريع: سريع المشي واسع الخطو (النهاية ج ٢ ص ١٥٨).

(٧) الصبب: ما انحدر من الأرض، أراد أنه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه وفي هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة (النهاية ج ٤ ص ١٠١).

(٨) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢٣٧ - ٢٣٨ - ح(٩٣٤١) ١.

* الصدوق في العيون[١]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق، عن علي بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: "قال الحسن بن علي عليهما السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة، عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما - إلى أن قال - يبدر من لقيه بالسلام". ورواه فيه، وفي معاني[٢]، الاخبار بطرق أخرى[٣].

* الصدوق في العيون[٤]: عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام [عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر بن محمد][٥]، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: "قال الحسن بن علي عليه السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة، عن

(١) عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٧، وعنه في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ ح ٤.

(٢) معاني الأخبار ص ٧٩، وعنه في البحار ج ١٦ ص ١٥٤.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٥٥ - ٣٥٦- ح(٩٦٤٩) ١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٨.

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

مخـرج رسـول الله ﷺ - إلى أن قـال - قـال: ويكـرم كـريم كـل قـوم، ويوليه عليهم" الخبر[١].

* الصـدوق في الأمـالي[٢]: عـن محمـد بـن موسـى المتوكـل، عـن علي بن الحسين السعد آبـادي، عـن أحمـد بـن محمـد بـن خالـد البرقـي[٣]، عـن فضـالة، عـن زيـد الشـحام، عـن الصـادق، عـن آبائـه عليهم السلام، قـال: "دخـل النبـي ﷺ ذات ليلـة بيـت فاطمـة عليها السلام ومعـه الحسـن والحسـين عليهما السلام، فقـال لهـما النبـي ﷺ: قومـا واصـطرعا، فقامـا ليصـطرعا وقـد خرجـت فاطمـة عليها السلام، في بعـض حاجاتهـا، فسـمعت النبـي ﷺ يقول: ايه يا حسن شـد عـلى الحسـين فاصرعـه، فقالـت: يـا أبـه وا عجبـا أ تشـجع هـذا عـلى هـذا؟ تشـجع الكبـير عـلى الصـغير!؟ فقـال لهـا: يـا بنيـة، أ مـا ترضـين أن أقـول أنـا: يـا حسـن شـد عـلى الحسـين فاصرعـه؟ وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه"[٤].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٩٦- ح[٩٧٨٢]٤.

(٢) أمالي الصدوق ص ٣٦١، وعنه في البحار ج ١٠٣ ص ١٨٩ ح ١.

(٣) في المصدر والبحار زيادة: عن أبيه.

(٤) مسـتدرك الوسـائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي، ١٤ : ٨١ - ٨٢- ح(١٦١٥٢) ١.

خُلق الامام الحسين عليه السلام:

* وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: "ما مشى الحسين عليه السلام بين يدي الحسن عليه السلام قط، ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا، تعظيما له"[١][٢].

الدعاء:

* العلامة في التذكرة: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: (علمني رسول الله صلى الله عليه وآله، كلمات في القنوت أقولهن: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، انك تقضي ولا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت)[٣][٤].

* عوالي اللآلي: عن أبي الجوزاء، قال: علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمهن إياه رسول الله صلى الله عليه وآله: (اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما

---

(١) مشكاة الأنوار ص ١٧٠.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٣٩٣-ح(٩٧٧٤)٩.

(٣) التذكرة ج ١ ص ١٢٨ وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢٠٩ ح ٢٨.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٤٠٠ - ٤٠١ - ح(٤٠١٥)٢.

أعطيت، وقني شر ما قضيت، انك تقضي ولا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت، وقال: انه كان يقولها في قنوت الوتر)[١][٢].

* نهج البلاغة[٣]: في وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: (واعلم أن الذي بيده خزائن السماوات والأرض، قد اذن لك في الدعاء، وتكفل لك بالإجابة، وأمرك ان تسأله ليعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه[٤]، ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه، ولم يمنعك إن سألت[٥] من التوبة، ولم يعاجلك بالنقمة، ولم يفضحك حيث الفضيحة[٦] ولم يشدد إليك[٧] في قبول الإنابة، ولم يناقشك بالجريمة، ولم يؤيسك من الرحمة، بل جعل نزوعك عن

(١) عوالي اللآلي ج ١ ص ١٠٥ ح ٤٣، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٢٠٥ ح ١٣.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٤١٦-ح(٥٠٤٧)٤.

(٣) نهج البلاغة ج٣ ص٥٣ خ٣١، وعنه في البحار ج٩٣ ص٣٠١ ح ٣٨.

(٤) في نسخة: يحجبك منه (قده).

(٥) في المصدر والبحار: أسأت.

(٦) في المصدر زيادة: بك أولى.

(٧) في المصدر والبحار: عليك.

الذنب حسنة، وحسب سيئتك واحدة، وحسب حسنتك عشرا، وفتح لك باب المتاب، وباب الاستعتاب[١]، فإذا ناديته سمع نداءك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك، وأبثثته ذات نفسك، وشكوت إليه همومك، واستكشفته كروبك، واستعنته على أمورك، وسألته من خزائن رحمته، ما لا يقدر على اعطائه غيره، من زيادة الأعمار، وصحة الأبدان، وسعة الأرزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه، بما اذن لك فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمه[٢] واستمطرت شآبيب[٣] رحمته -إلى أن قال عليه السلام- فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله، وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له) ورواه السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٤]: باسناده إلى الكليني في رسائله، بإسناده عن جعفر بن

---

(١) في المصدر: الاستيعاب.

(٢) في نسخة: نعمته منه (قدس سره).

(٣) الشآبيب: جمع شؤبوب، وهو الدفعة من المطر وغيره (مجمع البحرين ج ٢ ص ٨٥).

(٤) كشف المحجة ص ١٦٥.

عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام عنه عليه السلام، مثله[١].

* نهج البلاغة[٢] في وصيته لابنه الحسن عليه السلام، بعد كلام له في الدعاء وقد تقدم[٣]: (فلا يقنطك ابطاء اجابته، فان العطية على قدر النية، وربما أخرت عنك الإجابة، ليكون ذلك أعظم لاجر السائل، وأجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلا تؤتاه، وأوتيت خيرا منه عاجلا وآجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته)[٤].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥ : ١٧٣ - ١٧٤ - ح(٥٦٠١) ٢.

(٢) نهج البلاغة ج٣ ص٥٤ خ٣١، وعنه في البحار ج ٩٣ ص ٣٠١ ح ٣٨.

(٣) تقدم في الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥ : ١٩٢ -ح(٥٦٦٢)١.

فضل قراءة سورة الفاتحة:

* وفي الأمالي[١]: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي عليهم السلام، قال: (جاء نفر من اليهود، إلى النبي صلى الله عليه وآله، فسألوه عن أشياء - إلى أن قال - قال اليهودي: صدقت يا محمد، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء، فيجزى بها ثوابها). ورواه في الخصال[٢]: باسناده، عنه صلى الله عليه وآله، مثله - وفيه - فيجزى بها ثواب تلاوتها. ورواه المفيد في الاختصاص[٣]: عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين

---

(١) أمالي الصدوق ص ١٦٣ ح ١، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٢٨ ح ٧.

(٢) الخصال ص ٣٥٥ ح ٣٦ قطعة منه.

(٣) الاختصاص ص ٣٩.

بن علي عليهما السلام، عنه صلى الله عليه وآله - وفي لفظه - أعطاه الله من الاجر، بعدد كل كتاب نزل من السماء، قرأها وثوابها[١].

قراءة القرآن:

* القطب الراوندي في دعواته: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر، فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح، قلوبهم مفتونة، وقلوب من يعجبه شأنهم)[٢][٣].

* القطب الراوندي في دعواته: قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: (من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة، اما معجلة وإما مؤجلة)[٤][٥].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٣٢٩ - ٣٣٠- ح(٤٨٠٠)٢.

(٢) دعوات الراوندي ص ٤، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ١٩٠ ذيل الحديث ١.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٢٧٢-ح(٤٦٧٥)١.

(٤) دعوات الراوندي ص ٣، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٠٤ ح ٣١.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٢٦٠-ح(٤٦٤٢)٨.

القيام للصلاة:

* وروى المفضل بن عمر، عن الصادق، عن أبيه، عن جده: ان الحسن بن علي عليهما السلام، كان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل، إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة، وتعوذ بالله من النار[1][2].

فضل البسملة:

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: (من قال بسم الله الرحمن الرحيم، بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء، في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق وعليه زوجة من حور العين ولها سبعون ألف ذؤابة مكللة بالدرر واليواقيت، مكتوب على خدها الأيمن (محمد رسول الله) وعلى خدها الأيسر (علي ولي الله) وعلى جبينها (الحسن) وعلى

---

(١) عدة الداعي ص ١٣٩، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٨ ح ٥٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ١٠٠ - ح(٤٢٢٧)١٦.

ذقنها (الحسين) وعلى شفتيها (بسم الله الرحمن الرحيم) قلت: يا رسول الله لمن[١] هذه الكرامة؟ قال: لمن يقول بالحرمة والتعظيم: (بسم الله الرحمن الرحيم)[٢][٣].

سنن الولادة:

* الشيخ المفيد في الارشاد[٤]: كنية الحسن بن علي عليهما السلام أبو محمد، ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان، سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به أمه فاطمة عليها السلام، إلى النبي صلى الله عليه وآله، يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة، كان جبرئيل نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسماه حسنا وعق عنه كبشا، روى ذلك جماعة منهم: أحمد بن صالح التميمي، عن عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمد

---

(١) في المصدر زيادة: هي.

(٢) جامع الأخبار ص ٤٩.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٣٨٧ - ٣٨٨- ح(٤٩٩١) ٢٠.

(٤) إرشاد المفيد ص ١٨٧.

الصادق عليه السلام، وكنية الحسين أبو عبد الله عليه السلام، وساق - إلى أن قال -: وسماه حسينا وعق عنه كبشا)[١][٢].

* وعنه صلى الله عليه وآله، أنه عق عن الحسن شاة، وعن الحسين عليهما السلام شاة... الخبر[٣][٤].

* وعنه صلى الله عليه وآله، أنه عق عن الحسن عليه السلام شاة، وعن الحسين عليه السلام شاة، وحلق رأس كل واحد منهما يوم ذلك وهو يوم سابعه، وقال: "يا فاطمة، تصدقي (بزنة شعره)[٥] " فوزنت شعر الحسين عليه السلام فكان فيه وزن درهم ونصف[٦][٧].

---

(١) نفس المصدر ص ١٩٨.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ١٤٨- ح(١٧٨١٦)١.

(٣) الهداية ص ٧٠.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٤٠-ح(١٧٧٩٢) ٢.

(٥) في المصدر: بوزن شعره ذهبا أو فضة.

(٦) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٨٧ ح ٦٧٨.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٤٢ - ١٤٣- ح(١٧٨٠٠) ٢.

* صحيفة الرضا عليه السلام[1]: بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: "حدثتني أسماء بنت عميس قالت: قبلت[2] جدتك فاطمة عليها السلام، بالحسن والحسين عليهما السلام، فلما ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا أسماء هاتي ابني، فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها (النبي صلى الله عليه وآله)، وقال: يا أسماء، ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا المولود في خرقة صفراء؟ فلففته في خرقة بيضاء، فدفعته إليه، فاذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي عليه السلام: بأي شيء سميت ابني هذا؟ قال علي عليه السلام: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وأنا لا أسبق باسمه ربي عز وجل، فهبط جبرئيل وقال[3]: العلي الأعلى يقرئك السلام، ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، فسم ابنك هذا باسم ابن هارون، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما اسم ابن هارون يا جبرئيل؟ قال: شبر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لساني عربي، قال: سمه الحسن[4]، فلما كان يوم

---

(١) صحيفة الرضا عليه السلام ص ٦٦ ح ١٤٦.

(٢) قبلت القابلة الولد بفتح القاف والباء واللام: أي تلقته عند ولادته من بطن أمه (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٤٨ والنهاية ج ٤ ص ٩).

(٣) في المصدر: فقال: يا محمد.

(٤) في المصدر زيادة: قالت أسماء: فسماه الحسن.

سابعه عق عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين، فأعطى القابلة فخذ كبش، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء الدم فعل الجاهلية، قالت أسماء: فلما كان بعد حول من مولد الحسن ولد الحسين عليهما السلام، فجاءني فقال: يا أسماء هاتي (ابني)[1] فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ووضعه في حجره وبكى، قالت أسماء: قلت: فداك أبي وأمي، مم بكاؤك؟ قال: من ابني هذا، قلت: إنه ولد الساعة، قال: يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي، (ثم)[2] قال: يا أسماء لا تخبري فاطمة، فإنها حديث عهد بولادة، ثم قال لعلي عليه السلام: بأي شيء سميت ابني هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال رسول الله ﷺ: ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل، فأتاه جبرئيل فقال: الجبار يقرئك السلام ويقول: سمه باسم ابن هارون، قال: وما اسم ابن هارون؟ قال شبير، قال لساني عربي، قال: سمه الحسين، فسماه الحسين، ثم عق عنه يوم سابعه بكبشين أملحين،

---

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) أثبتناه من المصدر.

وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا، وطلى رأسه بالخلوق، فقال: الدم فعل الجاهلية، وأعطى القابلة فخذ كبش" الخبر[١].

* صحيفة الرضا عليه السلام[٢]: بإسناده عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهما السلام، عن أسماء بنت عميس - في حديث ولادة الحسن عليه السلام - عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه طلى رأسه بالخلوق، ثم قال: "يا أسماء الدم فعل الجاهلية". وكذلك روت عنه صلى الله عليه وآله في ولادة الحسين عليه السلام[٣].

* الشيخ المفيد في الارشاد[٤]: كنية الحسن بن علي عليهما السلام أبو محمد، ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان، سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به أمه فاطمة عليها السلام، إلى النبي صلى الله عليه وآله، يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة، كان جبرئيل نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسماه حسنا وعق عنه كبشا، روى ذلك جماعة منهم: أحمد بن صالح التميمي، عن عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمد

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ١٤٤ - ١٤٥- ح(١٧٨٠٥) ٧.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ص ٣١.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ١٤٧ - ١٤٨- ح(١٧٨١٥) ١.

(٤) إرشاد المفيد ص ١٨٧.

الصادق عليه السلام، وكنية الحسين أبو عبد عليه السلام، وساق - إلى أن قال -: وسماه حسينا وعق عنه كبشا)[١][٢].

الخلق الحسن:

* جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات[٣]: حدثنا علي بن أحمد الأسواري المذكر، قال: حدثني أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس المذكر السنجري، قال: حدثني أبو محمد عبد العزيز بن علي السرخسي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن عمران البغدادي، قال: حدثني أبو الحسن، قال: حدثني أبو الحسن، قال: حدثني أبو الحسن، قال: حدثني الحسن، قال: حدثني الحسن، قال: حدثني الحسن عليه السلام: "أن أحسن الحسن الخلق الحسن". أما أبو الحسن الأول: فهو محمد بن عبد الرحيم التستري. وأما أبو الحسن الثاني:

---

(١) نفس المصدر ص١٩٨. الباب ٣٧، القرط: ما يلبس في أسفل الاذن. والشنف بتشديد الشين وفتحها وسكون النون: ما يلبس في أعلاها (لسان العرب ج٩ ص١٨٣).

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ١٤٨ - ح(١٧٨١٦) ١.

(٣) المسلسلات ص ١١٠.

فعلي بن أحمد البصري التمار. وأما أبو الحسن الثالث: فعلي بن محمد الواقدي. وأما الحسن الأول: فالحسن بن عرفة العبدي. وأما الحسن الثاني: فالحسن بن أبي الحسن البصري. وأما الحسن الثالث: فالحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[1].

نقش الخاتم:

* علي بن إبراهيم في تفسيره[2]: عن الحسين بن عبد الله، عن أبي سعيد البجلي، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام في خبر طويل، أنه قال الحسن بن علي عليه السلام لملك الروم مما نعت له من أوصاف جده رسول الله صلى الله عليه وآله: "كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، بلغ عمره ثلاثا وستين [سنة][3]، ولم يخلف بعده

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٤٤٣-ح(٩٩٤١)٦.

(٢) تفسير القمي ج ٢ ص ٢٧١، وعنه في البحار ج ١٠ ص ١٣٤ و ج ١٦ ص ١٤٦ ح ٢.

(٣) أثبتناه من المصدر.

إلا خاتماً مكتوباً عليه، "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وكان يتختم في يمينه وخلف سيفه"، الخبر[١][٢].

* جامع الأخبار[٣]: عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، بإسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام، قال: "رأيت في المنام عيسى بن مريم عليه السلام، قلت: يا روح الله، اني أريد أن أنقش على خاتمي فماذا أنقش عليه؟ قال: انقش عليه (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) فإنه يذهب الهم والغم". ورواه أبو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال: أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر، قال: حدثنا حمزة بن محمد الكناني، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: "قال الحسن بن علي عليهما السلام" وذكر مثله[٤].

---

(١) لم يرد الحديث في الطبعة الحجرية، وكان في هامش الأصل المخطوط فأدرجناه في المتن.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ :٢٩٢ - ٢٩٣- ح/ ١٤.

(٣) جامع الأخبار ص ١٥٦.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ : ٣٠٧ – ٣٠٨- ح٣٦٤٣/ ١٢.

التختم بالعقيق:

* وعن المناقب[١]: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال: "لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام، كلمه على طور سيناء، ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة، فخلق من نور وجهه العقيق، قال: آليت بنفسي على نفسي، أن لا أعذب كفا لابسة به - إذا تولى عليا عليه السلام - بالنار"[٢].

التختم بالحديد الصيني:

* ويروى في الحديث: ان نقش الخاتم الصيني، الذي كان لمولانا علي عليه السلام، كان نقشه وأسراره كما أشرنا إليه - إلى أن قال رحمه الله - وهذه صورة النقشة: صعليل همال كهيعص مال والحمد لله رب العالمين[٣] قال قدس سره: آخر[٤] في نقش [الفص الحديد][٥] الصيني، وهو انه

(١) المصدر السابق ص١٥٧ والمناقب لابن شهرآشوب ج٣ ص٣٠٢ باختلاف يسير.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣: ٢٩٤ - ٢٩٥ - ح٣٦١٧/ ٧.

(٣) النقشة كما في المخطوط، وفيها اختلاف يسير مع الطبعة الحجرية.

(٤) في المصدر ذكر حديث آخر.

(٥) أثبتناه من الطبعة الحجرية والمصدر.

أتى رجل إلى سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: يا سيدي اني خائف من والي بلدة الجزيرة، وأخاف أن يعرفه بي أعدائي، ولست آمن على نفسي، فقال عليه السلام: "استعمل خاتما فصه حديد صيني، منقوشا عليه من ظاهره، ثلاثة أسطر: الأول: أعوذ بجلال الله، الثاني: أعوذ بكلمات الله، الثالث: أعوذ برسول الله، وتحت الفص سطران: الأول: آمنت بالله وكتبه، الثاني: وإني واثق بالله ورسله، وانقش حول الفص على جوانبه: اشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، هذه صورة الفص. أعوذ بجلال الله أعوذ بكلمات الله أعوذ برسول الله والبسه في سائر ما يصعب عليك من حوائجك، وإذا خفت أذى أحد من الناس فالبسه، فان حوائجك تنجح، ومخاوفك تزول، وكذا علقه على المرأة التي يتعسر عليها الولد، فإنها تضع بمشية الله، وكذلك من تصيبه العين فإنها تزول، واحذر عليه من النجاسة، والزهومة، ودخول الحمام، والخلاء، واحفظه فإنه من اسرار الله عز وجل [وحراسته][1] ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال: وأنتم فمن خاف على نفسه فليستعمل ذلك، واكتموه عن أعدائكم

(١) أثبتناه من الطبعة الحجرية والمصدر.

لـئلا ينتفعـوا بـه، ولا تبيحونـه الا لمـن تثقـون بـه". قـال الـراوي لهـذا الحديث: قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا، والحمد لله[1][2].

تعويذ الحسنين:

* وعـن عـلي عليه السلام قـال: (كـان رسـول الله صلى الله عليه وآله، يجلـس الحسـن عـلى فخـذه اليمنـى، والحسـين عـلى فخـذه اليسـرى، ثـم يقـول: أعيـذكما بكلـمات الله التامـة، مـن شر كـل شـيطان وهامـة، ومـن كـل عـين لامـة - ثـم قـال - هكـذا كـان إبـراهيم أبي يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق)[3][4].

* ابنـا بسـطام في طـب الأئمـة عليهم السلام[5]: عـن صـالح بـن أحمـد، عـن عبـد الله بـن جبلـة، عـن العـلاء، عـن محمـد قـال: قـال أبـو عبـد الله عليه السلام:

---

(١) أمان الاخطار ص ٣٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ : ٢٩٨ - ٣٠٠- ح(٣٦٢٧) ٣.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٣٩ ح ٤٨٨.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٤ : ٣١٦- ح(٤٧٧١)٤.

(٥) طب الأئمة ص ١١٩.

(حصنوا أموالكم وأهليكم واحرزوهم بهذه، وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة: أعيذ نفسي، وذريتي، ودِيني[١] وأهل بيتي، ومالي، بكلمات الله التامات[٢]، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل، الحسن والحسين عليهما السلام)[٣].

التزين للصلاة:

* محمد بن مسعود العياشي في تفسيره[٤]: عن خثيمة بن أبي خثيمة، قال: كان الحسن بن علي عليه السلام إذا قام إلى الصلاة، لبس أجود ثيابه، فقيل له: يا بن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك؟ فقال: "ان الله تعالى جميل يحب الجمال، فأتجمل لربي، وهو يقول: (خذوا زينتكم عند كل مسجد)[٥] فأحب ان البس أجود ثيابي"[٦].

---

(١) وديني: ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: التامة.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥ : ١٠٣ - ح(٥٤٤٠)١٠.

(٤) تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤ ح ٢٩.

(٥) الأعراف: ٣١.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ : ٢٢٦ -ح(٣٤٣٨)٢.

تجديد العهد بالمعصومين بعد الوفاة:

* القطب الراوندي في الخرائج[١]: روي عن الصادق عليه السلام، قال: "لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة، قال: يا أخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، لأجدد به عهدي، ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني.. "، الخبر[٢].

عيادة المريض:

* وعن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن سريج بن يونس، عن هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطا، عن عبد الله بن نافع، ان أبا موسى عاد الحسن بن علي عليهما السلام فقال علي عليه السلام: "اما انه لا يمنعنا ما في أنفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا، انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له إن كان مصبحا حتى يمسي وإن كان ممسيا حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة"[٣][٤].

---

(١) الخرائج ص ٦٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ٣١٤-ح(٢٠٦٥)١٦.

(٣) أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٤٨، عنه في البحار ج ٨١ ص ٢٢١ ح ٢٣.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ :٨٠-ح(١٤٧٢) ٢.

* دعائم الاسلام[١]: عن الحسن بن علي عليهما السلام، انه اعتل فعاده عمرو بن حريث، فدخل عليه علي عليه السلام فقال: "يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بمانعي ان أؤدي إليك نصيحة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعود فيها ان كانت نهارا حتى تغرب الشمس، أو ليلا حتى يطلع الفجر"[٢].

دلك الكتب التي فيها الاسماء المقدسة او القرآن بالماء:

* مجموعة الشهيد عن يزيد بن الأصم قال خرجت مع الحسن بن علي عليه السلام من الحمام فبينا هو جالس يحك ظهره من الحناء إذ

---

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢١٨، عنه في البحار ج ٨١ ص ٢٢٨ ح ٤١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ٧٨ - ٧٩- ح(١٤٦٨)٢٠.

اتت إضبارة[١] كتب فما نظر في شيء منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء فألقاها فيه ثم دلكها الخبر[٢][٣].

* وورد مثله ايضا في: مجموعة الشهيد[٤]:.....فقلت: يا أبا محمد من أين هذه الكتب؟ فقال: " من العراق، من عند قوم لا يقصرون عن باطل، ولا يرجعون إلى حق، أما إني لست أخشاهم على نفسي، ولكني أخشاهم على ذاك "وأشار إلى الحسين عليه السلام[٥][٦].

---

(١) الإضبارة: الحزمة من الصحف وهي الاضمامة (لسان العرب - ضبر - ج ٤ ص ٤٧٩).

(٢) مجموعة الشهيد: مخطوط.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ٤٤٥- ح(١١٢٠) ٢٦.

(٤) مجموعة الشهيد: مخطوط.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٨ : ٤٣٦- ح(٩٩٢٢)١.

(٦) وردت هذه الزيادة على الرواية السابقة.

الوقوف بين يدي الله:

* السيد علي بن طاووس (ﷺ) في فلاح السائل[١] نقلا من كتاب اللؤلؤيات قال كان الحسن بن علي عليه السلام إذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله فقيل له في ذلك فقال: حق لمن وقف بين يدي ذي العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله وروى نحو هذا الحديث عن مولانا الحسن عليه السلام يعقوب بن نعيم بن قرقاره من أعيان أصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الإمامة[٢].

* عدة الداعي[٣] كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا اخذ في الوضوء تغير وجهه من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام إذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال: حق على من أراد أن يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه[٤].

---

(١) فلاح السائل: لم نجده، وعنه في البحار ج ٨٠ ص ٤٣٦ ح ٣٠ و ج ٤٣ ص ٣٣٩ ح ١٣ عن المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ١٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١ : ٣٥٤-ح(٨٣٠)٤.

(٣) عدة الداعي ص ١٣٨، عنه في البحار ج ٨٠ ص ٣٤٧ ح ٣٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١ : ٣٥٥-ح(٨٣٣) ٧.

استحباب الاقامة في الكوفة:

* البحار[١]: عن كتاب الغيبة للسيد الجليل علي بن عبد الحميد، نقلا من كتاب فضل بن شاذان بإسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام، قال: لموضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار بالمدينة[٢].

زيارة المعصومين:

* محمد بن مسلم[٣] بن أبي الفوارس في أربعينه[٤]: عن السيد الجليل فضل الله بن علي الحسيني، عن أبيه، عن المرتضى ابن الداعي الحسيني، عن جعفر بن أحمد الموسوي، عن محمد بن علي بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:.

---

(١) البحار ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ح ١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٢٦٤- ح(١١٩٧٧) ١.

(٣) هو من العامة إلا أن السند كله من الخاصة - (منه قده).

(٤) اليقين ص ٦٧ عن أربعين أبي الفوارس، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ٦٢ ح ٤٠.

ما خلق الله تعالى خلقا أكثر من الملائكة، وأنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك، يطوفون بالبيت ليلتهم، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارا[1]، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله ﷺ فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس، والذي نفسي بيده أن حول قبره أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى يوم القيامة - وفي رواية - قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم، ويدعون لمن زاره، ورئيسهم ملك، يقال: له منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا ودعه مودع إلا

---

(١) في اليقين: نهارهم.

شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا ميت يموت إلا صلوا على جنازته، واستغفروا له بعد موته[١].

* السيد المرتضى في الفصول[٢]: عن النبي ﷺ أنه قال للحسن عليه السلام في حديث له أول مشروح في غير هذا الكتاب:. تزورك[٣] طائفة من أمتي يريدون به بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف، وأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده[٤].

* السيد المرتضى في الفصول[٥]: نقلا عن شيخه المفيد قدس سره قال: قال رسول الله ﷺ للحسن عليه السلام:. من زارك بعد موتك، أو زار أباك، أو زار أخاك، فله الجنة[٦].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٢٥٤ – ٢٥٥- ح(١١٩٥٩) ٤٩.

(٢) الفصول المختارة ص٩٥، وعنه في البحار ج ١٠٠ ص ١٤٥ ح ٣٧.

(٣) في المصدر: تزوركم.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٢٢٨- ح(١١٩١٠) ١.

(٥) الفصول ص ٩٥، عنه في البحار ج ١٠٠ ص ١٤٥ ح ٣٧.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٣٥٠- ح(١٢١٥٧) ١.

* عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى[١]: عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن محمد بن الحسن[٢] المعروف بابن الصقال[٣] عن محمد بن أبي الصهبان، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل:. إن الله قد وكل بفاطمة عليها السلام رعيلا من الملائكة، يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها، وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يكثرون الصلاة على أبيها وبعلها وبنيها، فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي، ومن زار فاطمة عليها السلام فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب عليه السلام فكأنما زار فاطمة عليها السلام، ومن زار (الحسن و)[٤] الحسين عليهما السلام فكأنما زار عليا عليه السلام، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما[٥].

---

(١) بشارة المصطفى ص ١٣٧.

(٢) في المصدر: الحسين.

(٣) في المصدر زيادة: عن محمد بن معقل العجلي القرمسي.

(٤) أثبتناه من المصدر.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ١٨٢ – ١٨٣ - ح(١١٧٩٩) ٤.

* السيد المرتضى في الفصول[١]: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال للحسن عليه السلام في حديث له أول مشروح في غير هذا الكتاب:. تزورك[٢] طائفة من أمتي يريدون به بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف، وأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده[٣].

* فقه الرضا عليه السلام[٤]:. وتزور قبور السادة في المدينة وأنت على غسل إن شاء الله تعالى[٥].

---

(١) الفصول المختار ص ٩٥، وعنه في البحار ج ١٠٠ ص ١٤٥ ح ٣٧.

(٢) في المصدر: تزوركم.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٢٢٨- ح(١١٩١٠) ١.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ص ٣٠.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٣٥١- ح(١٢١٦٢) ٦.

أفضل البقاع:

* تفسير الإمام عليه السلام[١]: (عن الحسن بن علي عليهما السلام)[٢] عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث يأتي[٣] أنه قال مشيرا إلى مكة: "ولولا أن أهلك أخرجوني عنك، لما آثرت عليك بلدا، ولا ابتغيت عنك بدلا"[٤].

* الامام الهمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره[٥]: عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: "إن لله عز وجل خيارا من كل ما خلق إلى أن قال فأما خياره من البقاع فمكة، والمدينة، وبيت المقدس.. الخبر. وقال[٦]: قال الحسن بن علي عليهما السلام[٧]: لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بمكة، وأظهر بها دعوته، ونشر بها كلمته، وعاب أعيانهم[٨] في عبادتهم

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٢٣٠.

(٢) في المصدر: قال علي بن الحسين عليهما السلام.

(٣) يأتي في الحديث ٤ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩ : ٣٣٤-ح(١١٠٣٠) ٢.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٢٧٨.

(٦) نفس المصدر ص ٢٣٠.

(٧) وفيه: قال علي بن الحسين عليهما السلام.

(٨) وفيه: أديانهم.

الأصنام، وأخذوه وأساؤوا معاشرته، وسعوا في خراب المساجد المبنية [التي][1] كانت لقوم[2] من خيار أصحاب محمد [وشيعته][3] وشيعة علي بن أبي طالب عليه السلام، كان بفناء الكعبة مساجد يحيون فيها ما أماته المبطلون، فسعى هؤلاء المشركون في خرابها، وأذى محمد صلى الله عليه وآله وسائر أصحابه وألجؤوه إلى الخروج من مكة نحو المدينة، التفت خلفه إليها وقال: الله يعلم إنني أحبك ولولا أن أهلك أخرجوني عنك، لما آثرت عليك بلدا ولا ابتغيت عليك بدلا، وإني لمغتم على مفارقتك. فأوحى الله إليه يا محمد: العلي الأعلى يقرؤك السلام ويقول: سنردك إلى هذا البلد ظافرا، غانما، سالما، قادرا، قاهرا، وذلك قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعادٍ**﴾[4]، يعني إلى مكة" الخبر[5].

---

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) في المخطوط للقوم وما أثبتناه من المصدر.

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) القصص: ٨٥.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩ : ٣٤٥ – ٣٤٦- ح(١١٠٤٦) ٤.

اطعام الجائع:

* وعن الحسن بن علي عليه السلام، أنه لما غسل أباه عليا عليه السلام، نظروا إلى مواضع المساجد من ركبتيه وظاهر قدميه، كأنها مبارك البعير، ونظروا إلى عاتقه وفيه مثل ذلك، فقالوا لأبي محمد عليه السلام: يا ابن رسول الله قد عرفنا[1] أن هذا من إدمان [الصلاة وطول][2] السجود، فما هذا الذي [نرى][3] على عاتقه؟ فقال: (أما لولا أنه مات)[4] ما حدثتكم عنه، كان لا يمر به يوم [من الأيام][5] إلا أشبع فيه مسكينا فصاعدا ما أمكنه، فإذا كان الليل نظر إلى ما فضل عن قوت عياله [يومهم ذلك][6] فجعله في جراب، فإذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة، وقصد قوما لا يسألون الناس إلحافا، ففرقه فيهم من حيث

---

(١) في المصدر: علمنا.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) في المصدر: أما أنه لو كان حيا.

(٥) أثبتناه من المصدر.

(٦) أثبتناه من المصدر.

لا يعلمون من هو، لا[١] يعلم بذلك أحد من أهله غيري، فإني كنت اطلعت ذلك منه، يرجو بذلك فضل إعطاء الصدقة بيده ودفعها سرا، وكان يقول: إن صدقة السر تطفئ غضب الرب، (كما يطفئ الماء النار)[٢][٣][٤].

* البحار[٥]: عن بعض كتب المناقب المعتبرة: بإسناده عن نجيح قال: رأيت الحسن بن علي عليه السلام يأكل، وبين يديه كلب، كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها، فقلت له: يا ابن رسول الله، ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك؟ قال: "دعه، إني لأستحي من الله تعالى، أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل، ثم لا أطعمه"[٦].

* وورد مثله ايضا في:..... [٧].

---

(١) في المصدر: ولا.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٤١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ١٨٣ - ١٨٤ -ح(٧٩٨٣) ٨.

(٥) البحار ج ٤ ص٣٥٢ ح ٢٩.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ :١٩٢-ح(٨٠٠٥) ٥.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٢٩٥-ح(٩٤٨٥)١.

قضاء حاجة المؤمن:

* أحمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي[١]: عن ابن عباس قال: كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام، في المسجد الحرام، وهو معتكف، وهو يطوف بالكعبة، فعرض له رجل من شيعته، فقال: يا ابن رسول الله، إن علي دينا لفلان، فإن رأيت أن تقضيه عني فقال عليه السلام: "ورب (هذه البنية)[٢] ما أصبح عندي شيء" فقال: إن رأيت أن تستمهله عني، فقد تهددني بالحبس، قال ابن عباس، فقطع[٣] الطواف وسعى معه، فقلت: يا ابن رسول الله، أنسيت أنك معتكف؟ فقال: "لا، ولكني سمعت أبي عليه السلام، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: من قضى لأخيه المؤمن حاجة، كان كمن عبد الله تعالى تسعة آلاف سنة، صائما نهاره قائما ليله"[٤].

---

(١) عدة الداعي ص ١٧٩.

(٢) في المصدر: هذا البيت.

(٣) وفيه: فقطع الامام.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ٥٦٤ - ٥٦٥ - ح(٨٩٠٠) ٣.

* وعن صفوان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام يوم التروية، فدخل عليه هارون القداح[1]، فشكا إليه تعذر الكراء[2]، فقال لي: "قم فأعن أخاك" فخرجت معه، فيسر الله له الكراء، فرجعت إلى مجلسي، فقال لي: "ما صنعت في حاجة أخيك المسلم؟" قلت: قضاها الله تعالى، فقال: "اما انك ان تعن أخاك، أحب إلي من طواف أسبوع بالكعبة ثم قال إن رجلا أتى الحسن بن علي عليهما السلام، فقال: بأبي أنت وأمي يا أبا محمد، أعني على حاجتي، فانتعل وقام معه، فمر على الحسين بن علي عليهما السلام وهو قائم يصلي، فقال:[3] أين كنت عن أبي عبد الله عليه السلام، تستعينه على حاجتك؟ قال: قد فعلت،

---

(١) كذا في الطبعة الحجرية والمصدر، والظاهر أن الصحيح ميمون القداح كما في الكافي ج٢ ص١٥٨ ح٩ وعنه في الوسائل ج١١ ص٥٨٥ ح٣ ومصادقة الاخوان ص٦٤ ح١٠.

(٢) الكراء: أجرة البيت أو الدابة أو غيرها (لسان العرب "كرا" ج ١٥ ص ٢١٨) ولما كان صفوان (ره) جمالا فالمراد: كراء بعير للارتفاق به في أداء المناسك.

(٣) في المصدر زيادة: له.

فذكر لي انه معتكف، فقال: اما انه لو أعانك على حاجتك، كان خيرا له من اعتكاف شهر"[١][٢].

* وعن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: بلغني عن أبيك انه أتاه آت فاستعان به على حاجة[٣]، فذكر له انه معتكف، فأتى الحسن[٤] عليه السلام فذكر له ذلك، فقال: "أما علمت أن المشي في حاجة أخيه[٥] المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام بصيامها قال: ثم قال أبو الحسن عليه السلام: ومن اعتكاف الدهر"[٦][٧].

---

(١) كتاب المؤمن ص٥٢ ح١٣٢.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٤١١ - ح(١٤٤٥٧)٤.

(٣) في المصدر: حاجته.

(٤) في الحجرية: (أبا الحسن) وهو مخالف للصواب.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) المؤمن ص ٤٧ ح ١١٢.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢ : ٤١٢ - ح(١٤٤٥٩)٦.

الكرم والجود:

* ابن شهرآشوب في المناقب[1]: مرسلا: وفد اعرابي المدينة، فسأل عن أكرم الناس بها، فدل على الحسين عليه السلام، فدخل المسجد فوجده مصليا، فوقف بإزائه وأنشأ:

لم يخب الآن من رجاك ومن ... حرك من دون بابك الحلقه
أنت جواد وأنت معتمد ... أبوك قد كان قاتل الفسقه
لولا الذي كان من أوائلكم ... كانت علينا الجحيم منطبقه

قال: فسلم الحسين عليه السلام، وقال: "يا قنبر، هل بقي من مال الحجاز شيء؟ "قال: نعم أربعة آلاف دينار، فقال: "هاتها، قد جاءها من هو أحق بها منا" ثم نزع برديه ولف الدنانير فيها، وأخرج يده من شق الباب حياء من الاعرابي، وأنشأ:

خذها فإني إليك معتذر ... واعلم بأني عليك ذو شفقه
لو كان في سيرنا الغداة عصا ... أمست سمانا عليك مندفقه
لكن ريب الزمان ذو غير ... والكف مني قليلة النفقة

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ٦٥.

قال: فأخذها الاعرابي وبكى، فقال له: "لعلك استقللت[١] قال: لا، ولكن كيف يأكل التراب جودك؟ وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلام[٢].

* ابن شهرآشوب في المناقب[٣]: عن سعيد بن عبد العزيز: أن الحسن عليه السلام، سمع رجلا يسأل ربه تعالى أن يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف الحسن عليه السلام إلى منزله فبعث بها إليه[٤].

* علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة[٥]: أن رجلا جاء إليه يعني الحسن عليه السلام، فسأله حاجة فقال له: يا هذا حق سؤالك يعظم لدي ومعرفتي بما يجب لك يكبر لدي ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء

---

(١) في المصدر: استقللت ما أعطيناك.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ٢٣٧-ح(٨١٢٧)٢.

(٣) بل الأربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٥٥٨، كما حكاه المجلسي عنه في البحار ج ٤٣ ص ٣٤٧، وقد وجدنا نحو هذا الحديث في المناقب ج ٤ ص ١٧.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ٢٦٩ - ٢٧٠- ح(٨٢٠٩)١٩.

(٥) كشفة الغمة ج٢ ص١٨١.

لشكرك، فإن قبلت الميسور ورفعت عني مؤونة الاحتفال والاهتمام بما أتكلفه من واجبك فعلت، فقال: يا ابن رسول الله اقبل القليل وأشكر العطية، وأعذر على المنع فدعا الحسن عليه السلام بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها قال: هات الفاضل من الثلاثمائة ألف درهم فأحضر خمسين ألفا قال: فما فعل الخمسمائة دينار، قال: هي عندي قال: أحضرها، فأحضرها فدفع الدراهم والدنانير إلى الرجل، وقال: هات من يحملها لك، فأتاه بحمالين، فدفع الحسن عليه السلام إليه رداءه لكرى الحمالين، فقال مواليه: والله ما بقي عندنا درهم، فقال عليه السلام: لكني أرجو أن يكون لي عند الله أجر عظيم[1].

كلمات آدم:

* وعن أبي المحاسن، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر، عن عقيل بن شمر، عن محمد بن أبي عثمان، عن هذيل بن إبراهيم، عن صالح بن بنان، عن سليمان، قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، يحدث عن أبيه أنه قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ٢٧٠- ح(٨٢١٠)٢٠.

إن جبرئيل أتى إلي بسبع كلمات، وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[1] وأمرني أن أعلمكم، وهي سبع كلمات من التوراة بالعبرية، ففسرها لعلي بن أبي طالب عليه السلام (يا الله يا رحمن يا رب، يا ذا الجلال والاكرام، يا نور السماوات والأرض، يا قريب يا مجيب - إلى أن قال صلى الله عليه وآله -: لما نزل جبرئيل، سأله إبراهيم كيف يدعو بهن؟ قال: صم رجبا حتى [إذا][2] بلغت سبع ليال آخر ليلة قم فصل ركعتين، بقلب وجل، ثم سل الله الولاية والمعونة والعافية والرفعة، في الدنيا والآخرة، والنجاة من النار)[3][4].

* السيد علي بن طاووس في كتاب كشف اليقين[5][6]: من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه، عن ابن عباس قال: سألت

---

(١) البقرة: ١٢٤.

(٢) أثبتناه من البحار.

(٣) نوادر الراوندي، وعنه في البحار ج ٩٧ ص ٥٢ ح ٤٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ٢٨٣ - (٢٨٤) ٥.

(٥) ولعل سبب ذلك أنه "قده" نقل الخبر من البحار ولتقارب رمز كشف الغمة "كشف" مع رمز كشف اليقين "شف" ترتب على ذلك سهو المصنف "قده"، وبقرينة التتابع مع الحديث التالي أيضا.

(٦) الأربلي في كشف الغمة ج ١ ص ٤٦٥، وعنه في البحار ج ٩٤ ص ٢٠ ح ١٥.

النبي ﷺ، عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه، قال: (سأله بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، عليهم السلام، الا تبت علي، فتاب عليه)[1].

عيد الفطر:

* السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان[2]: نقلا عن أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتابه كتاب الأزمنة، قال: حدثني عبد الله بن جعفر أبو العباس، عن محمد بن يزيد النحوي، قال: خرج الحسن بن علي عليهما السلام في يوم فطر والناس يضحكون، فقال: (إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا[3] لخلقه، يستبقون فيه إلى طاعته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا، والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥ : ٢٣٢-ح(٥٧٦٤)٨.

(٢) اقبال الاعمال ص ٢٧٥، وعنه في البحار ج ٩١ ص ١١٩ ح ٧.

(٣) مضمار الفرس: غايته في السباق (لسان العرب - ضمر - ج ٤ ص ٤٩٢).

المحسنون، ويخسر فيه المبطلون، والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه، ومسيء بإساءته عن ترجيل[١] شعره، وتصقيل[٢] ثوبه)[٣].

قراءة آية الكرسي:

* جعفر بن أحمد في كتاب العروس[٤]: عن الحسن بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إن آية الكرسي في لوح من زمرد أخضر، مكتوب بمداد مخصوص بالله، ليس من يوم جمعة إلا صك[٥] ذلك اللوح جبهة إسرافيل، فإذا صك جبهته سبح، فقال: سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، ولا العبادة والخضوع إلا لوجهه، ذلك الله القدير الواحد العزيز، فإذا سبح سبح جميع من في السماوات من

(١) ترجيل الشعر: تسريحه. ورجل شعره: أرسله بالمرجل وهو المشط (مجمع البحرين - رجل - ج ٥ ص ٣٨٠).

(٢) صقلت السيف.. جلوته.. وشيء صقيل: ملس (مجمع البحرين - صقل - ج٥ ص ٤٠٦).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ١٥٠-ح(٦٦٦٩)٢.

(٤) العروس ص ٥٣، وعنه في البحار ج ٨٩ ص ٣٥٥.

(٥) الصك: هو الضرب عامة بأي شيء كان.(لسان العرب - صكك - ج١٠ ص٤٥٦).

ملك، وهللوا فإذا سمع أهل السماء الدنيا تسبيحهم قدسوا، فلا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا دعا لقارئ آية الكرسي على التنزيل)[1].

كافل اليتيم:

* قال عليه السلام: "قال الحسن بن علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد عليهم السلام، المنقطع عن مواليه، الناشب[2] في رتبة الجهل، يخرجه من جهله، ويوضح له ما اشتبه عليه، على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه، كفضل الشمس على السهى"[3][4].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ١١٦- ح(٦٥٧٦)١٥.

(٢) في المصدر: التائه.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٦ والاحتجاج ص ١٦.

(٤) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٧ : ٣١٨- ح(٢١٤٦١)٢٣.

من دعي الى طعام:

* وعن الحسن بن علي عليهما السلام[١]، أنه رأى رجلا دعي إلى طعام فقال للذي دعاه: اعفني، فقال الحسن بن علي عليهما السلام[٢]: "قم، فليس في الدعوة عفو، إن كنت مفطرا فكل، وإن كنت صائما فبارك"[٣][٤].

الاكتحال:

* وعن الحسن[٥] بن علي عليهما السلام، أنه قال: "قالت أسماء بنت عميس: لما جاء نعي جعفر، نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما بعيني من أثر البكاء، فخاف على بصري أن يذهب، ونظر إلى ذراعي قد تشققت، فعزاني عن جعفر وقال: عزمت عليك يا أسماء، لما اكتحلت وصفرت ذراعيك"[٦][٧].

---

(١) في المصدر: الحسين بن علي عليهما السلام.

(٢) في المصدر: الحسين بن علي عليهما السلام.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٠٧ ح ٣٤٧.

(٤) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٣٥-ح(١٩٧٠٧)٤.

(٥) في نسخة: الحسين.

(٦) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٩١ ح ١٠٩٧.

(٧) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٣٦١-ح(١٨٥٠٥)٤.

التهنئة بالمولود:

* الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول[١]: عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه رزق غلاما فأتته قريش تهنئه فقالوا: يهنيك الفارس، فقال: "أي شيء هذا من القول؟ ولعله يكون راجلا" فقال له جابر: كيف نقول يا بن رسول الله؟ فقال: "إذا ولد لأحدكم غلام فأتيتموه فقولوا له: شكرت الواهب، وبورك لك في الموهوب، وبلغ الله به أشده[٢]، ورزقك بره"[٣].

تكريم آل البيت عليهم السلام:

* عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عليه السلام[٤]: عن أبي إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن بندار الصيرفي، عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجبلي، عن

---

(١) تحف العقول ص ١٦٦.

(٢) في نسخة: رشده.

(٣) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٢٦-ح(١٧٧٣٨) ١.

(٤) بشارة المصطفى ص ١٤٠.

السيد أبي طالب الحسيني، عن أبي منصور محمد الدينوري[١]، عن علي بن شاكر بن البختري، عن عبد الله بن محمد بن العباس الضبي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد بن الوسيم[٢]، عن أبي رافع قال: كنت ألاعب الحسن بن علي عليه السلام وهو صبي بالمداحي[٣]، فإذا أصاب مدحاتي مدحاته قلت: احملني، فيقول: "ويحك أتركب ظهرا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله؟" فاتركه، فإذا أصاب مدحاته مدحاتي، قلت لا أحملك كما لم تحملني، فيقول: "أو ما ترضى أن تحمل بدنا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله!؟ " فاحمله[٤].

---

(١) في المصدر: محمد بن الدينوري.

(٢) في الحجرية: "عبد الله بن الوسيم" وفي المصدر: "عبيد الله بن الوسيم" وما أثبتناه هو الصواب (راجع تقريب التهذيب ج١ ص٥٤٦ ح١٥٨١ وتهذيب التهذيب ج ٧ ص ٧٨).

(٣) المداحي: لعبة كانت معروفة بين الصبيان، وهي أحجار كالأقراص يحفرون حفيرة فيرمون بهذه الأحجار إليها. وتسمى المراصيع (الفائق ج ١ ص ٤١٨).

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٤ - ص ٨٣- ح(١٦١٥٤) ٣.

* السيد الرضي في المجازات النبوية[١]: عن شداد بن الهاد، قال: سجد رسول الله ﷺ سجدة أطال فيها، فقال الناس عند انقضاء الصلاة: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها، حتى ظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه أتاك [الوحي][٢] فقال ﷺ: كل ذلك لم يكن، ولكن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته) فكان الحسن أو الحسين عليهما السلام قد جاء والنبي ﷺ في سجدته فامتطى ظهره. قلت: وفي أسد الغابة لابن الأثير الجزري[٣]، أخبرنا أبو ياسر بن أبي حية، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، في إحدى صلاتي العشي[٤] - الظهر أو العصر - وهو حامل أحد ابني ابنته، الحسن أو الحسين عليهما السلام، فتقدم النبي ﷺ فوضعه عند قدمه اليمنى، ثم كبر للصلاة فصلى، فسجد

(١) المجازات النبوية ص ٣٩٧ ح ٣١٣.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) أسد الغابة ج ٢ ص ٣٨٩.

(٤) العشي: هو ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك الوقت عشي، فإذا غابت الشمس فهو العشاء (لسان العرب ج ١٥ ص ٦٠).

بين ظهراني صلاته سجدة فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله لقد سجدت سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك، قال: (كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله) أخرجه الثلاثة[1][2].

الاحسان الى قرابات النبي ﷺ:

* وقال الحسن بن علي عليهما السلام: "ان رجلا جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون، فكسب درهما فاشترى به خبزا وادما[3]، فمر برجل وامرأة من قرابات محمد وعلي عليهما السلام فوجدهما جائعين، فقال: هؤلاء أحق من قراباتي فأعطاهما إياهما ولم يدر بماذا يحتج في منزله، فجعل يمشي رويدا يتفكر فيما يعتذر[4] به عندهم، ويقوله[5] لهم، ما

(١) في هامش المخطوط: "أي ابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر"، منه (قده).

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٥ - ص ٤٣٢ - ٤٣٣ - ح(٦٢٧٦) ١.

(٣) في المصدر: وإداما.

(٤) في المصدر: يعتل.

(٥) في المصدر: يقول.

فعل بالدرهم إذا لم يجئهم بشيء؟ فبينا هو في طريقه إذا بفيج[١] يطلبه، فدل عليه فأوصل إليه كتابا من مصر وخمسمائة دينار في صرة، وقال: هذه بقية حملت[٢] إليك من مال ابن عمك، مات بمصر وخلف مائة ألف دينار على تجار مكة والمدينة، وعقارا كثيرا ومالا بمصر بأضعاف ذلك، فأخذ الخمسمائة دينار فوسع على عياله، ونام ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام، فقالا له: "كيف ترى اغناءنا لك، لما[٣] آثرت قرابتنا على قرابتك!؟ إلى أن ذكر أنه وصل إليه من أثمان تلك العقار ثلاثمائة ألف دينار، فصار أغنى أهل المدينة، ثم أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: "يا عبد الله، هذا جزاؤك في الدنيا على ايثار قرابتي على قرابتك، ولأعطينك في القيامة[٤] بكل[٥]

---

(١) الفيج: هو الذي يحمل الاخبار من بلد إلى بلد، فارسي معرب. وهو ساعي البريد بتعبير عصرنا الحاضر (لسان العرب (فيج) ج ٢ ص ٣٥٠).

(٢) في المصدر: حملته.

(٣) في المصدر: بما.

(٤) في المصدر: الآخرة.

(٥) في المصدر: بدل كل.

حبة من هذا المال، في الجنة ألف قصر، أصغرها أكبر من الدنيا، مغرز كل إبرة منها خير من الدنيا وما فيها"[١][٢].

* وقال الحسن بن علي عليهما السلام: "عليك بالاحسان إلى قرابات أبوي دينك محمد وعلي عليهما السلام، وان أضعت قرابات أبوي نسبك[٣]، فان شكر هؤلاء إلى أبوي دينك محمد وعلي عليهما السلام، أثمر لك من شكر هؤلاء إلى أبوي نسبك، ان قرابات أبوي دينك (إذا شكرك)[٤] عندهما بأقل قليل يظهرهما لك، يحط عنك ذنوبك ولو كانت ملء ما بين الثرى إلى العرش، وان قرابات أبوي نسبك ان شكروك عندهما، وقد ضيعت قرابات أبوي دينك، لم يغنيا عنك فتيلا"[٥][٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٥.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٨١ – ٣٨٢- ح(١٤٣٥٠) ١٩.

(٣) في المصدر زيادة: "وإياك وإضاعة قرابات أبوي دينك محمد وعلي فإنه يتلافى قرابات أبوي نسبك ".

(٤) في المصدر: "ان شكروك".

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٤.

(٦) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٧٨- ح(١٤٣٤٢)١١.

* الصدوق في كمال الدين[١]: عن المظفر العلوي عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن ابن فضال، عن الرضا عليه السلام قال: "لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، جاء الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت، وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوب[٢]، فقال: السلام عليكم يا أهل البيت ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ**﴾[٣] ان في الله خلفا من كل هالك، وعزاء من كل مصيبة، ودركا[٤] من كل فائت، فتوكلوا عليه وثقوا به، واستغفروا الله لي ولكم. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا أخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم". ورواه فيه وفي غيره، والعياشي[٥]، والشيخ في الأمالي[٦]، وغيرهما، بأسانيد وألفاظ مختلفة[٧].

---

(١) كمال الدين ص ٣٩١ ح ٥، عنه في البحار ج ٢٢ ص ٥١٥ ح ١٨.

(٢) في المصدر: بثوبه.

(٣) آل عمران: ١٨٥.

(٤) الدرك: إدراك الحاجة والطلبة (لسان العرب ج ١٠ ص ٤١٩).

(٥) تفسير العياشي ج١ ص٢٠٩ ح١٦٧، عنه في البرهان ج١ ص٣٢٩ ح٣ وعنه في البحار ج٢٢ ص٥٢٥ ح٣٠ وفيهم: جبرئيل بدل الخضر عليه السلام والكافي ج٣ ص٢٢١ ح ٥ و ٦ و ٧ و ٨.

(٦) أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٦١، عنه في البحار ج ٢٢ ص ٥٤٣ ح ٥٧.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ٣٥٥- ح(٢١٧٩)٧.

ادب القتال:

* وبهذا الاسناد عن الحسين عليه السلام، أن عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه، وكان لا يأخذ السلب. ورواه الراوندي في نوادره: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام، مثله[١][٢][٣].

* وورد مثله ايضا في:.....[٤].

* نصر بن مزاحم في كتاب صفين[٥]: عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب قال: إن أهل الشام دنوا من علي عليه السلام يوم صفين، فوالله ما يزيد قربهم منه إلا سرعة في مشيه، فقال له الحسن عليه السلام: (ما ضرك لو سعيت حتى تنتهي إلى هؤلاء الذين صبروا لعدوك[٦] من أصحابك؟ قال: يا بني إن لأبيك يوما لن يعدوه، ولا يبطئ به عنه

---

(١) نوادر الراوندي ص ٢٠ عن الحسين بن علي عليه السلام.

(٢) الجعفريات ص ٧٧.

(٣) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ١٢٧-ح(١٢٦١٥)١٣.

(٤) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ١٢٧-ح(١٢٦١٥)١٣.

(٥) وقعة صفين ص ٢٤٩.

(٦) في الطبعة الحجرية: بعدك، وما أثبتناه من المصدر.

السعي، ولا يعجل به إليه المشي، إن أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه)[١].

التوسل بآل البيت عليهم السلام:

* وعن شعيب العقرقوفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، في حديث له في قصة يوسف عليه السلام، وانه ألبث في السجن بضع سنين، قال عليه السلام: (فلما انقضت المدة، اذن له في دعاء الفرج، ووضع خده على الأرض، ثم قال: اللهم ان كانت ذنوبي قد أخلقت[٢] وجهي عندك، فإني أتوجه إليك بوجه آبائي الصالحين: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، قال: ففرج الله عنه قال فقلت له: جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء؟ فقال: ادع بمثله: اللهم ان كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك، فاني أتوجه إليك بوجه نبيك نبي الرحمة، وعلي، وفاطمة، والحسن،و الحسين[٣] عليهم السلام)[٤][٥].

---

(١) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٢٠١- ح(١٢٧٣٩)١٨.

(٢) خلق الثوب وأخلق: إذا بلي (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٥٨).

(٣) في المصدر زيادة: والأئمة.

(٤) تفسير العياشي ج ٢ ص ١٧٨ ح ٢٩، عنه في البحار ج ١٢ ص ٢٣١. ١)

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٣٠- ح(٥٧٦١)٥.

* وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام: (ان امرأة من الجن، يقال لها: عفراء، وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله، فتسمع من كلامه، فتأتي صالحي الجن، فيسلمون على يديها، وفقدها النبي صلى الله عليه وآله، وسأل عنها جبرئيل، فقال: إنها زارت أختا لها تحبها في الله - إلى أن ذكر انها جاءت - فقال لها: يا عفراء، اي شيء رأيت؟ قالت: رأيت عجائب كثيرة، قال فأعجب ما رأيت، قالت: رأيت إبليس في البحر الأخضر، على صخرة بيضاء، ماداً يديه إلى السماء، وهو يقول: إلهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم، فأسألك بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام، الا خلصتني منها، وحشرتني معهم، فقلت: أبا حارث، ما هذه الأسماء التي تدعو بها؟ فقال: رأيتها على ساق العرش: من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت انها أكرم الخلق على الله، فأنا[1] أسأله بحقهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء، لأجابهم الله تعالى)[2][3].

---

(١) في المخطوط: فاذن، وما أثبتناه من المصدر، وهو الأصح ظاهرا.

(٢) الأربلي في كشف الغمة ج١ ص٤٦٥، وعنه في البحار ج ٩٤ ص ٢٠ ح ١٥ قطعة منه.

(٣) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٣٢ - ٢٣٣- ح(٥٧٦٥) ٩.

* القطب الراوندي في قصص الأنبياء[١]: باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الخراز، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (قال آدم عليه السلام: يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، إلا تبت علي، فأوحى الله إليه: يا آدم، وما علمك بمحمد؟ فقال: حين خلقتني، رفعت رأسي، فرأيت في العرش مكتوبا، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين) ورواه السيد علي بن طاووس في كتاب كشف اليقين[٢]: من كتاب علي بن محمد القزويني، عن التلعكبري، عن محمد بن سهل، عن الحميري، رفعه قال:... وذكر مثله[٣].

---

(١) قصص الأنبياء ص ٢١، وعنه في البحار ج ١١ ص ١٨١ ح ٣٤ وفي ج ٢٦ ص ٣٢٤ ح ٦.

(٢) كشف اليقين ص ٣٧، وعنه في البحار ج ٢٦ ص ٣٢٥ ذيل الحديث ٦.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٣٧ – ٢٣٨ - ح(٥٧٧٠) ١٤.

* المفيد في الإختصاص[١]: عن الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسين بن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (قال جابر الأنصاري: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: ذاك نفسي، قلت: فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام؟ قال: هما روحي، وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، اشهد الله اني حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعه بأسمائهم، فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل)[٢].

* فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره[٣]: عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر، عن الحسين بن سوار، عن محمد بن عبد الله، عن شجاع بن الوليد أبي بدر السكوني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما نزلت الخطيئة بآدم، واخرج من الجنة، اتاه جبرئيل فقال: يا ادم ادع ربك،

---

(١) الاختصاص ص ٢٢٣، وعنه في البحار ج ٩٤ ص ٢١ ح ١٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٢٨- ح(٥٧٥٧)١.

(٣) تفسير فرات الكوفي ص ١٣.

فقال: يا حبيبي جبرئيل، بما ادعو؟ قال: قل رب أسألك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان، الا تبت علي ورحمتني، فقال له آدم عليه السلام: يا جبرئيل، سمهم لي، قال: قل: اللهم بحق محمد نبيك، وبحق علي وصي نبيك، وبحق فاطمة بنت نبيك، وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك، الا تبت علي فارحمني، فدعا بهن آدم، فتاب الله عليه، وذلك قول الله: ﴿**فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ**﴾[1] وما من عبد مكروب، يخلص النية، ويدعو بهن، الا استجاب الله له)[2].

فضل زيارة المعصومين:

* البحار[3]: وجدت بخط محمد بن علي الجبعي، نقلا من خط الشهيد، - رفع الله درجته - نقلا من مصباح الشيخ أبي منصور طاب ثراه، قال: روي أنه دخل النبي صلى الله عليه وآله يوما إلى فاطمة عليها السلام، فهيأت

---

(١) البقرة: ٣٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٣٨ - ٢٣٩- ح(٥٧٧١) ١٥.

(٣) البحار ج ١٠١ ص ٤٤ ح ٨٤.

لـه طعامـا مـن تمـر وقـرص وسـمن، فـاجتمعوا عـلى الأكـل هـو وعـلي وفاطمـة والحسـن والحسـين عليهم السلام، فلـما أكلـوا سـجد رسـول الله صلى الله عليه وآله وأطـال سـجوده، ثـم بكـى، ثـم ضـحك، وجلـس، وكـان أجـرأهم في الكـلام عـلي عليه السلام، فقـال:. يـا رسـول الله رأينـا (فيـك)[1] اليـوم مـا لم نـره قبـل ذلـك، فقـال: إني لمـا أكلـت معكـم فرحـت وسررت بسـلامتكم[2] فسـجدت لله تعـالى شـكرا، فهـبط جبرئيـل يقـول: سـجدت شـكرا لفرحـك بأهلـك؟ فقلـت: نعـم، فقـال: ألا أخـبرك بـما يجـري علـيهم بعدك؟ فقلت: بلى يـا أخـي جبرئيـل، فقـال: أمـا ابنتـك فهـي أول أهلـك لحوقـا بـك بعـد أن تظلـم، ويؤخـذ حقهـا، وتمنـع إرثهـا، ويظلـم بعلهـا، ويكسـر ضـلعها، وأمـا ابـن عمـك فـيظلم، ويمنـع حقـه، ويقتـل، وأمـا الحسـن فإنـه يظلـم، ويمنـع حقـه، ويقتـل بالسـم، وأمـا الحسـين فإنـه يظلـم، ويمنـع حقـه، وتقتـل عترتـه، وتطـؤه الخيـول، وينهـب رحلـه، وتسبى نسـاؤه وذراريـه، ويـدفن مـرملا بدمـه ويدفنـه الغربـاء، فبكيـت، وقلت: هـل يـزوره أحـد قـال: يـزوره الغربـاء؟ قلـت: فـما لمـن زاره مـن

---

(١) أثبتناه من المصدر وفي المخطوط: عنك.

(٢) في المصدر زيادة: واجتماعكم.

الثواب؟ قال: يكتب له ثواب ألف حجة، وألف عمرة كلها معك، فضحكت[١].

* أبو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة[٢]: حدثنا عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن العباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسن على عاتقه، والحسين عليه السلام على فخذه يلثمهما ويقول:. اللهم وال من والاهما، وعاد من عاداهما. ثم قال:. يا ابن عباس كأنني أنظر شيبة ابني الحسين تخضب من دمه، يدعو فلا يجاب، ويستنصر فلا ينصر. قلت: ومن يعمل ذلك؟ قال:. شرار أمتي، لا أنالهم الله شفاعتي. ثم قال: يا ابن عباس، من زاره عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة، وألف عمرة، ألا ومن زاره فقد زارني ومن زارني فكأنما قد زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار. الخبر[٣].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١٠ : ٢٧٥ - ٢٧٦- ح(١٢٠٠٧) ٢٨.

(٢) الغيبة لابن شاذان.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١٠ : ٢٧٦ – ٢٧٧- ح(١٢٠٠٩) ٣٠.

مشايعة المسافر:

* ثقة الاسلام في الكافي[١]: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخثعمي، قال: لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذة، شيعه أمير المؤمنين [وعقيل][٢] والحسن والحسين عليهم السلام، وعمار بن ياسر (رضي الله عنه) الخبر[٣].

دعاء الاستسقاء:

* عبد الله بن جعفر الحميري، في قرب الإسناد[٤]: عن السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جده، قال: (اجتمع عند علي بن أبي طالب عليه السلام، قوم فشكوا إليه قلة المطر، وقالوا: يا أبا الحسن، ادع لنا بدعوات في الاستسقاء، قال:

---

(١) الكافي ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥١.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٢٠٦ - ٢٠٧ - ح(٩٢٦٢)٢.

(٤) قرب الإسناد ص٦٣ باختلاف في بعض الألفاظ. وعنه في البحار ج٩١ ص٣٢١ ح٩.

فدعا علي الحسن والحسين عليهما السلام، فقال للحسن عليه السلام: ادع لنا بدعوات في الاستسقاء، فقال [الحسن][1] عليه السلام: اللهم هيج لنا السحاب، بفتح الأبواب، بماء عباب[2] ورباب[3]، بانصباب وانسكاب، يا وهاب، اسقنا مغدقة[4] مطبقة[5] مونقة[6]، فتح أغلاقها، ويسر أطباقها، [وسهل إطلاقها][7] وعجل سياقها بالأندية[8]في بطون الأودية، بصبوب[9] الماء، يا فعال اسقنا مطرا قطرا، طلا مطلا، مطبقا طبقا،

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) عباب الماء: أوله ومعظمه (لسان العرب - عبب - ج ١ ص ٥٧٣).

(٣) الرباب بالفتح: سحاب ابيض وقيل: هو سحاب واحدته ربابة (لسان العرب - ربب - ج ص ٤٠) ويظهر من المادة التي ساقها ابن منظور انه سحاب ممدوح بكثرة مائه.

(٤) مطر مغدودق: كثير (لسان العرب - غدق - ج ١٠ ص ٢٨٣).

(٥) طبق السحاب الجو: غشاه (لسان العرب - طبق - ج ١٠ ص ٢١٠).

(٦) في المصدر: بروقة.

(٧) أثبتناه من المصدر.

(٨) الأندية: جمع ندى وهو البلل.. والندى على وجوه فاما ندى الماء فمنه المطر. (لسان العرب - ندى- ج ١ ص ٣١٣- ٣١٤).

(٩) في المصدر: بضرب.

عاما معما، دهما[١] بهما[٢]، رحما رشا مرشا، واسعا كافيا، عاجلا طيبا [مريئا][٣] مباركا، سلاطحا[٤] بلاطحا، يباطح الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا، اسق سهلنا وجبلنا، وبدونا وحضرنا، حتى ترخص به أسعارنا، وتبارك لنا في صاعنا ومدنا، أرنا الرزق موجودا، والغلا مفقودا، آمين رب العالمين[٥].

رائحة التفاح:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٦]: عن الحسن البصري وأم سلمة، أن الحسن والحسين دخلا على رسول الله ﷺ، وبين يديه جبرئيل، فجعلا يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي، فجعل

(١) الدهم: العدد الكثير (لسان العرب - دهم - ج ١٢ ص ٢١١).

(٢) البهم: السود. (لسان العرب - بهم - ج ١٢ ص ٤٨).

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) السلاطح: العريض، وأنشد: سلاطح يناطح الأباطحا (لسان العرب- سلطح- ج ٢ ص ٤٨٨).

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٦ : ١٩٧ – ١٩٨ - ح(٦٧٥٠) ١.

(٦) المناقب ج ٣ ص ٣٩١.

جبرئيل يومئ بيده كالمتناول شيئا، فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة، فناولهما (وتهلل وجهاهما)[١] وسعيا إلى جدهما، فأخذهما فشمهما ثم قال: صيرا إلى أمكما بما معكما، وبدؤكما بأبيكما[٢] أعجب، فصارا كما أمرهما، فلم يأكلوا حتى صار النبي صلى الله عليه وآله إليهم، فأكلوا جميعا، فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى ما كان، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله. قال الحسين:. فلم يلحقه التغيير والنقصان، أيام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى توفيت فلما توفيت فقدنا الرمان، وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي، فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فقد السفرجل، وبقي التفاح على هيأته للحسن[٣] حتى مات في سمه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء، فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي، فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت بالفناء، قال علي بن الحسين عليهما السلام سمعت أبي يقول ذلك قبل قتله[٤] بساعة، فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه، فالتمست

---

(١) في المخطوط. وتهلل وجوههما، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: وابدءا بأبيكما.

(٣) في المصدر: عند الحسن.

(٤) في المصدر: مقتله.

فلم ير لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام، ولقد زرت قبره فوجدت ريحا يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر، فإنه يجده إذا كان مخلصا[1].

حقوق الاسير:

* عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد[2]: عن أبي البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: (أن علي بن أبي طالب عليهم السلام خرج يوقظ الناس لصلاة الصبح، فضربه عبد الرحمان بن ملجم لعنه الله بالسيف على أم رأسه، فوقع على ركبتيه واخذه فالتزمه حتى أخذه الناس، وحمل علي عليه السلام: حتى أفاق، ثم قال للحسن والحسين عليهما السلام: احبسوا هذا الأسير وأطعموه واسقوه وأحسنوا إساره) الخبر. ابن شهرآشوب في المناقب[3]: في سياق وفاته عليه السلام: وروي أنه عليه السلام قال: (أطعموه) وذكر مثله[4].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠ : ٤١١ - ٤١٢ - ح(١٢٢٧٢) ١٥.

(٢) قرب الإسناد ص ٦٧.

(٣) المناقب ج ٣ ص ٣١٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١ : ٧٨ - ٧٩ - ح(١٢٤٦٧) ١.

* البحار[١]: عن الشيخ أبي الحسن البكري في حديث وفاته عليه السلام، عن لوط بن يحيى، عن أشياخه قال: ثم التفت عليه السلام إلى ولده الحسن عليه السلام وقال: (ارفق يا ولدي بأسيرك، وارحمه وأحسن إليه وأشفق عليه - إلى أن قال - فلما أفاق ناوله الحسن عليه السلام قعبا من لبن، وشرب منه قليلا ثم نحاه عن فمه، وقال: (احملوا إلى أسيركم) ثم قال لحسن عليه السلام: (بحقي عليك يا بني إلا ما طيبتم مطعمه ومشربه، وارفقوا به إلى حين موتي، وتطعمه مما تأكل وتسقيه مما تشرب، حتى تكون أكرم منه) الخبر[٢].

اتخاذ الدابة:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٣]: في بغاله صلى الله عليه وآله: أهدى إليه المقوقس دلدل - وكانت شهباء - فدفعها إلى علي عليه السلام، ثم كانت

---

(١) البحار ج ٢٤٢ ص ٢٨٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١ : ٧٩- ح(١٢٤٦٨)٢.

(٣) المناقب ج ١ ص ١٦٩.

للحسن، ثم للحسين عليهما السلام، ثم كبرت وعميت، وهي أول بغلة ركبت في الاسلام، (وفي أفراسه اللزاز وقد أهداه المقوقس)[١][٢].

اقراض المؤمن المال:

* ثقة الاسلام في الكافي[٣]: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال والحسن بن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: "إن ناسا بالمدينة قالوا: ليس للحسن عليه السلام مال، فبعث الحسن عليه السلام إلى رجل بالمدينة فاستقرض منه ألف درهم، فبعث[٤] بها إلى المصدق وقال: هذه صدقة مالنا" الخبر[٥].

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٢٠٩-ح(١٥١٣٠) ٣.

(٣) الكافي ج ٦ ص ٤٤٠ ح ١٢، وعنه في البحار ج ٤٣ ص ٣٥١ ح ٢٦.

(٤) في المصدر: وأرسل.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٣٨٩-ح(١٥٦٨٩) ٥.

صلاح ذات البين:

* نهج البلاغة[١]: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته، للحسن والحسين عليهما السلام: "أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي، بتقوى الله، ونظم أمركم، وصلاح ذات بينكم، فإن[٢] جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صلاح ذات البين، أفضل من عامة الصلاة والصيام"[٣].

* الشيخ الطوسي في التهذيب[٤]: بإسناده عن الحسين بن سيعد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وإبراهيم بن عمر، عن أبان، رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي، قال سليم: شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، وساق الوصية وفيها: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٨٥ ر ٤٧.

(٢) في المصدر: فاني سمعت.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٤٤١-ح(١٥٨٤٩) ١.

(٤) التهذيب ج ٩ ص ١٧٦ - ١٧٧.

يقول: صلاح ذات البين، أفضل من عامة الصلاة والصيام، وأن البغض[١] حالقة الدين، وفساد ذات البين، ولا قوة إلا بالله"[٢].

كرامة الحسنين عليهما السلام:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٣]: عن ابن حماد، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله برك للحسن والحسين عليهما السلام (فحملهما) وخالف بين أيديهما وأرجلهما، وقال: "نعم الجمل جملكما"[٤].

* ابن شهرآشوب في المناقب[٥]: عن يحيى بن أبي كثير، وسفيان بن عيينة، باسنادهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء الحسن والحسين عليهما السلام، وهو على المنبر، فقام فزعا ثم قال: "أيها الناس ما

---

(١) في المصدر: البغضة.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٤٤٢-ح(١٥٨٥٢) ٤.

(٣) المناقب ج٢ ص٣٨٧، وعنه في البحار ج ٤٣ ص ٢٨٥.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٧١ - ١٧٢- ح(١٧٩٠٠) ٢.

(٥) المناقب ج ٣ ص ٣٨٥.

الولد إلا فتنة، لقد قمت إليهما وما معي عقلي" وفي رواية: "وما أعقل"[١].

ذكر الموت:

* نهج البلاغة[٢]: عن أمير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام: "يا بني أكثر من ذكر الموت، وذكر ما تهجم عليه، وتفضي[٣] بعد الموت إليه، (واجعله امامك حيث تراه)[٤]، حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك، وشددت له أزرك، ولا يأتيك بغتة فيبهرك"[٥][٦].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٧٠ - ١٧١ - ح(١٧٨٩٧) ٥.

(٢) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٥.

(٣) أفضى فلان إلى فلان: أي وصل إليه، وأصله أنه صار في فرجته وفضائه وحيزه وقد أفضى بعضكم إلى بعض: أي انتهى وآوى (لسان العرب - فضا - ج ١٥ ص١٥٧).

(٤) ليس في المصدر.

(٥) البهر: الغلبة، وبهره يبهره بهرا: قهره وعلاه وغلبه (لسان العرب - بهر - ج ٤ ص ٨١).

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ١٠٢-ح(١٥٣٨) ٨.

السقط:

* وعن الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "لئن اقدم سقوطا[١] أحب إلي من أن أخلف مائة فارس، كلهم يقاتل في سبيل الله"[٢][٣].

الاستشفاء بتراب المعصومين عليهم السلام:

* وعن محمد بن الحسن بن مهزيار، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم، عن أبي عمرو شيخ من أهل الكوفة، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنت بمكة - وذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك، إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين (الحسين عليه السلام)[٤] ليستشفون به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال:. يستشفى بما

---

(١) في المصدر: سقطا والسقط: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمام الحمل. (لسان العرب سقط ج ٧ ص ٣١٦، مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٥٣).

(٢) مسكن الفؤاد ص ٢٤.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ٣٩٢- ح(٢٢٧٨)١٧.

(٤) في نسخة: الحائر.

بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك طين قبر جدي رسول الله ﷺ، وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام، فخذ منها فإنها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف، ولا يعدلها شيء من الأشياء التي يستشفى بها إلا الدعاء، وإنما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها، وقلة اليقين لمن يعالج بها، فأما من أيقن أنها له شفاء إذا تعالج بها كفته بإذن الله من غيرها مما يتعالج[1] به، ويفسدها الشياطين والجن من أهل الكفر يتمسحون بها، وما تمر بشيء إلا شمها، وأما الشياطين وكفار الجن فإنهم يحسدون ابن[2] آدم عليها فيتمسحون بها فيذهب عامة طيبها، ولا يخرج الطين من الحائر إلا وقد استعد له ما لا يحصى منهم، وأنه لفي يدي صاحبها وهم يتمسحون بها، ولا يقدرون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر، ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به أحد إلا برئ من ساعته، فإذا أخذتها فأكنها[3] وأكثر عليها من ذكر الله عز وجل، وقد بلغني أن بعض من يأخذ

(١) في نسخة: يعالج، (منه قده).

(٢) في نسخة: بني. (منه قده).

(٣) في نسخة: فاكتمها. (منه قده).

من التربة شيئا يستخف به، حتى أن بعضهم ليطرحها في مخلاة[١] الإبل[٢] والبغل والحمار، وفي وعاء الطعام وما يمسح به الأيدي من الطعام، والخرج[٣] والجوالق[٤]، فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده، ولكن القلب الذي ليس فيه يمن اليقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله[٥][٦].

* الشيخ البهائي في الكشكول[٧]: مما نقله جدي من خط السيد الجليل الطاهر ذي المناقب والمفاخر السيد رضي الدين علي بن طاووس ﷺ، من الجزء الثاني من كتاب الزيارات لمحمد بن أحمد

(١) المخلاة: وعاء يوضع فيه علف الدابة ويعلق في رأسه. والجمع: مخالٍ (لسان العرب- خلا- ج ١٤ ص ٢٤٣).

(٢) ليس في المصدر.

(٣) الخرج: وعاء توضع فيه الأمتعة للحمل على الدواب ويكون ذا حقيبتين (لسان العرب - خرج - ج ٢ ص ٢٥٢).

(٤) الجوالق: وعاء كالخرج. معرب (لسان العرب - جلق - ج ١٠ ص ٣٦).

(٥) كامل الزيارات ص ٢٨٠.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠: ٣٣٢ – ٣٣٣- ح(١٢١٢٢)٩.

(٧) الكشكول ج ١ ص ٢٨٠.

بن داود القمي، أن أبا حمزة الثمالي قال للصادق عليه السلام: إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفون، فهل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ فقال عليه السلام: "يستشفى ما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال، وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام، فخذ منها فإنها شفاء من كل سقم، وجنة مما يخاف "ثم أمر بتعظيمها، وأخذها باليقين بالبرء، وبختمها إذا أخذت[1].

اذاعة السر:

* الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول[2]: عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول قال: قال لي الصادق عليه السلام: "ان الله عز وجل قد عير أقواما في القرآن بالإذاعة" فقلت له: جعلت فداك، أين؟ قال: قال: "قوله ﴿**وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ**﴾[3]. ثم قال: المذيع علينا سرنا كالشاهر بسيفه علينا، رحم الله

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٠٤- ح(١٩٥٩٥)٢.

(٢) تحف العقول ص ٢٢٧.

(٣) النساء: ٨٣.

عبدا سمع بمكنون علمنا، فدفنه تحت قدميه. يا بن النعمان، اني لأحدث الرجل منكم بحديث، فيتحدث به عني، فاستحل بذلك لعنته والبراءة منه، فان أبي كان يقول: وأي شيء أقر للعين من التقية! ان التقية جنة المؤمن، ولولا التقية ما عبد الله، وقال الله عز وجل ﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ﴾[1]. الآية. يا بن النعمان، ان المذيع ليس كقاتلنا بسيفه، بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا[2]، يا بن النعمان، ان العالم لا يقدر ان يخبرك بكل ما يعلم، لأنه سر الله الذي اسره إلى جبرئيل، وأسره جبرئيل إلى محمد ﷺ، وأسره محمد ﷺ إلى علي، وأسره علي عليه السلام إلى الحسن، وأسره الحسن عليه السلام إلى الحسين، وأسره الحسين عليه السلام إلى علي، وأسره علي عليه السلام إلى محمد، وأسره محمد عليه السلام إلى من اسره عليه السلام، فلا تعجلوا، فوالله لقد قرب هذا الامر ثلاث مرات، فأذعتموه فأخره الله، والله ما لكم سر الا وعدوكم به منكم[3][4].

---

(١) آل عمران: ٢٨.

(٢) تحف العقول ص ٢٢٨.

(٣) نفس المصدر ص ٢٢٩.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٢٨٩ - ٢٩٠- ح(١٤١١٠) ١.

زواج اولاد ادم:

* صحيفة الرضا عليه السلام[١]: بإسناده إلى الحسين بن علي عليهما السلام، قال: "جاء رجل إلى الحسن بن علي عليهما السلام، فقال: "حق ما يقول الناس أن آدم زوج هذه البنت من هذا الابن؟ فقال: حاشا الله، كان لآدم عليه السلام ابنان، وهو شيث وعبد الله، فأخرج الله لشيث حوراء من الجنة، وأخرج لعبد الله امرأة من الجن، فولد لهذا وولد لذاك، فما كان من حسن وجمال فمن ولد الحوراء، وما كان من قبح وبذاء فمن ولد الجنية"[٢].

ادب الاكل:

* الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم[٣]: عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال لابنه الحسن عليه السلام: "يا بني، لا تطعمن لقمة من

---

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص ٨٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٣٦٣-ح(١٦٩٦٣) ٣.

(٣) مكارم الأخلاق ص ١٤٣.

حار ولا بارد، ولا تشربن شربة و [لا][1] جرعة، إلا وأنت تقول قبل أن تأكله [وقبل أن تشربه][2]: اللهم إني أسألك في أكلي وشربي السلامة من وعكه، والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني، وأن تشجعني بقوته[3] على عبادتك، وأن تلهمني حسن التحرز من معصيتك، فإنك إن فعلت ذلك أمنت وعثه[4] وغائلته"[5].

فضل كافل اليتيم:

* قال عليه السلام: "قال الحسن بن علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد عليهم السلام، المنقطع عن مواليه، الناشب[6] في رتبة الجهل، يخرجه من

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) في الحجرية: "بقوتها" وما أثبتناه من المصدر.

(٤) الوعث بفتح الواو وسكون العين: الشدة والشر (لسان العرب ج٢ ص٢٠٢).

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٨١-ح (١٩٨٨٥) ٢.

(٦) في المصدر: التائه.

جهلـه، ويوضـح لـه مـا اشـتبه عليـه، عـلى فضـل كافـل يتـيم يطعمـه ويسقيه، كفضل الشمس على السهى"[١][٢].

* *

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٦ والاحتجاج ص ١٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٧: ٣١٨-ح(٢١٤٦١) ٢٣.

الباب الثاني

الحكم والمواعظ

ذكر الله:

* وفي مجالسه: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنوي، عن محمد بن الحسن العامري، عن معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليهما السلام، عن والده، فيما أوصى إليه عند وفاته: (وكن لله ذاكرا على كل حال)[1]... الخبر[2].

* وورد مثله أيضاً في الشيخ المفيد في أماليه[3]:.....[4].

---

(١) امالي الشيخ المفيد ص ٢٢٢.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٥: ٢٨٣ - ٢٨٤- ح(٥٨٦٢)٢.

(٣) أمالي المفيد ص ٢٢٢ ح ١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١: ٢٥٧-ح(٥٢٨) ٢.

الاخلاص في العبادة:

* تفسير الإمام عليه السلام[١]: "قال الحسن بن علي عليهما السلام: لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة، وأطعمتها من يعبد الله خالصا، لرأيت أني مقصر في حقه"[٢].

* تفسير الإمام عليه السلام[٣]: عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنه قال: "ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا، ثم أذقته شربة من الدنيا لرأيت أني قد أسرفت"[٤].

الاختلاف الى المساجد:

* الصدوق في الخصال[٥]: عن إبراهيم بن محمد بن حمزة، عن الحسين بن عبد الله، عن موسى بن مروان، عن مروان بن معاوية،

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص١٣٣، وعنه في البحار ج٧٠ ص ٢٤٥ ح ١٩.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٥٢ – ٢٥٣- ح(١٩٧٧٤) ٧.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٣.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٣٨- ح(١٩٧٢٠)٥.

(٥) الخصال ص ٤١٠ ح ١١.

عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أدمن الاختلاف إلى المساجد، أصاب[١] أخا مستفادا في الله عز وجل، أو علما مستطرفا[٢]، أو كلمة تدله على هدى، أو أخرى تصرفه عن الردى، أو رحمة منتظرة، أو ترك الذنب حياء أو خشية"[٣].

حكمة الصلح:

* الصدوق في علل الشرائع[٤]: نقلا من كتاب محمد بن بحر الشيباني المعروف بكتاب الفروق بين الأباطيل والحقوق، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال: حدثنا أبو طالب زيد بن أحرم، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا القاسم بن فضل، قال حدثنا يوسف بن مازن الراشي قال: بايع الحسن بن علي عليه السلام معاوية، على أن لا يسميه أمير المؤمنين، ولا يقيم عنده

---

(١) في المصدر زيادة: احدى الثمان.

(٢) وفيه: مستظرفا.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣: ٣٥٩- ح(٣٧٧٨)١٠.

(٤) علل الشرائع ص ٢١٢.

شهادة، وعلى أن لا يتعقب على شيعة علي عليه السلام شيئا، وعلى ان يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل، وأولاد من قتل مع أبيه بصفين، ألف ألف درهم، وان يجعل ذلك من خراج دار ابجرد[١][٢].

التعزية بالميت:

* ابن الشيخ الطوسي في مجالسه[٣]: عن أبيه، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقدة الحافظ، عن أحمد بن يوسف، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن عاصم بن عمر[٤]، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "كتب إلى الحسن بن علي عليهما السلام قوم من أصحابه يعزونه عن ابنة له، فكتب إليهم: أما بعد، فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة، فعند الله أحتسبها، تسليما

(١) دارابجرد: ولاية بفارس، وقرية من قرى كورة إصطخر، بها معدن للزئبق، (معجم البلدان ج ٢ ص ٤١٩).

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ١٨٠ -ح(١٥٠٣٦) ١٥.

(٣) امالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٠٥ - ٢٠٦، عنه في البحار ج ٨٢ ص ١٠٩ ح ٥٤ وج ٤٩ ص ٣٣٦.

(٤) في نسخة: عمرو "منه قده".

لقضائه، وصبرا على بلائه، فان أوجعتنا المصائب، وفجعتنا النوائب، بالأحبة المألوفة، التي كانت بنا حفية، والاخوان المحبين، الذين كان يسر بهم الناظرون وتقر بهم العيون، أضحوا قد اخترمتهم الأيام، ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعى في عساكر الموتى، متجاورون في غير محلة التجاور، ولا صلات بينهم ولا تزاور، ولا يتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائية من أهلها، خالية من أربابها، قد خشعها إخوانها، فلم أر مثل دارها دارا، ولا مثل قرارها قرارا، في بيوت موحشة، وحلول مضجعة[1]، قد صارت في تلك الديار الموحشة، وخرجت من الديار المؤنسة، ففارقتها من غير قلى فاستودعتها للبلى[2]، وكانت أمة مملوكة سلكت سبيلا مسلوكة، صار إليها الأولون، وسيصير إليها الآخرون والسلام"[3].

---

(١) في المصدر: مخضعة.

(٢) في المصدر: للبلاء. ١٢ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٢٥، عنه في البحار ج ٨٢ ص ١٣١ ح ١٤.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ٤٧٨ – ٤٧٩ - ح(٢٥١٢) ١١.

شجرة البلوى:

* وعن الحسن بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: "ان في الجنة شجرة يقال لها: شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرأ: ﴿إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾"[١][٢][٣].

العمل الصالح:

* محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر عن محمد بن وهبان البصري عن داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي عن جده إسحاق بن البهلول عن أبيه بهلول بن حسان عن طلحة بن يزيد البرقي عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هانئ العبسي عن جنادة بن أبي أمية

---

(١) الزمر: ١٠.

(٢) مسكن الفؤاد. ص ٤٣، عنه في البحار ج ٨٢ ص ١٣٧ ح ٢٢.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ٤٢٥ – ٤٢٦ - ح(٢٣٦١)٢٤.

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا[١][٢].

* وورد مثله في: الخزاز في كفاية الأثر[٣]:.....

الاقتصاد في العبادة:

* ابن الشيخ الطوسي في أماليه[٤] عن أبيه عن المفيد عن عمرو بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الإسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال: حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما حضرت والدي الوفاة اقبل يوصى إلى أن قال قال عليه السلام واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه الخبر ورواه المفيد في أماليه عن ابن الزيات مثله متنا وسندا[٥][٦].

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٢٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١: ١٤٦-ح(٢٢٠) ١.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٥٨-ح(١٤٧٤٢)٣.

(٤) امالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٦.

(٥) أمالي المفيد ص ٢٢٠ ح ١.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١: ١٣٠-ح(١٧٦) ٢.

قبر هود:

* نصر بن مزاحم في كتاب صفين[١]: عن عمر بن سعد، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة قال: (مرت جنازة على علي عليه السلام وهو بالنخيلة، فقال)[٢]:. ما يقول الناس في هذا القبر؟ وفي النخيلة قبر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله، فقال الحسن بن علي عليهما السلام: يقولون هذا قبر هود النبي عليه السلام لما أن عصاه قومه جاء فمات هاهنا، قال عليه السلام: كذبوا لأنا أعلم به منهم، هذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بكر يعقوب، ثم قال: هاهنا أحد من مهرة، قال: فأتي بشيخ كبير فقال: أين منزلك؟ قال: على شاطي البحر قال: أين من الجبل الأحمر؟ قال: قريبا منه، قال: فما يقول قومك؟ قال: يقولون قبر ساحر، قال: كذبوا ذاك قبر هود، وهذا قبر يهودا بن يعقوب، يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفا على غرة الشمس والقمر[٣]، يدخلون الجنة بغير حساب[٤].

---

(١) وقعة صفين ص ١٢٦.

(٢) ما بين القوسين في المصدر: قال علي عليه السلام.

(٣) ليس في المصدر. الباب ٢٣.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٠: ٢٢٤ – ٢٢٥- ح(١١٩٠٢) ١.

التزام الصمت:

* الشيخ المفيد في مجالسه[١]: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسين[٢] العامري، عن معمر[٣]، عن أبي بكر بن عياش[٤]، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: قال له أبوه عند وفاته: "الزم الصمت تسلم"[٥].

ارحم الصغير ووقر الكبير:

* الشيخ المفيد في مجالسه[٦]: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن

(١) أمالي المفيد ص ٢٢٢.

(٢) في المخطوط: محمد بن الحسن، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر: عن أبي معمر.

(٤) في المخطوط: أبي عياش، وما أثبتناه من المصدر ومعاجم الرجال (معجم رجال الحديث ج ٢١ ص ٦٧، وتقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٩٩).

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ٢٠-ح(١٠٠٨٧)١٥.

(٦) أمالي المفيد ص ٢٢٢.

مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسين العامري، عن معمر[١]، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: قال له أبوه عند وفاته[٢]: "وارحم من أهلك الصغير، ووقر منهم الكبير"[٣].

اجتناب تناول اعراض الناس:

* وقال الحسن بن علي عليه السلام: "إذا سمعت أحدا يتناول أعراض الناس، فاجتهد أن لا يعرفك، فإن أشقى الاعراض به معارفه"[٤][٥].

---

(١) في المصدر: أبو معمر.

(٢) ما بين القوسين في المصدر: "لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال".

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٩٤- ح(٩٧٧٨)١٣.

(٤) الدرة الباهرة ص ٢٨.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٥٠ - ٣٥١- ح(٩٦٣٣)٣.

خَلْقُ الخيل:

* الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره[1]: عن أبي جعفر المدائني، عن القاسم بن الحسن، عن أبيه الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "لما أراد الله عز وجل أن يخلق الخيل، قال لريح الجنوب: إني خالق منك خلقا فأجعله عزا لأوليائي، ومذلة على أعدائي، وجمالا لأهل طاعتي فقالت: الريح أخلق، فقبض منها قبضة فخلق فرسا، فقال له: خلقتك غريبا، وجعلت الخير معقودا بناصيتك، والغنائم مجموعة على ظهرك، عطفت عليك صاحبك، وجعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب، وأنت للهرب، وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحونني ويحمدونني ويكبرونني، فتسبحين إذا سبحوا، وتهللين إذا هللوا وتكبرين إذا كبروا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من تسبيحة وتحميدة و تمجيدة وتكبيرة يكبرها صاحبها، فتسمعها إلا وتجيبه بمثلها، ثم قال: لما سمعت الملائكة صفة الفرس وعاينوا خلقها، قالت: رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فماذا لنا؟ فخلق الله

---

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٥٢٢.

لها خلقا بلقا[١] أعناقها كأعناق البخت[٢]، فلما أرسل الفرس إلى الأرض، واستوت قدماه على الأرض صهل، فقيل: بوركت من دابة أذل بصهيلك المشركين، وأذل به أعناقهم، واملأ به آذانهم، وأرعد به قلوبهم، فلما عرض الله على آدم من كل شيء، قال له: اختر من خلقي ما شئت، فاختار الفرس فقيل له: اخترت عزك، وعز ولدك، خالدا ما خلدوا، وباقيا ما بقوا، بركتي عليك وعليهم، ما خلقت خلقا أحب إلي منك ومنه"[٣][٤].

---

(١) البلق بالتحريك، سواد في بياض (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٤٠).

(٢) البخت: هي جمال طول الأعناق، واللفظة معربة (النهاية ج ١ ص ١٠١).

(٣) جاء في هامش المخطوط والطبعة الحجرية ما نصه: "وهذا الخبر رواه الثعلبي في تفسيره في سورة آل عمران قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عقيل الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قالا: أخبرنا أبو منصور محمد الفنكي، قال: أخبرنا محمد بن الأشرس، قال: أخبرنا أبو جعفر المدائني، قال: أخبرنا القاسم بن الحسن بن زيد.. الخ، وكان في نسختي من التفسير بعض الأسقام فنقلت متن الخبر عن تفسير الثعلبي والله أعلم" (منه قده).

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢٥٢ – ٢٥٣- ح(٩٣٧٦) ١٢.

مصاحبة الرجال:

* [علي بن][1] محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر[2]: عن محمد بن وهبان، عن داود بن الهيثم، عن جده إسحاق بن بهلول، عن أبيه بهلول بن حسان، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطا، عن عمير بن هانئ العبسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال له في حديث: "وإذا نازعتك إلى صحبة الرجال حاجة، فاصحب من إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت منه معونة عانك، وإن قلت صدق قولك، وإن صلت شد صولتك، وإن مددت يدك بفضل مدها، وإن بدت منك ثلمة سدها، وإن رأى منك حسنة عدها، وإن سألته أعطاك، وإن سكت عنه ابتدأك، وإن نزلت بك إحدى الملمات واساك، من لا يأتيك منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق، وإن تنازعتما منقسما[3] آثرك" الخبر[4].

---

(١) أثبتناه لاستقامة اسم المؤلف.

(٢) كفاية الأثر ص ٢٢٨.

(٣) في المصدر: منفسا.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢١١-ح(٩٢٧٨) ١.

اهوال الموت:

* الصدوق في الأمالي[١]: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: "لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به؟ وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشيا، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات، حتى النعل والنعل، فقال: إنما أبكي لخصلتين: لهول المطلع، وفراق الأحبة"[٢].

المعروف:

* الشهيد في الدرة الباهرة[٣]: عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: "المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه من، والبخل أن يرى الرجل ما أنفقه تلفا وما أمسكه شرفا"[٤].

---

(١) أمالي الصدوق ص ١٨٤ ح ٩.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ٢٦٠-ح(٨١٩٠) ١.

(٣) الدرة الباهرة: ص ٢٨، وعنه في البحار ج ٧٤ ص ٤١٧ ح ٣٨.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ٢٣٨-ح(٨١٣٠) ٥.

السماحة:

*وفي معاني الأخبار[١]: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيى، عن إبراهيم بن الهيثم، عن أبيه البلدي، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبي السرد، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي عليهما السلام، فقال: "يا بني ما العقل؟ - إلى أن قال -: فما السماحة؟ قال: إجابة السائل، وبذل النائل"[٢].

* وعن علي عليه السلام، أنه قال لابنه الحسن عليه السلام في بعض ما سأله عنه: "يا بني ما السماحة؟ قال: البذل في اليسر والعسر"[٣][٤].

---

(١) معاني الأخبار ص ٤٠١ ح ٦٢.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ١٦ - ١٧ - ح(٧٥٢٠) ١٣.

(٣) مشكاة الأنوار ص ٢٣١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٢٥٨- ح(١٨١٧٠)٩.

منزلة الدنيا:

* علي بن محمد الخزاز في كفاية الأثر[١]: عن محمد بن وهبان، عن داود بن الهيثم، عن جده إسحاق بن بهلول، عن أبيه ابن حسان[٢]، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هانئ العبسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنه قال في وصيته إليه: "فانزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يكفيك، فإن كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها، وإن كان حراما لم يكن فيه وزر، فأخذت كما أخذت من الميتة" الخبر[٣].

* وورد مثله في: محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر[٤][٥]:.....

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٢٧.

(٢) الضمير في (ابيه) يعود على (البهلول).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ١٦٥-ح(١٩٤٧٠) ٤.

(٤) كفاية الأثر ص ٢٢٧.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٢٠١ - ٢٠٢- ح(١٩٥٨٨) ٦.

مكنونات العلم:

* صحيفة الرضا[١]: بإسناده عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: "كنا أنا وأخي الحسن عليه السلام، وأخي محمد بن الحنفية، وبنو عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل، على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة، فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن عليه السلام: يا سيدي، ما المكتوب على جناح الجرادة؟ قال عليه السلام: سألت أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: سألت جدك فقال: على جناح الجراد مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقا، وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء، فقام عبد الله بن عباس فقبل رأس الحسن بن علي عليهما السلام، ثم قال: هذا والله من مكنون العلم"[٢].

زواج الامام الحسن عليه السلام:

* الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي[٣]: بإسناده عن الحسن بن

---

(١) صحيفة الرضا عليه السلام ص٧٩ ح١٩٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي،: ١٥٥ - ١٥٦ - ح(١٩٤٥٣) ٥.

(٣) كتاب التعازي: الباب ١٠٩.

مجاشع، عن العامري، عن أبي سلمة، عن زيد بن علي قال: تزوج الحسن بن علي عليه السلام أربعمائة وثمان وأربعين زوجة، ما من امرأة الا قد بذلت له من دنياها ما أمكن، فما مد إلى ذلك يدا ولا عينا[١].

* وعنه عليه السلام، أنه اجتمع يوما مع أخيه زيد، فعدا ما تزوج الحسن بن علي عليهما السلام، فأثبتا ستا وخمسين وما استكملا[٢][٣].

الجهل:

* أبو علي في أماليه[٤]: عن أبيه، عن المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى الحسن بن علي عليه السلام فقال فيما أوصى به إليه: "يا بني لا فقر أشد من الجهل - إلى

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٢٩٥ - ٢٩٦- ح(١٦٧٦٦) ٨.

(٢) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٩٢ ح ٦٩٧.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٢٩٤-ح(١٦٧٦١) ٣.

(٤) أمالي الطوسي ج ١ ص ١٤٥.

أن قال - وليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصا في ثلاث: مرمة لمعاش، وخطوة لمعاد، ولذة في غير محرم"[١].

استثمار المال:

* ثقة الاسلام في الكافي[٢] عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر، أنه قال: "قال الحسن بن علي عليهما السلام في حديث واستثمار المال تمام المروءة"[٣].

طلب الرزق:

* البحار، عن الديلمي في اعلام الدين[٤]: عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: "يا هذا لا تجاهد في الرزق جهاد الغالب، ولا تتكل على

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٤٩ - ٥٠ - ح(١٤٧٠٨) ٢.

(٢) الكافي ج ١ ص ١٥ ح ١٢.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٤٩ - ح(١٤٧٠٧)١.

(٤) البحار ج ١٠٣ ص ٢٧ ح ٤١، عن اعلام الدين ص ١٣٤.

القدر اتكال مستسلم، فان ابتغاء[١] الرزق من السنة، والاجمال في الطلب من العفة، وليس العفة بمانعة رزقا، ولا الحرص بجالب فضلا، وان الرزق مقسوم، والأجل محتوم[٢]، واستعمال الحرص جالب[٣] المآثم". ورواه أبو علي بن همام في كتاب التمحيص: عن جابر، عن الحسن بن علي عليهما السلام مثله، وفيه: "لا تجاهد الطلب جهاد العدو" وفي آخره: "واستعمال الحرص استعمال المآثم"[٤][٥].

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٦]: نقلا عن رسائل الكليني، باسناده عنه عليه السلام أنه قال في وصيته لولده الحسن عليه السلام: "فاعلم يقينا انك لن تبلغ أملك ولا تعدو اجلك، فإنك في سبيل

---

(١) في البحار: اتباع.

(٢) في البحار: مخترم.

(٣) في البحار: طلب.

(٤) التمحيص: ٥٢ ح ٩٨.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٣٥ - ٣٦- ح(١٤٦٧٠) ٨.

(٦) كشف المحجة ص ١٦٦.

من كان قبلك، فخفض في الطلب، وأجمل في المكسب، فإنه رب[١] طلب قد جر إلى حرب، وليس كل طالب بناج، ولا كل مجمل بمحتاج، وأكرم نفسك عن دنية وان ساقتك إلى الرغب[٢]، فإنك لن تعتاض[٣] بما تبذل شيئا من دينك وعرضك بثمن وان جل - إلى أن قال - ما خير بخير لا ينال الا بشر، ويسر لا ينال الا بعسر"[٤].

السداد:

* الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول[٥]: عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: "السداد دفع المنكر بالمعروف"[٦].

---

(١) في المصدر: ربما.

(٢) في المصدر: الرغائب.

(٣) في المصدر: تعارض.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٢٨ - ٢٩ - ح(١٤٦٤٩) ح٧.

(٥) تحف العقول ص ١٥٨.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٤٣٨ -ح(١٤٥٦٢) ٤.

الكرم:

* أبو يعلى الجعفري في النزهة[١]: سأل معاوية الحسن بن علي عليهما السلام، عن الكرم والنجدة والمروة، فقال عليه السلام: "اما الكرم فالتبرع بالمعروف، والاعطاء قبل السؤال، والاطعام في المحل". الخبر[٢].

* الشيخ المفيد في أماليه[٣]: عن عمر بن محمد الصيرفي، عن أبي علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسين العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي، عن أبيه عليهم السلام، أنه قال له عند وفاته: "وواخ الاخوان في الله، وأحب الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك، وأبغضه بقلبك، وزائله بأعمالك، لئلا تكون مثله". الخبر[٤].

---

(١) نزهة الناظر ص ٣٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٤٢- ح(١٤٢٣٩)١٥.

(٣) أمالي المفيد ص ٢٢٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٢٣٧ – ٢٣٨- ح(١٣٩٨٦) ٤.

قيمة العمل:

* علي بن محمد بن علي الخزاز الكوفي في كفاية الأثر[١]: عن محمد بن وهبان البصري، عن داود بن الهيثم بن إسحاق، عن جده إسحاق بن البهلول، عن أبيه البهلول بن حسان، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: قال له في حديث: "واعلم أنك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك، إلا كنت فيه خازنا لغيرك، واعلم أن في حلالها حسابا، وفي حرامها عقابا، وفي الشبهات عتابا، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يقيك، فإن كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها، وإن كان حراما لم يكن فيه وزر، فأخذت كما أخذت من الميتة، وإن كان العتاب فإن العتاب يسير، واعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا" الخبر[٢].

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٢٧.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٥١ – ٥٢ - ح(١٣٤٨٩) ١.

* الخزاز في كفاية الأثر[١]: عن محمد بن وهبان، عن داود بن الهيثم، عن جده إسحاق بن بهلول، عن أبيه بهلول، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطا، عن عمير بن (هانئ العنسي)[٢]، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا"، الخبر[٣].

نبذ الدنيا:

* الشيخ المفيد في أماليه[٤]: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٢٧.

(٢) في الطبعة الحجرية: "ماني العبسي" وفى المصدر "هانئ العيسى" وما أثبتناه هو الصواب (راجع تقريب التهذيب ج ٢ ص ٨٧ ح ٧٦٥).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٥٨- ح(١٤٧٤٢)٣.

(٤) أمالي المفيد ص ٢٢٠.

مالك، عن أحمد بن سلامة الغنوي، عن محمد بن الحسن[١] العامري، عن معمر[٢]، عن أبي بكر بن عياش[٣]، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليهما السلام، عن أبيه، أنه قال له فيما أوصاه لما حضرته الوفاة: "ثم إني أوصيك يا حسن، وكفى بك وصيا، بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا كان ذلك يا بني الزم بيتك، وابك [على][٤] خطيئتك، ولا تكن الدنيا أكبر همك" الخبر. ورواه أبو علي في أماليه: عن والده، عن المفيد، مثله[٥][٦].

---

(١) في المصدر "الحسين" والظاهر هو الصحيح كما في تاريخ بغداد ج٢ ص٢٢٣ ح ٦٦٨.

(٢) في المصدر: أبو معمر.

(٣) في الحجرية "ابن أبي عياش" والصحيح ما أثبتناه من المصدر "راجع تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٣٤ ح ١٥١ وتاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٧٢".

(٤) أثبتناه من المصدر.

(٥) أمالي الطوسي ج ١ ص ٦.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٣٨٣ - ٣٨٤ ح(١٣٣١٩) ٢.

الحلم والوقار والصلة:

* وعن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال في خطبته: (اعلموا ان الحلم زينة، والوقار مروة، والصلة نعمة) الخبر[١][٢].

العزة:

* علي بن محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر[٣]: عن محمد بن وهبان البصري، عن داود بن الهيثم بن إسحاق، عن إسحاق بن بهلول، عن أبيه بهلول بن حسان، عن طلحة بن زيد، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال في حديث: (وإذا أردت عزا بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان، فاخرج من ذل معصية الله، إلى عز طاعة الله عز وجل) الخبر[٤].

---

(١) كتاب الأخلاق: مخطوط.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٢٨٨-ح(١٣٠٤٩) ٩.

(٣) كفاية الأثر ص ٢٢٨.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٢٥٨-ح(١٢٩٢٤) ٧.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال لولده الحسن عليه السلام في حديث: "وإياك وطلب الفضل واكتساب التسايج[١] والقراريط[٢]، من ذوي[٣] الأكف اليابسة والوجوه العابسة، فإنهم إن أعطوا منوا، وإن منعوا كدوا" الخبر[٤][٥].

خشية الله:

* وعن أبي حفص عمر بن محمد بن علي، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنوي، عن محمد بن حسين العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنه قال: قال له أبوه عليه السلام فيما

---

(١) التسايج: تصحيف صحته ما جاء في بحار الأنوار: الطساسيج: جمع طسوج وهو حبتان من الدانق أي ربع دانق، والدانق عملة كانت شائعة عندهم (لسان العرب ج ٢ ص ٣١٧).

(٢) القراريط: جمع قيراط، وهو نصف دانق (لسان العرب ج ٧ ص ٣٧٥).

(٣) في الطبعة الحجرية: "دون" وما أثبتناه من المصدر.

(٤) البحار ج ٩٦ ص ١٦٠ ح ٣٨ عن اعلام الدين ص ٨٦.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٢٦٨-ح(١٥٣١٧) ٤.

أوصى إليه عند وفاته: (أوصيك بخشية الله في سر أمرك وعلانيتك)[١][٢].

إتباع الأعلم من الرجال:

* البحار، عن كتاب البرهان[٣]: عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن فضل بن ربيع الأشعري، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، في خبر طويل أنه قال: (قال الحسن بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ولت أمة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه، إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا) الخبر[٤].

---

(١) أمالي المفيد ص ٢٢١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٢٣٢-ح(١٢٨٣٢) ١٦.

(٣) البحار ج ٧٢ ص ١٥٥ الباب ٩.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٣٠-ح(١٢٣٥٦)٤.

كرامة المؤمن:

* نهج البلاغة[١]: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام: " [ومرارة][٢] اليأس خير من الطلب إلى الناس، ما[٣] أقبح الخضوع عند الحاجة! والجفاء عند الغنى! "[٤].

* نهج البلاغة[٥]: في وصيته لابنه الحسن عليه السلام: "ومرارة[٦] اليأس خير من الطلب إلى الناس. وقال عليه السلام[٧]: وأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقتك إلى الرغبة[٨]، فإنك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا، ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا، وما خير[٩] لا ينال

---

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٨.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) نفس المصدر ج ٣ ص ٦١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ٢٣٠-ح(٨١١٢) ٣.

(٥) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٨.

(٦) في الطبعة الحجرية "حسن" وما أثبتناه من المصدر.

(٧) نفس المصدر ج ٣ ص ٥٧.

(٨) في المصدر: الرغائب.

(٩) وفيه: خير خير.

إلا بشـــر، ويســـر لا ينـال إلا بعســـر. وقـال عليه السلام[١]: مـا أقـبح الخضـوع عنـد الحاجـة. وقـال عليه السلام[٢]: فقـد يكـون اليـأس إدراكـا، إذا كـان الطمـع هلاكا" الوصية[٣].

السفه:

* الصـدوق في الخصـال ومعـاني الأخبـار[٤]: عـن أبيـه، عـن عبـد الله بن جعفر الحمـيري، عـن البرقـي رفعـه، عـن سـعد بـن طريـف، عـن الأصبغ بن نباتـة، عـن الحـارث الأعـور، قـال: قـال عـلي عليه السلام للحسـن عليه السلام، فـيما سـأله عنـه: "يـا بنـي مـا السـفه؟ قـال: اتبـاع الـدناة ومصـاحبة الغواة"[٥].

---

(١) نفس المصدر ج ٣ ص ٦١.

(٢) نفس المصدر ج ٣ ص ٦٢.

(٣) مسـتدرك الوسـائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي، ٧: ٢٣١ – ٢٣٢- ح(٨١١٦) ٧.

(٤) الخصال: معاني الأخبار ص ٢٤٧، وعنه في البحار ج ٧٥ ص ٢٩٩ ح ٤.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٣٦-ح(٩٥٩٢) ٣.

معاملة المؤمن كما تحب ان تعامل:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[١]: عن كتاب الرسائل للكليني، باسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في وصيته للحسن عليه السلام قال: (يا بني فتفهم وصيتي، واجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك، وأحب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها، لا تظلم كما لا تحب ان تظلم، وأحسن كما تحب ان يحسن إليك، واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك، وارض من الناس ما ترضى لهم منك) الخبر. ورواه في نهج البلاغة: عنه عليه السلام، مثله[٢][٣].

---

(١) كشف المحجة: ١٦٤.

(٢) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥١.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٣١١-ح(١٣١٢٦) ١.

التوبة:

* نهج البلاغة[١]: في وصيته للحسن عليه السلام: "وان قارفت سيئة فعجل محوها بالتوبة"[٢].

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر:

* نهج البلاغة[٣]: في وصيته للحسن عليه السلام: "وأمر بالمعروف تكن من أهله، وأنكر المنكر بيدك ولسانك، وباين من فعله بجهدك، وجاهد في الله حق جهاده، ولا تأخذك في الله لومة لائم"[٤].

---

(١) نهج البلاغة: لم نجده، وأخرجه في البحار ج ٧٧ ص ٢٠٨ عن كتاب الوصايا لابن طاووس.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ١٢٧ – ١٢٨- ح(١٣٧٠٣) ٩.

(٣) نهج البلاغة ج ٣ ص ٤٤ ح ٣١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ١٩٠-ح(١٣٨٤٩) ٣.

طلب القوت:

* جامع الأخبار[١]: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للحسن عليه السلام: "لا تلم انسانا يطلب قوته، فمن عدم قوته كثر خطاياه"، الخبر[٢].

المروءة:

* الصدوق في معاني الأخبار[٣]: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، رفعه عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: "يا بني، ما المروءة؟ فقال العفاف واستصلاح[٤] المال"[٥].

---

(١) جامع الأخبار ص ١٢٨.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ١٤- ح(١٤٥٩٦)٣.

(٣) معاني الأخبار ص ٢٥٧ ح ٤.

(٤) في المصدر: اصلاح.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٥٠- ح(١٤٧٠٩)٣.

عزة النفس:

* نهج البلاغة[١]: في وصيته للحسن عليه السلام: "وحفظ ما في يدك، أحب إلي من طلب ما في يد غيرك"[٢].

الكريم واللئيم:

* البحار، عن الديلمي في أعلام الدين[٣]: عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال لولده الحسن عليه السلام: "يا بني، إذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر، فعليك بذوي الأصول الثابتة والفروع النابتة، من أهل الرحمة والايثار والشفقة، فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات، وإياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج[٤] والقراريط، من ذوي[٥]

---

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٨ رقم ٣١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ٥٠-ح(١٤٧١٠)٤.

(٣) البحار ج ٩٦ ص ١٥٩ ح ٣٨ عن أعلام الدين ص ٨٦.

(٤) في الطبعة الحجرية: الطسايح، وما أثبتناه من المصدر والبحار والطساسيج: جمع طسوج وهو نقد كان مستعملا = ربع دانق. (انظر القاموس المحيط ج١ ص١٩٨).

(٥) في الحجرية: دون وما أثبتناه من المصدر.

الأكف اليابسة والوجوه العابسة، فإنهم إن أعطوا منوا، وإن منعوا كدوا[١]، ثم أنشأ يقول:

واسأل العرف إن سألت كريما ... لم يزل يعرف الغنى واليسارا
فسؤال الكريم يورث عزا ... وسؤال اللئيم يورث عارا
وإذا لم تجد من الذل بدا ... فالق بالذل إن لقيت كبارا
ليس أجلالك الكبير بعار ... إنما العار أن تجل الصغارا[٢]

الجواد:

* وقيل للحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: من الجواد؟ فقال: "الذي لو كان له الدنيا بحذافيرها فأنفقها في الحقوق، لرأى في نفسه أن عليه بعد ذلك حقوقا"[٣][٤].

---

(١) الظاهر أن صوابه "كدروا".

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ٢٢٨-ح(٨١٠٥) ٤.

(٣) كتاب الأخلاق: مخطوط.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٢٥٩-ح(١٨١٧٤) ١٣.

المرائي:

* الجعفريات[١] أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسن عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال للمرائي ثلاث علامات ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا خلا ويحب ان يحمد في جميع أموره[٢].

الرفيق قبل الطريق:

* نهج البلاغة[٣]: في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليهما السلام: "سل عن الرفيق قبل الطريق"[٤].

أهل الخير وأهل الشر:

* نهج البلاغة[٥]: في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام: "قارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشر تبن عنهم"[٦].

---

(١) الجعفريات ص ٢٣١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١: ١١٤-ح(١٢٩) ١.

(٣) نهج البلاغة ج ٣ ص ٦٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٢١٠-ح(٩٢٧٥) ٦.

(٥) نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٨ ح ٣١.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٢٧-ح(٩٥٦٩) ٣.

مشاورة النساء:

* نهج البلاغة[١]: في وصيته عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: وإياك ومشاورة النساء، فإن رأيهن إلى أفن[٢]، وعزمهن إلى وهن"[٣].

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٤]: نقلا من رسائل الكليني، باسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي[٥]، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى ابنه الحسن عليه السلام إياك ومشاورة النساء، فان رأيهن إلى الأفن[٦]، وعزمهن إلى الوهن، واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من

---

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٦٣ ح ٣١.

(٢) الأفن: ضعف الرأي. (مجمع البحرين ج ٦ ص ٢٠٢).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٤٨-ح(٩٦٢٦) ٢.

(٤) كشف المحجة ص ١٧١.

(٥) في الحجرية: "البصري" وما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ٩ ص ٢١٢ و ٢٢٢).

(٦) الأفن: ضعف العقل والرأي، والحمق (لسان العرب ج ١٣ ص ١٩).

الارتياب، وليس خروجهن بأشد من دخول من لا يوثق به عليهن، فان استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل"[١].

توقير الكبير و الرحمة بالصغير:

* الشيخ المفيد في مجالسه[٢]: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسين العامري، عن معمر[٣]، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: قال له أبوه عند وفاته[٤]: "وارحم من أهلك الصغير، ووقر منهم الكبير"[٥].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ١٨٣-ح(١٦٤٥٣) ٥.

(٢) أمالي المفيد ص ٢٢٢.

(٣) في المصدر: أبو معمر.

(٤) ما بين القوسين في المصدر: "لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال".

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٣٩٤-ح(٩٧٧٨)١٣.

المزاح:

* نهج البلاغة، والسيد علي بن طاووس في كشف المحجة، عن رسائل الكليني[١]: بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال في وصيته لابنه الحسن عليه السلام: "المزاح يورث الضغائن - إلى أن قال - و إياك أن تكثر من الكلام هذرا، وأن تكون مضحكا، وإن حكيت ذلك عن غيرك" الوصية[٢].

الحياء:

* نهج البلاغة[٣]: في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام: "والحياء سبب إلى كل جميل"[٤].

---

(١) نهج البلاغة ج ٢ ص ٦٢ ح ٣١ باختلاف، وعنه في البحار ج ٧٧ ص ٢١٣، وكشف المحجة ص ١٧٠ – ١٧١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٤١٦-ح(٩٨٤٦) ٢.

(٣) نهج البلاغة: الوصية في ج٣ ص٤٢ خ٣١، لكنها خالية من هذه القطعة، وأخرجها في البحار ج ٧٧ ص ٢١١ عن كتاب الوصايا.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨: ٤٦٦- ح(١٠٠٢٩)٢١.

قوة النفس:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[١]: عن الكليني في رسائله، بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام، في وصيته إليه: ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته، ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الاحسان، ولا على البخل أقوى منك على البذل، ولا على التقصير أقوى منك على الفضل، ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنما يسعى في مضرته ونفعك، وليس جزاء من سرك أن تسوءه" الخبر[٢].

العالم:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٣]: عن الكليني في كتاب الرسائل، بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد

---

(١) كشف المحجة ص ١٦٨.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١٠-ح(١٠٠٥٣) ٤.

(٣) كشف المحجة ص ١٦٣.

الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال لولده الحسن عليه السلام في وصيته إليه: "فان العالم من عرف أن ما يعلم فيما لا يعلم قليل، فعد نفسه بذلك جاهلا، وازداد بما عرف من ذلك في طلب العلم اجتهادا، فما يزال للعلم طالبا وفيه راغبا، وله مستفيدا، ولأهله خاشعا، ولرأيه متهما، وللصمت لازما إلى أن قال: وفي الصمت السلامة من الندامة، وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراك فائدة ما فات من منطقك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء[1] " الخبر[2].

الخديعة:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[3]: عن رسائل الكليني، بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: "قال أمير المؤمنين

(١) الوكاء: بالكسر والمد، خيط يشد به السرة والكيس والقربة ونحوها (مجمع البحرين ج ١ ص ٤٥٣).

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١٨ – ١٩ - ح(١٠٠٨٤) ١٢.

(٣) كشف المحجة ص ١٦٨، وعنه في البحار ج ٧٧ ص ٢٠٩.

في وصيته لولده الحسن عليه السلام: ولا تعمل بالخديعة فإنها خلق لئيم إلى أن قال ما أقبح القطيعة بعد الصلة، والجفاء بعد الإخاء، والعداوة بعد المودة، والخيانة لمن ائتمنك، والغدر (لمن استنام)[1] إليك"[2].

الكذب:

* نهج البلاغة[3]: وفي وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام "وعلة الكذب أقبح علة"[4].

---

(١) في المصدر: بمن استأمن.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ٨١ – ٨٢- ح(١٠٢٧١) ٧.

(٣) نهج البلاغة: لم نجده في مظانه، وأخرجه في البحار ج ٧٧ ص ٢١٢ عن كتاب الوصايا لابن طاووس.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ٨٧- ح(١٠٢٩٤)١٨.

الغيبة:

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام[١]: أنه نظر إلى رجل يغتاب رجلا، عند الحسن عليه السلام ابنه، فقال: "يا بني، نزه سمعك عن مثل هذا، فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك"[٢].

* وورد مثله أيضاً في: الاختصاص[٣][٤]:.....

الامانة:

* نهج البلاغة[٥]: عن أمير المؤمنين عليه السلام، في وصيته لولده الحسن عليهما السلام: "ولا تخن من ائتمنك وإن خانك، ولا تذع سره وإن أذاع سرك"[٦].

---

(١) الاختصاص ص ٢٢٥.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١١٤ – ١١٥ - ح(١٠٣٩٧) ٩.

(٣) الاختصاص ص ٢٢٥.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١٣٢ - ح(١٠٤٦١)٥.

(٥) نهج البلاغة: أخرجه في البحار ج ٧٧ ص ٢٠٨ وص ٢٢٨ عن كتاب الوصايا لابن طاووس.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١٣٦ -ح(١٠٤٧٦)١١.

سوء الظن:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[١]: عن كتاب الرسائل للكليني: بإسناده إلى جعفر بن عنبسة [عن عباد بن زياد الأسدي][٢] عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، فيما كتبه لولده الحسن عليه السلام: "ولا يغلبن عليك سوء الظن، فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا"[٣].

من صفات المؤمن:

* وعن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، أنه قال في خطبته: (اعلموا ان الحلم زينة، والوقار مروة، والصلة نعمة) الخبر[٤][٥].

---

(١) كشف المحجة ص ١٦٧.

(٢) أثبتناه من المصدر: وهو الصواب راجع (معجم رجال الحديث ٤: ٨٧ وجامع الرواة ٢: ٦١٧).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩: ١٤٢ - ١٤٣ - ح(١٠٤٩٩) ٤.

(٤) كتاب الأخلاق: مخطوط.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١١: ٢٨٨ -ح(١٣٠٤٩) ٩.

الفقر:

* وعن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل أمير المؤمنين ابنه الحسن عليه السلام، أنه قال: "ما الفقر؟ قال: الحرص والشره"[1][2].

الطمع:

* نهج البلاغة[3]: قال أمير المؤمنين عليه السلام: "أزرى بنفسه من استشعر الطمع، ورضي بالذل من كشف عن ضره". وقال عليه السلام[4]: "الطمع رق مؤبد". وقال عليه السلام[5]: "الطامع في وثاق الذل". وقال عليه السلام[6]: "الطمع مورد غير

---

(١) معاني الأخبار ص ٢٢٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٥٩- ح(١٣٥٠٥)٥.

(٣) نهج البلاغة ج ٣ ص ١٥٢ ح ٢.

(٤) نفس المصدر ج ٣ ص ١٩٤ ح ١٨٠.

(٥) نفس المصدر ج ٣ ص ٢٠٣ ح ٢٢٦.

(٦) نفس المصدر ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٢٧٥.

مصدر، وضامن غير وفي". وقال عليه السلام[١] في وصيته لولده الحسن عليه السلام: "وإياك أن توجف بك مطايا الطمع[٢]، وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل، فإنك (مدرك سهمك وآخذ قسمك)[٣][٤]".

البَغْيِ:

* نهج البلاغة[٥]: قال أمير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة: "فالله في عاجل البغي، وآجل وخامة الظلم، وسوء عاقبة الكبر، فإنها مصيدة إبليس العظمى ومكيدته الكبرى، التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة، فما تكدي[٦] ابدا ولا تشوي[٧]

---

(١) نفس المصدر ج ٣ ص ٥٧.

(٢) في المصدر زيادة: فتوردك مناهل الهلكة.

(٣) وفيه: مدرك قسمك وآخذ سهمك.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٦٧ – ٦٨ - ح(١٣٥٢٨) ١.

(٥) نهج البلاغة ج ٢ ص ١٧٣ ح ١٨٧.

(٦) أكدى: منع العطاء. (لسان العرب ج ١٥ ص ٢١٧).

(٧) أشوى السهم: لم يصب المقتل، وأخطأ الرمية. (لسان العرب ج١٤ ص٤٤٧).

أحدا، لا عالما بعلمه ولا مقلا في طمره". وقال عليه السلام: "من سل سيف البغي قتل به"[١]. وفي وصيته لولده الحسن عليه السلام: "وألأم اللؤم البغي عند القدرة"[٢][٣].

نبذ الدنيا واهلها:

* الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول[٤]: في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام: "وإياك ومقارنة من رهبته على دينك، وباعد السلطان، ولا تأمن خدع الشيطان وتقول: متى أرى ما أنكر نزعت[٥]، فإنه كذا هلك من كان قبلك من أهل القبلة، وقد أيقنوا بالمعاد، فلو سمت[٦] بعضهم

---

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٣٥ ح ٣٤٩.

(٢) نفس المصدر ج ٢ ص ١٧٣، وأخرجه العلامة المجلسي في البحار ج ٧٧ ص٢١١ عن كتاب الوصايا لابن طاووس.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٨٥ – ٨٦- ح(١٣٥٨٨) ٤.

(٤) تحف العقول ص ٥٣.

(٥) نزعت: نزع عن الشيء: تركه (لسان العرب ج ٨ ص ٣٤٩).

(٦) في الحجرية والمصدر: "سمعت" والظاهر أنه تصحيف، وسمت: من السوم وهو البيع والشراء والمعاملة فيهما (انظر: لسان العرب ج ١٢ ص ٣١٠).

بيع[١] آخرته بالدنيا، لم يطلب بذلك نفسا، ثم قد تخبله الشيطان، بخدعه ومكره، حتى يورطه في هلكته بعرض من الدنيا حقير، وينقله من شر إلى شر، حتى يؤيسه من رحمة الله، ويدخله في القنوط، فيجد الوجه إلى ما خالف الاسلام واحكامه، فان أبت نفسك الا حب الدنيا وقرب السلطان، فخالفت ما نهيتك عنه بما فيه رشدك، فاملك عليك لسانك، فإنه لا ثقة للمملوك عند الغضب، ولا تسأل عن اخبارهم، ولا تنطق عند اسرارهم، ولا تدخل فيما بينك وبينهم إلى أن قال وباين أهل الشر تبن منهم[٢][٣]".

كفران النعمة:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٤]: نقلا من ثقة الاسلام في رسائله، باسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: "قال

---

(١) في الحجرية: "يبيع" وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: عنهم. ٤ الكافي ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٩.

(٣) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٠٨- ح(١٤١٦٣)٣.

(٤) كشف المحجة ص ١٦٩.

أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام: (ولا تكفر نعمة)[١]، فان كفر النعمة من ألأم الكفر"[٢].

عدم طلب المجازاة على العمل:

* أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد[٣]: عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: "امحض أخاك بالنصيحة، حسنة كانت أو قبيحة، وساعده على كل حال، وزل معه حيثما زال، ولا تطلبن منه المجازاة فإنها من شيم الدناة". ورواه في نهج البلاغة[٤]، وتحف العقول[٥]، وعلي بن طاووس في كشف المحجة[٦]، عن رسائل الكليني، عنه عليه السلام، في

---

(١) في المصدر: ولا يكفر ذا نعما.

(٢) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٣٥٧- ح(١٤٢٨٤)٢.

(٣) كنز الفوائد ص ٣٤.

(٤) نهج البلاغة ج ٣ ص ٦٠ إلى قوله: حسنة كانت أو قبيحة.

(٥) تحف العقول ص ٥٥.

(٦) كشف المحجة ص ١٦٨.

وصيته لولده الحسن عليه السلام، مثله، وفيها: "ولا تطلبن مجازاة أخيك، ولو حثا التراب بفيك"[١].

المنى:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[٢]: نقلا من رسائل الكليني رحمه الله: باسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام: إياك والاتكال على المنى، فإنها بضائع النوكى[٣]، وتثبط[٤] عن الآخرة والدنيا". وقال عليه السلام: "أشرف الغنى ترك المنى"[٥].

---

(١) مستدرك الوسائل-ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٤٣٠ – ٤٣١- ح(١٤٥٣١) ٤.

(٢) كشف المحجة ص ١٦٧.

(٣) النوكى: جمع أنوك وهو الأحمق (لسان العرب - نوك - ج ١٠ ص ٥٠١).

(٤) في الطبعة الحجرية: "ومطل" وما أثبتناه من المصدر.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣ : ٤٦- ح(١٤٦٩٧)٢.

الغيرة في غير محلها:

* السيد علي بن طاووس في كشف المحجة[١]: نقلا من رسائل الكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زيد البصري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال[٢] في رسالته إلى ولده الحسن عليه السلام: "إياك والتغاير في غير موضع الغيرة، فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم، ولكن أحكم أمرهن، فإن رأيت عيبا فعجل النكير على الكبير والصغير، وإياك أن تعاتب فيعظم الذنب ويهون العتب" الخبر. ورواه في نهج البلاغة: عنه عليه السلام، مثله[٣][٤].

---

(١) كشف المحجة ص ١٧١.

(٢) أي: أمير المؤمنين عليه السلام.

(٣) نهج البلاغة ص ٣ ح ٦٣.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٢٩٢- ح(١٦٧٥١) ١.

ما كتب على جناح الجرادة:

* صحيفة الرضا[١]: بإسناده عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: "كنا أنا وأخي الحسن عليه السلام، وأخي محمد بن الحنفية، وبنو عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل، على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة، فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن عليه السلام: يا سيدي، ما المكتوب على جناح الجرادة؟ قال عليه السلام: سألت أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: سألت جدك فقال: على جناح الجراد مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقا، وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء، فقام عبد الله بن عباس فقبل رأس الحسن بن علي عليهما السلام، ثم قال: هذا والله من مكنون العلم"[٢].

* *

(١) صحيفة الرضا عليه السلام ص ٧٩ ح ١٩٤.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦ : ١٥٥ - ١٥٦ - ح(١٩٤٥٣) ٥.

الباب الثالث

الفقه

الفرائض:

* عماد الدين الطبري، في بشارة المصطفى[١]: عن محمد بن أحمد بن شهريار، عن محمد بن أحمد بن محمد بن عامر، عن محمد بن جعفر التميمي، عن محمد بن الحسين الأشناني، عن عباد بن يعقوب، عن حسين بن زيد، عن جعفر عن أبيه عليه السلام، عن علي أو الحسن بن علي عليه السلام، قال: "ان الله افترض خمسا ولم يفترض الا حسنا جميلا: الصلاة، والزكاة، والحج، والصيام وولايتنا أهل البيت، فعمل الناس بأربع واستخفوا بالخامسة، والله لا يستكملون الأربع حتى يستكملوها بالخامسة"[٢].

تشريعات النبي صلى الله عليه وآله:

* وفي الأمالي[٣]: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن

---

(١) بشارة المصطفى ص ١٠٨.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١ : ٧٤ - ٧٥- ح(١٥)١٥.

(٣) امالي الشيخ الصدوق ص ١٦٢.

عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: (جاء نفر من اليهود، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى أن قال - فقال النبي صلى الله عليه وآله: أعطاني الله عز وجل: فاتحة الكتاب، والأذان، والجماعة في المسجد، ويوم الجمعة، والاجهار في ثلاث صلوات، والرخص [لامتي][1] عند الأمراض والسفر).. الخبر[2].

ائمة التشريع:

* دعائم الاسلام[3]: عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: في قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[4] فقال: "بمن كانوا يأتمون في الدنيا، يدعى علي عليه السلام بالقرن الذي كان فيه، والحسن عليه السلام

---

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ٥٤٣ - ٥٤٤ - ح(٧٤٧٠) ٨.

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٧.

(٤) الاسراء: ٧١.

بالقرن الذي كان فيه[١] وعدد الأئمة عليهم السلام، قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات لا يعرف امام دهره، مات ميتة جاهلية"[٢].

* الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية[٣]: عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيين، عن أبي شعيب محمد بن نصير، عن عمر بن فرات، عن محمد بن الفضل، عن مفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام - في حديث طويل في سيرة القائم عليه السلام وما يحدث في الرجعة، وشكاية أهل البيت عليهم السلام عند جدهم صلى الله عليه وآله، وذكر في جملة شكاية الحسن عليه السلام، أنه قال - (ودخلت جامع الصلاة بالكوفة، فرقأت المنبر فاجتمع الناس - ثم ذكر خطبته وتحريضه الناس على معاوية إلى أن قال - فتكلموا رحمكم الله، فكأنما ألجموا بلجام الصمت عن إجابة الدعوة إلا عشرون رجلا منهم قاموا منهم سليمان بن صرد - وذكر عليه السلام أساميهم - فقالوا: يا بن رسول الله ما نملك غير سيوفنا وأنفسنا، فها نحن بين يديك لأمرك طائعون[٤]،

---

(١) في المصدر زيادة: والحسين بالقرن الذي كان فيه.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨ : ١٨٢ - ١٨٣ - ح(٢٢٤٥٠) ٣١.

(٣) الهداية ص ١٠٧.

(٤) في المصدر زيادة: وعن رأيك غير صادفين.

مرنا بما شئت، فنظرت يمنة ويسرة فلم أر أحدا غيرهم، فقلت لهم: لي إسوة بجدي رسول الله ﷺ، حين عبد الله سرا، وهو يومئذ في تسعة وثلاثين رجلا، فلما أكمل الله له الأربعين صاروا في عدة وأظهروا أمر الله، فلو كان معي عدتهم جاهدت في الله حق جهاده) الخبر[1].

كبائر الذنوب:

* وفي الخصال[2]: عن محمد بن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحسين الرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جده الحسن بن علي عليه السلام - في حديث طويل - إن النبي ﷺ، قال في جواب نفر من اليهود، سألوه عن مسائل: "وأما شفاعتي، ففي أصحاب الكبائر، ما خلا أهل الشرك والظلم"[3].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١١ : ٧٧- ح(١٢٤٦٣)٥.

(٢) الخصال ص ٣٥٥.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١١ : ٣٦٤ – ٣٦٥- ح(١٣٢٧٢) ٥.

تجهيز الميت ودفنه:

* السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري[١]: بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود القمي، عن محمد بن علي بن الفضل، عن علي بن الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن بزرج الحافظ، عن سعد الإسكاف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "لما أصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام: غسلاني وكفناني وحنطاني، واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فإنكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن محفوظ فألحداني وأشرجا[٢] علي اللبن.. " الخبر[٣].

* السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري[٤]: عن المدائني، عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة و عبد الله بن

---

(١) فرحة الغري ص ٣٠.

(٢) شرج اللبن: نضد بعضه إلى بعض (لسان العرب شرج ج ٢ ص ٣٠٥).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ٣١٦ – ٣١٧- ح(٢٠٧٥) ٦.

(٤) فرحة الغري ص ٣٣.

محمد، عن علي بن اليمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، والقاسم بن محمد المقري، عن عبد الله بن زيد، عن المعافى بن عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل أنه قال للحسن عليه السلام، لما حضرته الوفاة: "ثم احفر لي قبرا في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثم شق لحدا، فإنك تقع على ساجة[1] منقورة، ادخرها لي أبي نوح عليه السلام، وضعني في الساجة، ثم ضع علي سبع لبن[2] كبار، ثم ارقب هنيأة ثم انظر فإنك لن تراني في لحدي"[3].

*الشيخ المفيد في الارشاد[4]: عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن حنان[5] بن علي العنزي، عن مولى لعلي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما

---

(١) الساج: خشب يجلب من بلاد الهند واحدته ساجة (لسان العرب سوج ج٢ ص ٣٠٣).

(٢) في المصدر: لبنات. ٣ الارشاد ص ١٩.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ٣٣١ – ٣٣٢- ح(٢١١٣) ٢.

(٤) الارشاد ص ١٩.

(٥) في المصدر: حيان، والظاهر أنه هو الصحيح "راجع معجم رجال الحديث ج ٦ ص ٣٠٨".

حضرت أمير المؤمنين عليه السلام الوفاة، قال للحسن والحسين عليهما السلام: "إذا انا مت فاحملاني، إلى أن قال: فإنكما ستجدان[١] فيها ساجة، فادفنوني[٢] فيها، إلى أن قال: فاحتفرنا فإذا ساجة مكتوب عليها: هذا ما ادخر[٣] نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام، فدفناه فيها" الخبر[٤].

* المفيد في ارشاده[٥] عن عبد الله بن إبراهيم عن زياد المخارقي قال لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام فقال له يا أخي اني مفارقك ولاحق بربي فإذا قضيت نحبي[٦] فغمضني وغسلني وكفني... الخبر...[٧].

---

(١) وفيه: تجدان.

(٢) وفيه: فادفناني.

(٣) وفيه: مما ادخرها.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ٣٣٢- ح(٢١١٤)٣.

(٥) إرشاد المفيد ص ١٩٢.

(٦) نحبي: ليس في المصدر.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ١٣٩- ح(١٦٣٧)٣.

* السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري[١]: بإسناده عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن علي بن حامد، عن إسماعيل بن علي بن قدامة، عن أحمد بن علي بن ناصح، عن جعفر بن محمد الأرمني، عن موسى بن سنان الجرجاني، عن أحمد بن علي المقري، عن أم كلثوم بنت علي عليه السلام قالت: آخر عهد أبي إلى أخوي ان قال: "يا ابني ان أنا مت فغسلاني، ثم نشفاني، بالبردة التي نشفتم بها رسول الله وفاطمة عليهما السلام "إلى أن قالت: ثم برز الحسن عليه السلام بالبردة التي نشف بها رسول الله وفاطمة، (فنشف بها)[٢] أمير المؤمنين عليه السلام.. الخبر[٣].

* وعن جعفر بن مبشر في كتابه: عن المدائني، عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، وعبد الله بن محمد، عن علي بن اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي[٤]، والقاسم

(١) فرحة الغري ص ٤٣.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ٢٠٣ - ٢٠٤- ح(١٨٠٠) ١٥.

(٤) في الحجرية: عن أبي جعفر محمد بن محمد بن علي، وما أثبتناه من المصدر.

بن محمد المقري، عن عبد الله بن زيد عن المعافى بن عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي في حديث: وانه حضر أمير المؤمنين عليه السلام وهو يوصي الحسن عليه السلام إلى أن قال: "فإذا صليت فخط حول سريري ثم احفر لي قبرا في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثم شق لي لحدا.. " الخبر[1][2].

وجوب الصلاة على الجنائز:

* ثقة الاسلام: عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: "لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين عليه السلام: يا أخي إلى أن قال عليه السلام: فلما قبض الحسن عليه السلام وضع على سريره وانطلق[3] به إلى مصلى رسول

(١) فرحة الغري ص ٣٢.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ٣١٧- ح(٢٠٧٦)٧.

(٣) في المصدر: فانطلقوا.

الله ﷺ الـذي كـان يصـلي فيـه عـلى الجنـائز، فصـلى عـلى الحسـن عليه السلام "، الخبر[١][٢].

* وعـن منصـور بـن محمـد بـن عيسـى، عـن أبيـه، عـن جـده زيـد بن علي، عـن أبيـه، عـن جـده الحسـين بـن عـلي عليهم السلام في خـبر طويـل يـذكر فيـه وصـية أمـير المـؤمنين عليه السلام وفيـه: "وان يصـلي الحسـن مـرة، والحسـين مرة، صلاة امام ففعلا كما رسم"[٣][٤].

* السـيد عبـد الكـريم بـن طـاووس في فرحـة الغـري[٥]: عـن المـدائني، عـن أبي زكريـا، عـن أبي بكـر الهمـداني، عـن الحسـين بـن علـوان، عـن سـعد بـن طريـف، عـن الأصـبغ بـن نباتـة وعبـد الله بـن محمـد، عـن عـلي بـن اليمان، عـن أبي حمـزة الـثمالي، عـن أبي جعفـر محمـد

(١) الكافي ج ١ ص ٢٤٠ ح ٣، عنه في البحار ج ٤٤ ص ١٤٢ ح٩.

(٢) مستدرك الوسائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي ، ٢ : ٢٩١ – ٢٩٢- ح(٢٠٠٠) ٨.

(٣) المناقب ج ٢ ص ٣٤٨، عنه في البحار ج ٤٢ ص ٢٣٤ ح ٤٤.

(٤) مسـتدرك الوسـائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي ، ٢ - ٢٦٤:ح(١٩٢٠)١٠.

(٥) فرحة الغري ص ٣٣، عنه في البحار ج ٤٢ ص ٢١٥ ح ١٦.

بن علي عليه السلام. والقاسم بن محمد المقري[١]، عن عبد الله بن زيد، عن المعافى بن[٢] عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي في حديث طويل ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام، وهو يوصي إليه: "اي بني، فصل علي فكبر سبعا، فإنها لن تحل لأحد من بعدي، الا لرجل من ولدي يخرج في آخر الزمان، يقيم اعوجاج الحق"[٣].

جواز تغسيل الزوج لزوجته:

* وعن زيد بن علي[٤] قال: أخبرني أبي، عن الحسن بن علي عليهما السلام وذكر وصية فاطمة عليها السلام إلى أن قال: "قالت: ثم إني أوصيك في نفسي، وهي أحب الأنفس إلي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انا مت

(١) كذا، والظاهر أنه المنقري.

(٢) في المصدر (عن) ٣٠٩-٣١٠..

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ٢٦٧- ح(١٩٣٠)٢٠.

(٤) في المصدر: عن أبي جعفر عليه السلام.

فغسلني بيدك وحنطني وكفني وادفني ليلا" إلى أن قال " (وكتب ذلك علي بيده)"[١][٢][٣].

* وروى ابن بابويه مرفوعا إلى الحسن بن علي عليهما السلام: ان عليا عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام[٤][٥].

* عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، عن أبيه، عن محمد بن همام رفعه قال: لما قبضت فاطمة عليها السلام غسلها أمير المؤمنين عليه السلام ولم يحضرها غيره، والحسن

(١) ما بين القوسين: ليس في المصدر. ٥ فرحة الغري ص ٤٩.

(٢) البحار ج ٨١ ص ٣٩٠ ح ٥٦.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ٣٠٥- ح(٢٠٤٣)٤.

(٤) لم نجده في المناقب، بل في كشف الغمة ج ١ ص ٥٠٢ وعنه في البحار ج٤٣ ص١٨٨ و ج٨١ ص ٢٩٩ ح ١٨.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ١٨٥- ح(١٧٥٩)٧.

والحسين عليه السلام، وزينب وأم كلثوم وفضة جاريتها، وأسماء بنت عميس.. الخبر[١][٢].

وجوب تغسيل الميت من قبل وليه:

* وعن زيد بن علي قال: غسل أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله، وغسل أمير المؤمنين الحسن ولده عليهما السلام، ثم قال زيد: بأبي وأمي من تولت الملائكة غسله، يعني[٣]: أبا عبد الله الحسين عليه السلام[٤][٥].

---

(١) البحار ج ٨١ ص ٣١٠ ح ٣١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٢ - ص ١٨٦.

(٣) في المصدر: قال: يعني.

(٤) مصباح الأنوار ص ٢٦١، عنه في البحار ج ٨١ ص ٣٠٩ ح ٢٩.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج٢ - ص٢٠٠ - ح(١٧٩٣)٨.

تشييع الميت:

* علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصية[١]: وقد روى الناس مما أوصى - أي علي عليه السلام - إلى الحسن عليه السلام أن يحمل هو وأخوه الحسين عليهما السلام مقدم الجنازة، فإذا وقعت الجنازة حفرا في ذلك الموضع فإنهما يجدان خشبتين[٢] كان نوح عليه السلام حفر هما[٣] له، فيدفناه فيها[٤].

وجوب ترك العبادة على الحائض:

* الصدوق في مجالسه[٥]: عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي عليهما السلام، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليهودي سأله عن مسائل: "وقد

---

(١) إثبات الوصية ص ١٣٢.

(٢) في نسخة: خشبة.

(٣) في نسخة: حفرها.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي- ج١٠- ص٢١٨- ح(١١٨٩٢)٢.

(٥) أمالي الصدوق ص ١٦١.

بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا، ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث". ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص[١]: عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي عليهم السلام، مثله[٢].

حرمة دخول الجنب المسجد:

* عن جماعة عن أبي المفضل عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن بن علي عليه السلام في حديث طويل أنه قال لمعاوية وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك

---

(١) الاختصاص ص ٣٨.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٢ - ص ٢٨ - ٢٩- ح(١٣٢٠) ٣.

فقال اما[١] اني لم أسد بابكم[٢] وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك أحد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله ﷺ ويولد فيه غيرنا[٣] الأولاد غير رسول الله وأبي علي بن أبي طالب عليه السلام تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلا[٤] اختصنا به على جميع الناس[٥][٦].

* الشيخ الطوسي رحمه الله في مجالسه[٧] عن جماعة عن أبي المفضل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي عن أبيه عن عمار أبي اليقظان عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليه السلام معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال: إن الحسن بن علي عليه السلام رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن عليه السلام أسفل منه

---

(١) اما: ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: أبوابكم.

(٣) غيرنا: ليس في المصدر والظاهر هو الصحيح.

(٤) وفيه: وفضلا.

(٥) أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٧٨.

(٦) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي- ج١- ص٤٦٠-٤٦١- ح(١١٦١) ٥.

(٧) امالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٧١.

بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله بما هو أهله إلى أن قال عليه السلام ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال صلى الله عليه وآله اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم[1] يكن أحد يجنب في المسجد ويولد له فيه الا النبي وأبي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا منه لنا[2].

احكام التخلي:

* ابن شهرآشوب في مناقبه[3] عن جماعة أنه قال عمرو بن العاص لمعاوية لو أمرت الحسن بن علي عليه السلام يخطب على المنبر فلعله حصير[4] فيكون ذلك وضعا له عند الناس فامر الحسن عليه السلام[5] فلما صعد المنبر تكلم وأحسن إلى أن قال وفى رواية المدائني فقال عمرو

(١) وفيه: فلم يكن أحد في الكساء غيري وأخي وأبي وأمي ولم يكن..

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ٤٦٠- ح(١١٦٠) ٤.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ١١.

(٤) في المصدر: حصر.

(٥) وفيه زيادة: بذلك.

يا أبا محمد هل تنعت الخراة قال نعم تبعد الممشى[١] في الأرض الصحصح[٢] حتى تتوارى من القوم ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تمسح باللقمة والرمة يريد العظم والروث ولا تبل في الماء الراكد[٣].

البول من النجاسات:

* الجعفريات[٤]: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن علي عليهم السلام: "ان النبي صلى الله عليه وآله، بال عليه الحسن والحسين عليهما السلام قبل أن يطعما، فكان لا يغسل بولهما من ثوبه"[٥].

---

(١) وفيه: المشي.

(٢) الصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار (لسان العرب - صحح - ج ٢ ص ٥٠٨).

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ٢٥٠ - ٢٥١ - ح(٥٠٦) ٨.

(٤) الجعفريات ص ١٢.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٢ - ص ٥٥٤ - ح(٢٧٠٣) ٢.

* وورد مثله ايضا: السيد فضل الله الراوندي في نوادره[١]: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه قال: قال علي عليهم السلام[٢]:.....

الاذان:

* وعن علي عليه السلام أنه قال: (ما آسى على شيء، غير اني وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله، الأذان للحسن والحسين عليهما السلام[٣]. قال في البحار[٤]: وفيه ترغيب عظيم في الأذان، حيث تمنى ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعين شبليه للأذان في حياته، أو بعد وفاته، أو الأعم.

قلت: وفيه إشارة أيضا إلى أن الأذان للاعلام، من المستحبات الكفائية، وان المكلف به متحد، وإن كان المكلف عاما، وبعد تحقق الفعل من البعض، يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله أو العينية، ولكن يسقط عن الباقي، مع فعل البعض.

---

(١) نوادر الراوندي ص ٣٩، عنه في البحار ج ٨٠ ص ١٠٤ ح ١١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٢ - ص ٥٥٤ - ٥٥٥ - ح(٢٧٠٥)٤.

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٤، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٧ ح ٥٦.

(٤) في البحار ج ٨٤ ص ١٥٧ ذيل الحديث ٥٦.

ويؤيده ما مر عن الجعفريات عن علي عليه السلام، قال:(قلنا: يا رسول الله انك رغبتنا في الأذان، حتى خفنا ان تضطرب عليه أمتك بالسيوف، فقال صلى الله عليه وآله: اما انه لن يعدو ضعفاءكم)[1].

الصلاة:

تكبير افتتاح الصلاة:

* السيد علي بن طاووس في فلاح السائل[2]: حدث أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن زرارة بن أعين، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (افتتح في ثلاثة مواطن بالتوجه والتكبير: في الزوال، وصلاة الليل والمفردة من الوتر، وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع، أن تكبر تكبيرة لكل ركعتين). (وقد روينا السبع تكبيرات، بإسنادنا إلى كتاب ابن

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٤ - ص ٧٧- ح(٤٢٠٢)١٦.

(٢) فلاح السائل ص ١٣٠.

خانبه[١]. ذكر ما نرويه في سبب سبع تكبيرات أرويه بإسنادي إلى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، مرة إلى الصلاة، وقد كان الحسن بن علي عليهما السلام، أبطأ عن الكلام، حتى تخوفوا أن لا يتكلم، وأن يكون به خرس، فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله، حامله على عنقه، وصف الناس خلفه، وأقامه عن يمينه، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وافتتح الصلاة بالتكبير، وكبر الحسن عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته تكبيره، عاد فكبر، وكبر الحسن عليه السلام، حتى كبر سبعا، فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلاة سبع تكبيرات)[٢].

* ابن شهرآشوب في المناقب[٣]: عن أبي المفضل الشيباني في أماليه، وابن الوليد في كتابه بالاسناد، عن جابر بن عبد الله، قال: كان الحسن بن علي عليهما السلام قد ثقل لسانه، وأبطأ كلامه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في عيد من الأعياد، وخرج معه الحسن بن علي عليهما السلام، وقال النبي صلى الله عليه وآله: الله أكبر يفتتح الصلاة، فقال الحسن عليه السلام: الله أكبر، فسر

---

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٤ - ص ١٣٩ - ١٤٠ - ح(٤٣٢٩) ١.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ١٣.

بـذلك رسـول الله ﷺ، فـلا يـزال[١] رسـول الله ﷺ يكـبر، والحسـن عليه السلام معـه يكـبر، حتـى كـبر سـبعا فوقـف الحسـن عليه السلام عنـد السـابعة، فوقـف رسـول الله ﷺ عنـدها، ثـم قـام رسـول الله ﷺ إلى الركعـة الثانيـة، فكـبر الحسـن عليه السلام حتـى بلـغ رسـول الله ﷺ خمـس تكبـيرات، فوقـف الحسـن عليه السلام عنـد الخامسـة، (ووقـف رسـول الله ﷺ عنـد الخامسـة)[٢]، فصـار ذلـك سنة في تكبير العيدين، وفي رواية أنه كان الحسين عليه السلام[٣].

الصلاة في اول وقتها:

* الشـيخ المفيـد في مجالسـه[٤]: (عـن محمـد بـن عمـر الجعـابي)[٥]، عـن عمـر بـن محمـد المعـروف بـابن الزيـات، عـن محمـد بـن همـام الإسـكافي، عـن جعفـر بـن محمـد بـن مالـك، عـن أحمـد بـن سـلامة

(١) في المصدر: فلم يزل.

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي - ج ٦ - ص ١٢٦ - ١٢٧ - ح(٦٦٠٤) ٥.

(٤) أمالي المفيد ص٢٢٠ ح١.

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر.

الغنوي، عن محمد بن الحسين[١] العامري، عن معمر[٢]، عن أبي بكر بن عياش، عن النجيع[٣] العقيلي، عن الحسن بن علي عليهما السلام، في حديث أنه قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام - فيما أوصى به إليه عند وفاته -: وأوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها" الخبر[٤].

* المفيد رحمه الله في مجالسه[٥]: عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنوي، عن محمد بن الحسن العامري، عن معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنه حدثه مما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته، أنه قال:

---

(١) في الأصل: الحسن، وما أثبتناه من المصدر هو الصواب، أنظر "تاريخ بغداد ج٢ ص٢٢٣".

(٢) في المصدر: أبو معمر.

(٣) في المصدر: الفجيع.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٣ - ص ٩٦ - ح(٣١٠٥) ٣.

(٥) أمالي المفيد ص ٢٢١.

"أوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها، والزكاة في أهلها عند محلها" الخبر[١].

الصلوات المستحبة:

* السيد علي بن طاووس في كتاب المجتنى، نقلا من كتاب دفع الهموم والأحزان، لأحمد بن داود النعماني، قال: شكا رجل إلى الحسن بن علي عليهما السلام، جارا يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام: (إذا صليت المغرب، فصل ركعتين، فقل: يا شديد المحال، يا عزيزا ذللت بعزتك جميع ما خلقت، اكفني شر فلان بما شئت) قال: ففعل الرجل ذلك، فلما كان في جوف الليل، سمع الصراخ وقيل: فلان قد مات الليلة ورواه في موضع آخر[٢]: نقل عن الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار، هكذا: شكا رجل إلى الحسن عليه السلام مظلمة، فقال: (إذا صليت الركعتين بعد المغرب، فاسجد وقل: يا شديد القوى يا شديد المحال، يا عزيزا ذللت بعزتك جميع من خلقت، صل على

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٧ - ص ١٣٢ - ح(٧٨٣٠) ٣.

(٢) المجتنى ص ٢٠.

محمد وآل محمد، واكفني مؤنة فلان بما شئت) فلم يرع الا بالواعية في الليل، فسأل عنها، فقيل: مات فلان فجأة[١][٢].

* القطب الراوندي في فقه القرآن[٣]: عن الحسن بن علي عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿**وَأَدْبارَ السُّجُودِ**﴾[٤] انها الركعتان بعد المغرب تطوعا[٥].

* الطبرسي في مجمع البيان[٦]: في قوله تعالى: ﴿**وَإِدْبارَ النُّجُومِ**﴾[٧] يعني الركعتين قبل صلاة الفجر، عن ابن عباس، وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام. وقال[٨]: في ﴿**أَدْبارَ**

---

(١) المجتنى ص ١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٥ - ص ٢٦٠ - ٢٦١ - ح(٥٨٢٥) ٦.

(٣) فقه القرآن ج١ ص ٨٦.

(٤) ق: ٤٠.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٣ - ص ٦٢ - ٦٣ - ح(٣٠٢٩) ٤.

(٦) مجمع البيان ج ٥ ص ١٧٠.

(٧) الطور: ٤٩

(٨) مجمع البيان ج٥ ص١٥٠.

السُّجُودِ﴾[١] أقوال: أحدها أن المراد بها الركعتان بعد المغرب، وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر، عن علي بن أبي طالب والحسن بن علي عليهما السلام، وعن ابن عباس مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وآله[٢].

* القطب الراوندي في دعواته[٣] بعد ذكر صلوات النبي، وأمير المؤمنين، والزهراء عليهم السلام، كما مر، قال: وصلاة الحسن والحسين عليهما السلام، ركعتان، يقرأ في كل ركعة: الحمد مرة، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة[٤].

الجهر بالبسملة:

* دعائم الاسلام[٥]: روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن علي، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهم السلام أجمعين، انهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم، فيما

---

(١) ق: ٤٠.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٣ - ص ٧٤ - ٧٥- ح(٣٠٦٤) ٢.

(٣) دعوات الراوندي ص ٣٢، ورواه عنه في البحار ج ٩١ ص ١٩١ ح ١٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٦ - ص ٣٨١- ح(٧٠٣٣) ١.

(٥) دعائم الاسلام ج١ ص١٦٠ باختلاف يسير، وعنه في البحار ج٨٥ ص٨١ ح٢٢.

يجهر بالقراءة من الصلوات، في أول فاتحة الكتاب، وأول السورة في كل ركعة، ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعا، وقال (الحسين بن علي)[1] عليه السلام: (اجتمعنا ولد فاطمة عليها السلام على ذلك) وقال جعفر بن محمد عليه السلام: (التقية ديني ودين آبائي، ولا تقية في ثلاث: شرب المسكر، والمسح على الخفين، وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم).

السجود المستحب:

* الشيخ يوسف بن حاتم الشامي، تلميذ المحقق، في كتاب الدر النظيم[2]: بإسناده عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله، قد سجد خمس سجدات بلا ركوع، فقلت: يا رسول الله، سجود بلا ركوع!، فقال: (نعم، اتاني جبرئيل فقال: يا محمد، ان الله عز وجل يحب عليا، فسجدت، ورفعت رأسي فقال لي: ان الله عز وجل يحب فاطمة، فسجدت، ورفعت رأسي فقال لي: ان الله يحب الحسن، فسجدت، ورفعت رأسي فقال لي: ان الله يحب الحسين، فسجدت،

(١) في المصدر: علي بن الحسين.

(٢) الدر النظيم: مخطوط، عنه في البحار ج ٨٦ ص ٢١٩ ح ٣٦.

ورفعت رأسي فقال لي: ان الله يحب من أحبهم، فسجدت ورفعت رأسي)[١].

الصلاة عند الاسطوانة السابعة:

* جامع الأخبار[٢]: روي باسناد صحيح، عن أبي حمزة الثمالي، أنه قال: سألته عليه السلام عن الأسطوانة السابعة، فقال: " هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: وكان الحسن بن علي عليهما السلام، يصلي عند الخامسة، فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام، صلى فيه الحسن بن علي عليهما السلام، وهو من باب كندة، وقال الصادق عليه السلام: الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة، هي مقام إبراهيم عليه السلام، والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام"[٣].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٥ - ص ١٥٠ - ١٥١ - ح(٥٥٣٧)٢.

(٢) جامع الأخبار ص٨٢.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٣ - ص ٤١١ - ٤١٢ - ح(٣٨٩٧)٥.

حضور صلاة الجمعة:

* ابن شهرآشوب في المناقب[١]: عن ابن عباس، في قوله تعالى ﴿**وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً**﴾[٢] الآية، إن دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة[٣]، عند أحجار الزيت، ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه، فتفرق الناس إليه، إلا علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد وصهيب، وتركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما يخطب على المنبر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: (لقد نظر الله يوم الجمعة إلى مسجدي، فلولا الفئة الذين جلسوا في مسجدي، لانضرمت المدينة على أهلها نارا، وحصبوا بالحجارة كقوم لوط، ونزل فيهم ﴿**رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ**﴾[٤] الآية[٥].

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب ج ٢ ص ١٤٦، وعنه في البحار ج ٨٩ ص ١٩٥ ح ٣٩.

(٢) الجمعة: ١١.

(٣) الميرة: طعام يمتاره الناس: اي يجلبه من بلد إلى بلد (مجمع البحرين ج٣ ص٤٨٦).

(٤) النور: ٣٧.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ٢٥-ح(٦٣٤٧) ٤.

عدم جواز لبس ثوب الخز:

* ابن شهرآشوب في المناقب[١]: عن علي بن أبي عمران، قال: خرج ابن للحسن بن علي عليهما السلام، في الرحبة، وعليه قميص خز[٢]، وطوق من ذهب، فقال عليه السلام: "ابني هذا؟" قالوا: نعم، قال: فدعاه فشقه عليه، واخذ الطوق منه فجعله قطعا قطعا[٣].

الصيام:

جواز مضغ الطعام للصائم:

* الجعفريات[٤]: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: "أن رسول الله صلى الله عليه وآله، كان يمضغ الطعام للحسن والحسين، عليهما السلام، يطعمهما، وهو صائم"[٥].

---

(١) مناقب ابن شهرآشوب ج ٢ ص ٩٧.

(٢) الخز: الحرير.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ : ٣٠٩-ح(٣٦٤٦)٢.

(٤) الجعفريات ص ٦٢.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ٣٤٢ - ٣٤٣- ح(٨٣٦٢) ١.

الزكاة:

بدو الزكاة:

* محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب[١]: سئل الحسن بن علي عليهما السلام، عن بدو الزكاة، فقال: "إن الله تعالى أوحى إلى آدم أن زك عن نفسك يا آدم، قال: يا رب وما الزكاة؟ قال: صل لي عشر ركعات، فصلى، ثم قال: يا رب هذه الزكاة علي وعلى (خلق الله)[٢]؟ قال الله: هذه الزكاة عليك في الصلاة، وعلى ولدك في المال، من جمع من ولدك مالا" [٣].

زكاة الفطرة:

* دعائم الاسلام[٤]: عن الحسن والحسين عليهما السلام، انهما كانا يؤديان زكاة الفطرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ماتا، وكان علي

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ١٠.

(٢) في المصدر: الخلق.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ١١- ح(٧٥٠٣)١٧.

(٤) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٦٧.

بن الحسين عليه السلام يؤديها عن الحسين[١] بن علي عليهما السلام حتى مات، وكان أبو جعفر عليه السلام يؤديها عن علي عليه السلام حتى مات. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: "انا أؤديها عن أبي عليه السلام "[١].

* دعائم الاسلام[٢]: عن الحسن والحسين عليهما السلام، أنهما كانا يؤديان زكاة الفطرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، حتى ماتا، وكان علي بن الحسين عليهما السلام، يؤديها عن[٣] الحسين بن علي عليهما السلام، حتى مات، وكان أبو جعفر عليه السلام، يؤديها عن علي عليه السلام، حتى مات، قال جعفر بن محمد عليهما السلام: (وأنا أؤديها عن أبي)[٤].

* وورد مثله ايضا: دعائم الاسلام[٥][٦]:.....

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٢ : ١١٦ - ح(١٥٨١)١٥.

(٢) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٦٧.

(٣) في المصدر زيادة: أبيه.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٦ : ٤٣٩ - ح(٧١٧٦)٤.

(٥) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٦٧.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٧ : ١٥١ -ح(٧٨٨٨)١.

الحج:

الحج مشيا:

* ابن شهرآشوب في المناقب[١]: عن عبد الله بن عمر، عن ابن عباس، قال: لما أصيب (معاوية، قال)[٢]: ما آسي على شيء إلا على أن أحج ماشيا، ولقد حج الحسن بن علي عليه السلام خمسا وعشرين حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه[٣].

* علي بن عيسى الأربلي في كشف الغمة[٤]: عن كتاب صفوة الصفوة بسنده عن علي بن زيد بن جدعان، أنه قال: حج الحسن عليه السلام خمس عشر حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد (بين يديه)[٥][٦].

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ١٤.

(٢) في المخطوط "الحسن عليه السلام، قال معاوية"، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٣٠-ح(٨٩٨٩)٤.

(٤) كشف الغمة ج ١ ص ٥٥٦.

(٥) في المصدر: معه.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٢٩-ح(٨٩٨٨) ٣.

المحرمات في الحج:

* دعائم الاسلام[١]: روينا عن علي بن أبي طالب [والحسن والحسين وعلي بن الحسين][٢] ومحمد بن علي بن الحسين، وجعفر بن محمد عليهم السلام: أن المحرم ممنوع من الصيد والجماع، الخبر[٣].

* الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية[٤]: عن جعفر بن أحمد القصير البصري، عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي، عن محمد بن صدقة العنبري، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام: "أن أعرابيا بدويا خرج من قومه حاجا محرما، فورد على أدحى نعام فيه بيض فأخذه واشتواه، وأكل منه، وذكر أن الصيد حرام في الاحرام. فورد المدينة فقال الاعرابي: أين خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقد جنيت جناية عظيمة، فأرشد إلى أبي بكر، فورد عليه الاعرابي وعنده ملأ من قريش فيهم عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وطلحة، والزبير، وسعد،

---

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠٣.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩ : ٢٠٥- ح(١٠٦٧٨)١.

(٤) الهداية ص ٣٨ ب باختلاف في اللفظ.

وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد، والمغيرة بن شعبة، فسلم الاعرابي عليهم، فقال: يا قوم أين خليفة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: هذا خليفة رسول الله ﷺ. فقال: أفتني؟ فقال له أبو بكر: قل يا أعرابي، فقال: إني خرجت من قومي حاجا[1]، فأتيت على أدحى فيه بيض نعام فأخذته فاشتويته، وأكلته، فماذا لي من الحج، وما علي فيه، أحلالا ما حرم علي من الصيد أم حراما؟ فأقبل أبو بكر على من حوله فقال: حواري رسول الله ﷺ وأصحابه، أجيبوا الاعرابي[2]. قال له الزبير من بين الجماعة: أنت خليفة رسول الله ﷺ فأنت أحق بإجابته. فقال أبو بكر: يا زبير، حب بني هاشم في صدرك. قال: وكيف لا! وأمي صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ. فقال الاعرابي: إنا لله ذهبت فتياي، فتنازع القوم فيما لا جواب فيه، فقال: يا أصحاب رسول الله ﷺ، استرجع بعد محمد ﷺ دينه فنرجع عنه، فسكت القوم، فقال الزبير: يا اعرابي ما في القوم إلا من يجهل ما جهلت، قال الاعرابي: ما أصنع؟ قال (له الزبير: لم يبق في المدينة من تسأله بعد من ضمه هذا المجلس، إلا صاحب الحق الذي هو أولى بهذا المجلس منهم، قال

---

(١) في المصدر: محرما.

(٢) كذا في المصدر، وفي المخطوط: إلى الاعرابي.

الاعـرابي: فترشـدني إليـه؟ قـال لـه الـزبير)[1]: إن اخبـاري يسـر قومـا، ويسـخط قومـا آخـرين. قـال الاعـرابي: وقـد ذهـب الحـق وصرتـم تكرهونه، فقال عمر: إلى كـم تطيـل الخطـاب يـا ابـن العـوام؟ قومـوا بنـا والأعرابي إلى عـلي عليه السلام، فـلا تسـمع جـواب هـذه المسـألة إلا منـه، فقـاموا بـأجمعهم والأعـرابي معهـم، حتـى صـاروا إلى منـزل أمـير المـؤمنين عليه السلام فاسـتخرجوه مـن بيتـه، وقـالوا: يـا إعـرابي[2] أقصـص قصـتك عـلى أبي الحسـن عليه السلام، فقـال الاعـرابي: فلـم أرشـدتموني إلى غـير خليفـة رسـول الله صلى الله عليه وآله؟ فقـالوا: يـا أعـرابي خليفـة رسـول الله صلى الله عليه وآله أبـو بكـر، وهـذا وصـيه في أهـل بيتـه، وخليفتـه علـيهم، وقـاضي دينـه، ومنجـز عداتـه، ووارث علمـه. قـال: ويحكـم يـا أصـحاب رسـول الله، والـذي أشرتـم إليـه بالخلافة ليس فيه من هذه الخـلال خلـة! فقـالوا: يـا اعـرابي سـل عـما بـدا لك، ودع ما لـيس مـن شـأنك قـال الاعـرابي: يـا أبـا الحسـن، يـا خليفـة رسـول الله، إني خرجـت مـن قـومي محرمـا، فقـال لـه أمـير المـؤمنين عليه السلام: "تريد الحـج، فـوردت عـلى أدحـى وفيـه بـيض نعـام، فأخذتـه واشـتويته وأكلته" فقال الاعـرابي: نعـم يـا مـولاي. فقـال لـه: "وأتيـت تسـأل عـن خليفـة رسـول الله صلى الله عليه وآله، فأرشـدت إلى مجلـس أبي بكـر وعمـر، فأبـديت

---

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(٢) في نسخة: للأعرابي، (منه قده).

بمسألتك فاختصم القوم ولم يكن فيهم من يجيبك على مسألتك" فقال: نعم، يا مولاي. فقال له: "يا اعرابي الصبي الذي بين يدي مؤدبه صاحب الذؤاب، فإنه ابني الحسن عليه السلام، فسله فإنه يفتيك". قال الاعرابي: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات دين محمد صلى الله عليه وآله بعد موته، وتنازع القوم وارتدوا. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: "حاش لله يا أعرابي ما مات دين محمد صلى الله عليه وآله، ولن يموت". قال الاعرابي: أفمن الحق أن أسأل خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وحواريه وأصحابه، فلا يفتوني، ويحيلوني[1] عليك فلا تجيبني، وتأمرني أن أسأل صبيا بين يدي المعلم، ولعله لا يفصل بين الخير والشر. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: "يا أعرابي لا تقف ما ليس لك به علم، فاسأل الصبي فإنه ينبئك". فمال الاعرابي إلى الحسن عليه السلام وقلمه في يده، ويخط في صحيفته خطا، ويقول مؤدبه: أحسنت أحسنت، أحسن الله إليك، فقال الاعرابي: يا مؤدب الحسن الصبي فتعجب من إحسانه، وما أسمعك تقول له شيئا حتى كأنه مؤدبك، فضحك القوم من الاعرابي وصاحوا به: ويحك يا أعرابي سل وأوجز. قال الاعرابي: فديتك يا حسن، إني خرجت حاجا محرما فوردت على أدحى فيه بيض نعام، فشويته وأكلته عامدا وناسيا. قال الحسن عليه السلام: "زدت في القول يا أعرابي

---

(١) في المخطوط: ويخلوني، وما أثبتناه من المصدر.

قولك عامدا، لم يكن هذا من مسألتك، هذا عبث". قال الاعرابي: صدقت ما كنت إلا ناسيا، فقال له الحسن عليه السلام، وهو يخط في صحيفته: "يا أعرابي خذ بعدد البيض نوقا فاحمل عليها فنيقا[1]، فما نتجت من قابل فاجعله هديا بالغ الكعبة، فإنه كفارة فعلك". فقال الاعرابي: فديتك يا حسن إن من النيق ما يزلقن، فقال الحسن عليه السلام: "يا أعرابي، إن من البيض ما يمرقن" فقال الاعرابي: أنت صبي محدق محرر في علم الله مغرق، ولو جاز أن يكون ما أقوله قلته إنك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال له الحسن عليه السلام: "يا أعرابي أنا الخلف من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبي أمير المؤمنين عليه السلام الخليفة". فقال الاعرابي: وأبو بكر ماذا؟ قال الحسن عليه السلام: "سلهم يا أعرابي" فكبر القوم، وعجبوا مما سمعوا من الحسن عليه السلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: "الحمد لله الذي جعل في وفي ابني هذا، ما جعله في داود وسليمان، إذ يقول الله عز من قائل: ﴿**فَفَهَّمْناها سُلَيْمانَ**﴾[2]".

---

(١) الفنيق هو الفحل المكرم من الإبل. (النهاية ج ٣ ص ٤٧٦).

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٩ : ٢٦٦ – ٢٧١- ح(١٠٨٧١) ٤.

الحج نيابة عن الوالدين:

* الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية[١]: بإسناده عن علي بن عبيد الله الحسيني، عن أبي الحسن الهادي عليه السلام، في حديث أنه قال للمتوكل: "فكان والله أمير المؤمنين عليه السلام يحج عن أبيه وأمه، وعن أب رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى مضى، ووصى الحسن والحسين عليهما السلام بمثل ذلك، وكل امام منا يفعل ذلك إلى أن يظهر الله امره... " الخبر[٢].

* وورد مثله ايضا: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية[٣][٤]:.....

مناسك الحج:

* وعن الحسن والحسين عليهما السلام، أنهما طافا بعد العصر، وشربا من ماء زمزم قائمين[٥][٦].

---

(١) الهداية ص ٦٥.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ١١٥-ح(١٥٧٨)١٢.

(٣) الهداية ص ٦٥.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٨ : ٦٩ - ٧٠-ح(٠٩٧٩) ٣.

(٥) دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٥.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٩ : ٤٣٩-ح(١١٢٨٣)٢.

حرمة لباس الشهرة:

* وعن الحسن بن علي عليه السلام قال: "من لبس ثوب شهرة، كساه الله يوم القيامة ثوبا من النار"[١][٢].

المشي في الجنائز:

* وعن الحسن[٣] بن علي عليه السلام، أنه مشى مع جنازة فمر على قوم[٤]، فذهبوا ليقوموا فنهاهم، فلما انتهى إلى القبر وقف يتحدث مع أبي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجنازة، فلما وضعت جلس وجلسوا[٥][٦].

---

(١) مشكاة الأنوار ص ٣٢٠.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٣ : ٢٤٥- ح(٣٤٩٤)٤.

(٣) في المصدر: الحسين.

(٤) في المصدر: أنه مر على قوم بجنازة. الباب ١١٨ دعوات الراوندي ص ١٢١، عنه في البحار ج ٨٢ ح ٤٢.

(٥) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٣٣، عنه في البحار ج ٨١ ص ٢٨٣ ح ٤٠.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢ : ٣١٨- ح(٢٠٧٩)٢.

قص اللحية وتطويل الشارب:

* السيوطي في الجامع الصغير[١] اخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة اتيان الرجال إلى أن قال وقص اللحية وطول الشارب[٢].

وجوب ستر العورة:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٣]: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: دخل الحسن بن علي عليه السلام الفرات في بردة كانت عليه، قال: فقلت له: لو نزعت ثوبك، فقال لي: يا أبا عبد الرحمن ان للماء سكانا[٤].

---

(١) الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ص ٥٠. الباب - ٤١

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١ :٤٠٧-ح(١٠٠٥)٣.

(٣) المناقب ج ٤ ص ١٥.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١ : ٣٨٠ - ٣٨١- ح(٩٢٠) ٢.

التقية:

* الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي، في كتاب التعازي[١]: بإسناده عن محمد بن منصور، عن مرة الجعفي، عن أبي حازم الجريري، يرفع به إلى مسروق، قال: دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي عليهما السلام، وأقداح السويق[٢] بين يديه وبين يدي أصحابه، والمصاحف في حجورهم، وهم ينتظرون الافطار، فسألته عن مسألة، فأجابني، فخرجت فدخلت على الحسن بن علي عليهما السلام، والناس يدخلون على موائد موضوعة، عليها طعام عتيد[٣]، فيأكلون ويحملون، فرآني وقد تغيرت، فقال: "يا مسروق، لم لا تأكل؟ فقلت: يا سيدي أنا صائم، وأنا اذكر شيئا، فقال: "أذكر ما بدا لك" فقلت: أعوذ بالله أن تكونوا مختلفين، دخلت على الحسين عليه السلام، فرأيته ينتظر الافطار، ودخلت عليك وأنت على هذه الصفة والحال، فضمني إلى صدره وقال: "يا ابن الأشرس، أما

(١) ورواه ابن طاووس في الاقبال ص ٣٣١ نحوه.

(٢) السويق: ما يتخذ من دقيق الحنطة أو الشعير ويخلط بالماء ويشرب. (لسان العرب - سوق - ج ١٠ ص ١٧٠).

(٣) طعام عتيد: معد حاضر (لسان العرب - عتد - ج ٣ ص ٢٧٩).

علمت أن الله تعالى، ندبنا لسياسة الأمة، ولو اجتمعنا على شيء، ما وسعكم غيره، إني أفطرت لمفطركم، وصام أخي لصوامكم - إلى أن قال - وأهل الحقائق[١] الذين نادت الناس بناديهم[٢]، وهم الرسل والأئمة عليهم السلام، كانوا على حال واحد على النحو الذي أرادوه منهم، فكان سليمان بن داود في ملكه ما سخر الله له من الجن والإنس والطير، مجاهدا مكابدا[٣] في أمر الله وطاعته، فقال تعالى: (ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب)[٤] وقال لأيوب في سقمه ودوده وجهده (إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب)[٥] وهكذا ينبغي

(١) الحقائق: جمع حقيقة، وهي الخالصة من كل شيء. (لسان العرب - حقق - ج١٠ ح٥٢).

(٢) النادي: مجتمع القوم ومجلسهم. (لسان العرب - ندى - ج ١٥ ص ٣١٧) والمراد وصفهم بالرئاسة وإن الناس تقصدهم للتعلم منهم والاهتداء بهديهم.

(٣) كابد الشيء قاسى شدته. (مجمع البحرين - كبد - ج ٣ ص ١٣٥) والمراد تشديدهم عليهم السلام على أنفسهم في طاعة الله تعالى.

(٤) ص: ٣٠.

(٥) ص: ٤٤.

لأهل الحقائق أن يكونوا لسيدهم، في السراء والضراء، والشدة والرخاء، على الحال الذي يرضاه منهم"[١].

* وقال الحسن بن علي عليهما السلام: "قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الأنبياء إنما فضلهم الله على خلقه أجمعين، بشدة مداراتهم لأعداء دين الله، وحسن تقيتهم لأجل إخوانهم في الله"[٢][٣].

* الجعفريات[٤]: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام، قال: (كان الحسن والحسين عليهما السلام، يصليان خلف مروان بن الحكم، فقالوا لأحدهما[٥]: ما كان أبوك يصلي إذا رجع إلى البيت؟ فأقول: لا والله ما كان يزيد

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ٧ : ٥٢٧ - ٥٢٩- ح(٨٨٢٠) ٤.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ١٤٢.

(٣) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٢: ٢٦٢- ح(١٤٠٦٣)٣.

(٤) الجعفريات ص ٥٢.

(٥) في المصدر: الأجانب.

على صلاة الأئمة). السيد فضل الله الراوندي في نوادره[١]: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، مثله[٢].

* وفيه مرسلا: وكان الحسن والحسين عليهما السلام[٣] يأخذان من معاوية الأموال، فلا ينفقان من ذلك على أنفسهما ولا[٤] على عيالهما، ما تحمله الذبابة بفيها[٥][٦].

* دعائم الاسلام[٧]: عن أبي جعفر عليه السلام، انه سئل عن جوائز المتغلبين، فقال: "قد كان الحسن والحسين عليهما السلام يقبلان جوائز معاوية، لأنهما كانا أهل ما[٨] يصل من ذلك إليهما، وما في أيدي

(١) نوادر الراوندي ص ٣٠.

(٢) مستدرك الوسائل – ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٦ : ٤٥٦ – ح(٧٢٢٤)٢.

(٣) في المصدر زيادة: ابنا علي عليه السلام.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) علل الشرائع ص ٢١٨.

(٦) مستدرك الوسائل –ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ١٨٠ – ح(١٥٠٣٧)١٦.

(٧) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٣٢٣ ح ١٢٢٣.

(٨) في المصدر: لما.

المتغلبين عليهم حرام، وهو للناس واسع إذا وصل إليهم في خير، واخذوه من حقه"[١].

خروج الملكية بالصدقة:

* وعن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال. "تصدق الحسين بن علي عليهما السلام بدار، فقال له الحسن عليه السلام. تحول عنها "[٢][٣].

حرمة اكل الصدقة على اهل البيت:

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام[٤]، أنه نظر إلى الحسن بن علي عليهما السلام، وهو طفل صغير قد أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فاستخرجها رسول الله صلى الله عليه وآله، من فمه وأن عليها لعابه، فرمى بها في

---

(١) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٣: ١٨١- ح(١٥٠٣٩)١٨.

(٢) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٣٤٤ ح ١٢٨٩.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي ، ١٤ : ٤٨- ح(١٦٠٧٧)٤.

(٤) لم يتبين من المصدر بأن هذه الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام.

تمر الصدقة حيث كانت، وقال: "إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة"[١][٢].

* دعائم الاسلام[٣]: عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه قال: "أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فمشيت معه، فمررنا بتمر مصبوب وأنا يومئذ غلام صغير[٤]، فجمزت[٥] فتناولت تمرة فجعلتها في فيّ، (فأخرج التمرة)[٦] بلعابها ورمى بها في التمر، وكان من تمر الصدقة، وقال: إنا أهل البيت[٧] لا تحل لنا الصدقة"[٨].

---

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٤٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ١١٩ - ح(٧٧٩٨)٥.

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٥٨.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) جمز: عدا وأسرع. (مجمع البحرين ج ٤ ص ١٠).

(٦) في المصدر: فجاء رسول الله حتى أدخل إصبعه في فيّ فأخرجها.

(٧) في نسخة: بيت، منه (قده).

(٨) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧ : ١١٨ - ح(٧٧٩٥)٢.

حرمة شرب الخمر:

* وعن الحسن بن علي عليه السلام، أنه كتب إلى معاوية كتابا يقرعه فيه ويبكته[١] بأمور، كان فيه: "ثم وليت ابنك، وهو غلام يشرب الشراب، ويلهو بالكلاب، فخنت أمانتك، وأخربت رعيتك، ولم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولي على أمة محمد صلى الله عليه وآله من يشرب المسكر، وشارب الخمر المسكر من المنافقين[٢] الفاسقين، وشارب المسكر من الأشرار، وليس شارب المسكر بأمين على درهم، فكيف على الأمة!؟ فعن قليل ترد على عملك حين تطوى صحائف الاستغفار" وذكر باقي الكلام[٣][٤].

* دعائم الاسلام[٥]: عن الحسن بن علي عليه السلام، أنه كتب إلى معاوية كتابا يقرعه فيه ويبكته[٦] بأمور صنعها كان فيه، ثم وليت

---

(١) التبكيت: التقريع والتوبيخ (مجمع البحرين ج ٢ ص ١٩٢).

(٢) ليس في المصدر.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٣٣ ح ٤٦٨.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٧ : ٤٤ - ٤٥ - ح(٢٠٦٩٠) ٧.

(٥) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٣٣ ح ٤٦٨.

(٦) التبكيت: التقريع والتعنيف. ويبكته إذا قرعه بالعذل تقريعا. (لسان العرب ج٢ ص١١).

ابنك، وهو غلام كان يشرب الشراب ويلهو بالكلاب، فخنت أمانتك، وأخرجت رعيتك، ولم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولي على أمة محمد ﷺ من يشرب المسكر، وشارب الخمر المسكر من المنافقين، والفاسقين وشارب[١] الخمر المسكر من الأشرار، وليس[٢] بأمين على درهم، فكيف على الأمة! " الخبر[٣].

النكاح:

استحباب الزواج:

*وعنه عليه السلام[٤]، أنه اجتمع يوما مع أخيه زيد، فعدا ما تزوج الحسن بن علي عليهما السلام، فأثبتا ستا وخمسين وما استكملا[٥][٦].

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر زيادة: شارب المسكر.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ١٧ - ١٨ - ح(١٥٩٨٤)٥.

(٤) أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام.

(٥) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٩٢ ح ٦٩٧.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٢٩٤ - ح(١٨٢٤٤) ١.

* الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي[١]: بإسناده عن الحسن بن مجاشع، عن العامري، عن أبي سلمة، عن زيد بن علي قال: تزوج الحسن بن علي عليه السلام أربعمائة وثمان وأربعين زوجة، ما من امرأة الا قد بذلت له من دنياها ما أمكن، فما مد إلى ذلك يدا ولا عينا[٢].

لا يجوز الزواج بأكثر من اربعة:

* دعائم الاسلام[٣]: وكان الحسن بن علي عليه السلام يتزوج النساء كثيرا، ويطلقهن إذا رغب في واحدة، وكن عنده أربع، طلق واحدة منهن وتزوج التي رغب فيها، فأحصن[٤] كثيرا من النساء على مثل هذا[٥].

---

(١) كتاب التعازي: الباب ١٠٩.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٢٩٥ – ٢٩٦- ح(١٦٧٦٦) ٨.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٥٧ ح ٨٩٠.

(٤) في الحجرية: "فاحصين" وما أثبتناه من المصدر.

(٥) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٢٨٢- ح(١٨٢٤٤)١.

حرمة الزواج من زوجة الأب والجد:

* أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره[١]: عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: "لو لم يحرم على الناس أزواج النبي صلى الله عليه وآله بقول الله: ﴿**وَما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً**﴾[٢]، يحرمن على الحسن والحسين عليهما السلام لقول الله: ﴿**وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ**﴾[٣]، فلا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده"[٤].

الصداق:

* دعائم الاسلام[٥]: عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: "تزوج الحسن[٦] بن علي عليه السلام امرأة، فأرسل إليها بمائة جارية، مع كل جارية ألف درهم"[٧].

---

(١) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص٦٧.

(٢) الأحزاب: ٥٣.

(٣) النساء: ٢٢.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٣٧٧ - ٣٧٨- ح(١٧٠٠٨) ٦.

(٥) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٨٢٧.

(٦) في المصدر: الحسين.

(٧) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٧٠-ح(١٧٥٦٥) ١.

جواز العزل عن الامة بدون اذنها:

* وعن علي عليه السلام، أنه كان يعزل عن جارية[١] له، يقال لها: جمانة أو أم جمانة. وعن الحسن[٢] بن علي عليهما السلام، أنه كان يعزل عن سرية له[٢][٣][٤].

اقل الحمل:

* علي بن إبراهيم في تفسيره[٥]: عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال في حديث: "وكان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد، وكان الحسين عليه السلام في بطن أمه ستة أشهر، وفصاله أربعة وعشرون شهرا، وهو قوله تعالى: ﴿**وَحَمْلُهُ وَفِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً**﴾[٦][٧]".

---

(١) في المصدر زيادة: كانت.

(٢) نفس المصدر: الحسين.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢١٢ ح ٧٧٨.

(٤) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٢٣٣- ح(١٦٥٨٥)٢.

(٥) تفسير القمي ج ٢ ص ٢٩٧.

(٦) الأحقاف: ١٥.

(٧) مستدرك الوسائل -ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ١٢٤- ح(١٧٧٣٢)٣.

* وورد مثله ايضا في: تفسير علي ابراهيم.....[١].

متعة الطلاق:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٢]: عن الحسن بن سعيد، عن أبيه، قال: كان تحت الحسن بن علي عليهما السلام امرأتان تميمية وجعفية، فطلقهما جميعا وبعثني إليهما، وقال: "أخبرهما فلتعتدا، وأخبرني بما تقولان، ومتعهما العشرة الآلاف، وكل واحدة منهما بكذا وكذا من العسل والسمن" فأتيت الجعفية فقلت: اعتدي، فتنفست الصعداء، ثم قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، وأما التميمة فلم تدر ما اعتدي حتى قال لها النساء فسكتت، فأخبرته بقول الجعفية، فنكت في الأرض ثم قال: "لو كنت مراجعا لامرأة لراجعتها"[٣].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ١٥٨ - ح(١٧٨٤٨) ٢.

(٢) المناقب ج ٤ ص ١٧.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٩١ - ٩٢ - ح(١٧٦٣٤) ٦.

* وعن الحسن[١] بن علي عليه السلام، أنه متع امرأة طلقها بعشرين ألف درهم وزقاق من عسل، فقالت المرأة: متاع قليل من حبيب مفارق[٢][٣].

* وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال في حديث: "أما إن الرجل الموسع[٤] يمتع المرأة العبد والأمة، ويمتع الفقير بالحنطة والزبيب والثوب والدرهم، وان الحسن بن علي عليه السلام متع امرأة كانت له بأمة، ولم يطلق امرأة إلا متعها"[٥][٦].

* العياشي في تفسيره[٧]: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: "الموسع يمتع بالعبد والأمة، ويمتع المعسر بالحنطة والزبيب

---

(١) في المصدر: الحسين.

(٢) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٩٣ ح ١١٠٤.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٩٠- ح(١٧٦٢٨)٧.

(٤) في المصدر: الموسر.

(٥) تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٩ ح ٤٢٩.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٨٩- ح(١٧٦٢٤)٣.

(٧) تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٤ ح ٣٩٨، ٣٩٩.

والثوب والدرهم" وقال: "إن الحسن بن علي عليه السلام متع امرأة طلقها أمة، لم يكن يطلق امرأة إلا متعها بشيء"[١].

* دعائم الاسلام[٢]: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، أنه قال: "تزوج الحسن[٣] بن علي عليهما السلام امرأة، فأرسل إليها بمائة جارية، مع كل جارية ألف درهم"[٤].

كراهة الطلاق:

* ابن شهرآشوب في المناقب[٥]: عن أبي طالب في قوت القلوب: أنه - يعني الحسن عليه السلام - تزوج مائتين وخمسين امرأة، وقد قيل: ثلاثمائة، وكان علي عليه السلام يضجر من ذلك، فكان يقول في خطبته: "ان الحسن مطلاق فلا تنكحوه"[٦].

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٨٩-ح(١٧٦٢٢) ١.

(٢) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٨٢٧.

(٣) في المصدر: الحسين.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٧٠-ح(١٧٥٦٥)١.

(٥) المناقب ج ٤ ص ٣٠.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥ : ٢٨٠ - ٢٨١- ح(١٨٢٣٩) ٢.

الوصية:

* نهج البلاغة[١]: ومن وصية له عليه السلام بما يعمل في أمواله، كتبها بعد منصرفه من صفين: "هذا ما أمر به عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، في ماله، ابتغاء وجه الله، ليولجه الجنة، ويعطيه (به)[٢] الأمنة، وانه يقوم بذلك الحسن بن علي، يأكل منه بالمعروف وينفق منه في المعروف، فان حدث بحسن حدث وحسين حي، قام بالأمر بعده وأصدره مصدره، وإن لابني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي، (إني)[٣] إنما جعلت القيام بذلك إلى ابني فاطمة، ابتغاء وجه الله وقربة إلى الرسول[٤]، وتكريما لحرمته وتشريفا لوصلته، ويشترط على الذي يجعله إليه، أن يترك المال على أصوله، وينفق من ثمره حيث أمر به وهدي له، وأن لا يبيع من نخيل[٥] هذه القرى ودية حتى تشكل أرضها غراسا". قال السيد: قوله عليه السلام "وأن لا يبيع

(١) نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٥ رقم ٢٤، وعنه في البحار ج ١٠٣ ص ١٨٤ ح ١٢.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) في المصدر: رسول الله.

(٥) في المصدر: أولاد نخيل.

من نخلها وديه فان الوديه الفسيلة وجمعها ودي. وقوله عليه السلام: "تشكل أرضها غراسا" هو من أفصح الكلام، أي يكثر غراسا فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها، فيشكل عليه أمرها ويظنها غيرها[1].

* عن زيد بن علي قال. أخبرني أبي، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: "هذه وصية فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله، أوصت بحوائطها السبع: العواف والدلال، والبرقة، والميثب، والحسنى، والصافية، ومال أم إبراهيم[2]، إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فإن مضى علي فإلى الحسن بن علي، وإلى أخيه الحسين، وإلى الأكبر فالأكبر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله" الخبر[3][4].

* كتاب عاصم بن حميد الحناط عن أبي بصير قال. قال أبو جعفر عليه السلام. "ألا أقرئك وصية فاطمة عليها السلام؟" قال. قلت. بلى، قال.

---

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٥٧ - ح(١٦٠٩٥)١٠.

(٢) المقصود: مشربة أم إبراهيم، وكذا في الحديث الذي يليه.

(٣) البحار ج ١٠٣ ص ١٨٥ ح ١٤ عن مصباح الأنوار ص ٢٦٣.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٥٦ - ح(١٦٠٩٣)٨.

فـاخرج حقـا أو سـفطا فـأخرج منـه كتابـا، قـال. فقـرأه. "بسـم الله الـرحمن الـرحيم، هـذا مـا أوصـت بـه فاطمـة بنـت محمـد ﷺ، أوصـت بحوائطهـا السـبعة. الأعـواف، والـدلال، والبرقـة، والميثـب، والحسـنى، والصـافية، ومشـربة أم إبـراهيم[1]، إلى عـلي بـن أبي طالـب عليه السلام، فـإن مضـى عـلي فـإلى الحسـن عليه السلام، فـإن مضـى الحسـن فـإلى الحسـين عليه السلام. فـإن مضـى الحسـين عليه السلام فـإلى الأكـبر فـالأكبر مـن ولـدي، شهد الله عـلى ذلـك، والمقـداد بـن الأسـود، والـزبير بـن العـوام، وكتـب علي بن أبي طالب"[2][3].

* وعـن أبي جعفـر محمـد بـن عـلي عليهما السلام، أنـه قـال لأبي بصـير. "يـا أبـا بصـير، ألا أقرئـك وصـية فاطمـة عليها السلام؟" قـال. نعـم، فافعـل متفضـلا

---

(١) في الحجرية والمصدر: ومال أم إبراهيم، والظاهر أن ما أثبتناه هو الصواب، جاء في معجم البلدان ج٥ ص٢٤١: "صدقة النبي ﷺ بالمدينة سبعة حيطان: برقة، وميثب، والصافية، وأعواف، والدلال، ومشربة أم إبراهيم". وسميت بذلك لان إبراهيم بن النبي ﷺ ولدته أمه فيها (النهاية ج٢ ص٤٥٥ ومجمع البحرين ج٢ ص٨٩).

(٢) كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٢٣.

(٣) مسـتدرك الوسـائل - مـيرزا حسـين النـوري الطـبرسي، ١٤ : ٥٠ – ٥١ - ح(١٦٠٨٦) ١.

(جعلني الله)[1] فداك، فأخرج منه حقا أو سفطا، فأخرج منه كتابا فقرأه، وكان فيه. "بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصت به فاطمة ابنة محمد ﷺ، أوصت بحوائطها السبعة. العواف، والدلال، والبرقة، والميثب، والحسني، والصافية، ومال[2] أم إبراهيم، إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن مضى علي فإلى الحسن، فإن مضى الحسن فإلى الحسين، فإن مضى الحسين عليهما السلام فإلى الأكبر من ولده، شهد الله على ذلك، والمقداد بن الأسود، والزبير بن العوام، وكتب علي بن أبي طالب عليه السلام"[3][4].

* دعائم الاسلام[5]: عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: "إن امامة بنت أبي العاص بن الربيع بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، كان تزوجها علي عليه السلام بعد فاطمة عليها السلام، فتزوجها من بعده المغيرة بن نوفل، وأنها مرضت فاعقل لسانها، فدخل عليها الحسن والحسين عليهما السلام،

---

(١) في المصدر: جعلت.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٣٤٣ ح ١٢٨٦.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ٥٤- ح(١٦٠٩١)٦.

(٥) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٣٦٢ ح ١٣٢٠.

فجعلا يقولان لها والمغيرة كاره لذلك: أعتقت فلانا وفلانة، فتومئ برأسها ان نعم، ويقولان لها: تصدقت بكذا وكذا: فتومئ برأسها (أن نعم)[1] وماتت على ذلك، فأجازا وصاياها"[2].

* وورد مثله ايضا في: دعائم الإسلام عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال:.....[3].

الوقف:

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه أوصى بأوقاف أوقفها من أمواله، ذكرها في كتاب وصيته كان فيما ذكره منه[4]. "هذا ما أوصى به وقضى في ماله، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ابتغاء وجه الله به، ليولجني الله به الجنة، ويصرفني عن النار، ويصرف النار عن وجهي، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ما كان لي بينبع من مال

---

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤ : ١٢٦ - ح(١٦٢٧٢) ١.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٤٧٤ - ح(١٨٩٠٢) ٣.

(٤) في المصدر: منها.

يعرف لي منها وما حولها صدقة، ورقيقها غير أن رباحا وأبا نيزر[١] وجبيرا عتقاء، ليس لأحد عليهم سبيل وهم موالي، يعملون في المال خمس حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق أهاليهم، ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى ثلثه مال بني فاطمة ورقيقها صدقة، وما كان لي ببرقة وبرعة وأهلها صدقة غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه، وما كان لي بأذينة وأهلها صدقة، والذي كتبت من أموالي هذه صدقة واجبة بتلة، حي أنا أو ميت، تنفق في كل نفقة يبتغى بها وجه الله، في سبيل الله ووجهه وذي الرحم من بني هاشم وبني عبد المطلب، القريب والبعيد، وأنه يقوم على ذلك الحسن بن علي عليهما السلام، يأكل منه بالمعروف وينفقه حيث يريد الله، في حل محلل لا حرج عليه فيه، (و)[٢] إن أراد أن يبدل مالا من مال الصدقة مكان مال فإنه يفعل (ذلك)[٣] لا حرج عليه فيه، وإن أراد أن يبيع شيئا من المال فيقضي به الدين، فعل إن شاء (و)[٤] لا حرج عليه، وإن ولد علي

---

(١) في الحجرية: "أبا يثرب" وفي المصدر: "أبا بيزر" والظاهر أن ما أثبتناه هو الصواب (راجع الكنى والألقاب ج١ ص١٦٤، و ج ٣ ص ١١٣).

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) أثبتناه من المصدر.

وما لهم إلى الحسن بن علي عليه السلام، وإن كانت دار الحسن بن علي عليهما السلام غير دار الصدقة، فبدا له أن يبيعها، فليبع إن شاء ولا حرج عليه فيه، فإن باعها قسمها ثلاثة أثلاث، يجعل ثلثا في سبيل الله، وثلثا في بني هاشم وبني عبد المطلب، وثلثا في آل أبي طالب، يضعه فيهم حيث يريد الله، فإن حدث بالحسن حدث والحسين حي فإنه إلى الحسين بن علي عليهما السلام، وإن الحسين بن علي عليهما السلام يفعل فيه مثل الذي أمرت حسنا، وله منها مثل الذي كتبت (للحسن)[1] وعليه مثل الذي على الحسن، وإن الذي لبني فاطمة من صدقة على مثل الذي لبني علي، فإني إنما جعلت الذي لبني فاطمة ابتغاء وجه الله، ثم لكريم حرمة محمد صلى الله عليه وآله، وتعظيما وتشريفا ورضا بهما، وإن حدث بالحسن والحسين حدث فالولد الاخر منهما ينظر في ذلك، وإن رأى أن يوليه غيره نظر في بني علي فإن وجد فيهم من يرضى دينه وإسلامه وأمانته جعله إليه إن شاء، وإن لم ير فيهم الذي يريده فإنه يجعله إن شاء إلى رجل من آل أبي طالب يرتضيه، فإن وجد آل أبي طالب يومئذ قد ذهب كبارهم وذوو رأيهم وأسنانهم، فإنه يجعله إن شاء إلى رجل يرضى حاله من بني هاشم، ويشترط على الذي يجعل ذلك إليه أن يترك المال على أصله، وينفق ثمرته حيث أمرته في سبيل

(١) أثبتناه من المصدر.

الله ووجوهه، وذوي الرحم من بني هاشم وبني عبد المطلب، والقريب والبعيد، لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث، وإن مال محمد رسول الله ﷺ على (ما حبسه هو)[١] إلى بني فاطمة، وكذلك مال فاطمة عليها السلام إلى بنيها" وذكر باقي الوصية[٢][٣].

حرمة الامة اذا كشف عنها الاب ووهبها لابنه:

* دعائم الاسلام[٤]: عن علي عليه السلام أنه كشف عن ساق جارية، ثم وهبها بعد ذلك للحسن عليه السلام، وقال: "لا تدن منها، فإنها لا تحل لك"[٥].

* وورد مثله ايضا: وعن علي عليه السلام[٦].....

---

(١) في المصدر: ناحيته.

(٢) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٣٤١ ح ١٢٨٤.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٥٢ – ٥٤- ح(١٦٠٨٩) ٤.

(٤) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٨٧٦.

(٥) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٣٧٩- ح(١٧٠١٠) ١.

(٦) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٤٠- ح(١٧٤٧٢)٢.

النذر:

* الصدوق في الأمالي[١]: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أبي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا، عن شعيب بن واقد، عن القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس وعن الجلودي، عن الحسن بن مهران، عن سلمة بن خالد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام، في قول الله عز وجل: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾[٢] قال: "مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله، ومعه رجلان، فقال أحدهما[٣]: لو نذرت في ابنيك نذرا لله ان عافاهما الله، فقال عليه السلام: أصوم ثلاثة أيام شكرا لله عز وجل، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام، وقال الصبيان: ونحن أيضا نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهم فضة، فألبسهما الله العافية". الخبر[٤].

---

(١) أمالي الصدوق ص ١١٢ ح ١١.

(٢) الانسان: ٧.

(٣) في المصدر زيادة: يا أبا الحسن.

(٤) مستدرك الوسائل-ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٢: ١٥٢-١٥٣- ح(١٦٧٦) ٢٥.

* فرات بن إبراهيم الكوفي، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: "مرض الحسن والحسين عليهما السلام، مرضا شديدا، فعادهما سيد ولد آدم، محمد صلى الله عليه وآله، وعادهما أبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن، إن نذرت لله نذرا واجبا، فإن كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء، فقال علي عليه السلام: إن عافى الله ولدي مما بهما، صمت لله ثلاثة أيام متواليات، وقالت فاطمة عليها السلام، مثل مقالة علي عليه السلام " الخبر، وله طرق كثيرة[1][2].

* فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره[3]: معنعنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: "مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا، فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله، وعادهما أبو بكر وعمر، فقال عمر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: إن نذرت[4] لله نذرا واجبا، فإن كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن عافى الله ولدي مما بهما، صمت لله ثلاثة أيام متواليات، وقالت فاطمة الزهراء عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام، وكانت لهما

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص ١٩٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ٧: ٤٩٠ - ح(٨٧١٨)٢.

(٣) تفسير فرات ص ١٩٦.

(٤) في الحجرية: نذرت نذرا، وما أثبتناه من المصدر.

جارية بربرية[١] تدعى فضة، قالت: إن عافى الله سيدي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام" الخبر[٢].

القضاء:

* البحار[٣]، عن كتاب مقصد الراغب لبعض قدماء أصحابنا: قيل: أتي أمير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة، وبيده سكين تلطخ بالدم، وإذا رجل مذبوح متشحط في دمه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: "ما تقول يا ذا الرجل؟" فقال: يا أمير المؤمنين، أنا قتلته، قال عليه السلام: "اذهبوا إلى المقتول فادفنوه" فلما أرادوا قتل الرجل، جاء رجل مسرع فقال: يا أمير المؤمنين، والله، وحق عيني رسول الله صلى الله عليه وآله، أنا قتلته، وما هذا بصاحبه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: "اذهبوا بهما اثنيهما إلى الحسن ابني، وأخبروه بقصتهما ليحكم بينهما". فذهبوا بهما إلى الحسن عليه السلام، فأخبروه بمقالة أمير المؤمنين عليه السلام، فقال الحسن عليه السلام: "ردوهما إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وقولوا: ان هذا قتل

---

(١) في المصدر: نوبية.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٦: ٨٧ - ٨٨- ح(١٩٢٣٦) ٣.

(٣) البحار ج ١٠٤ ص ٤١٣ ح ٢٢.

ونجى [هذا][1] باقراره بقتل ذاك، يطلق عنهما جميعا، وتخرج دية المقتول من بيت مال المسلمين، فقد قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً**﴾[2]". وقال أمير المؤمنين عليه السلام: "فما حملك على اقرارك على نفسك بقتله!؟" فقال يا أمير المؤمنين عليه السلام: وما كنت اصنع؟ وهل ينفعني الانكار؟ وقد اخذت وبيدي سكين متلطخ بالدم، وأنا على رجل متشحط في دمه، وقد شهد علي مثل ذلك، وأنا رجل كنت ذبحت شاة بجنب الخربة، فاخذني البول فدخلت الخربة، والرجل متشحط في دمه وأنا على الحال[3].

الرجم:

* البحار[4]: عن كتاب مقصد الراغب، عن إبراهيم بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن ابن أبي عمير، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى أمير

---

(١) أثبتناه ليتم المعنى.

(٢) المائدة: ٣٢.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٦٥ – ٢٦٦- ح(٢٢٧١١) ١.

(٤) البحار ج ٨٢ ص ١٢ ح ١٠.

المؤمنين عليه السلام فقال: اني زنيت فطهرني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: "أ لك زوجة؟" قال: نعم، وساق الحديث الطويل.. إلى أن قال: لما ثبت عليه الحد باقراره أربع مرات أخرجه أمير المؤمنين عليه السلام ثم اخذ حجرا فكبر أربع تكبيرات ثم رماه به، ثم اخذ الحسن عليه السلام مثله، ثم اخذ الحسين عليه السلام مثله، فلما مات أخرجه أمير المؤمنين عليه السلام فصلى عليه ودفنه، فقالوا: يا أمير المؤمنين لم لا تغسله قال: "قد اغتسل بما هو منها طاهر إلى يوم القيامة". قال المجلسي: لعله عليه السلام امره قبل ذلك بالغسل، وإن لم يذكر في الخبر.

الاقرار:

* الشيخ الطوسي في النهاية[1]: ومتى اتهم الرجل بأنه قتل نفسا فأقر بأنه قتل، وجاء آخر فأقر أن الذي قتل هو دون صاحبه، ورجع الأول عن إقراره، درئ عنهما القود والدية، ودفع إلى أولياء المقتول الدية من بيت المال، وهذه قضية الحسن عليه السلام في حياة أبيه عليه السلام[2].

---

(١) النهاية ص ٧٤٣.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٦٦- ح(٢٢٧١٢) ٢.

حكم الخنثى:

* جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات[1]: حدثني محمد بن عبد الله، عن محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: "بينا أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون، فمن بين مستفت ومن بين مستعد - وساق الحديث وفيه - أنه سأله عليه السلام شامي عن مسائل أجابه عنها الحسن عليه السلام - إلى أن قال عليه السلام -: وأما المؤنث الذي لا تدري اذكر هو أم أنثى، فإنه ينتظر به فإن كان ذكرا احتلم، وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بل، فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله على رجليه كما ينتكص بول البعير فهو امرأة" الخبر. ورواه الصدوق في الخصال: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، مثله[2][3].

---

(١) الغايات ص ٩٤.

(٢) الخصال ص ٤٤٠.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٧: ٢١٧ - ٢١٨ - ح(٢١١٨٧) ٢.

الحدود:

* ثقة الاسلام في الكافي[١]: عن الحسين بن الحسن الحسني رفعه، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه، قال: لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام حف به العواد، وقيل له يا أمير المؤمنين، أوص، فقال: "أثنوا لي وسادة، ثم قال إلى أن قال ثم أقبل على الحسن عليه السلام، فقال: يا بني، ضربة مكان ضربة، ولا تأثم"[٢].

* الشيخ الطوسي في الغيبة[٣]، عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عمن رواه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: "هذه وصية أمير المؤمنين إلى الحسن عليه السلام، وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي وساق الوصية إلى أن قال: ثم

---

(١) الكافي ج ١ ص ٢٣٧ ح ٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٥٥- ح(٢٢٦٧٨) ٥.

(٣) الغيبة للطوسي ص ١١٧.

اقبل عليه، فقال: يا بني، أنت ولي الأمر وولي الدم، فان عفوت فلك، وإن قتلت، فضربة مكان ضربة، ولا تأثم ". الخبر[١].

القصاص:

* وعن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: "إذا قتل الرجل وله أولاد صغار وغيب، وطلب الحضر من أوليائه القصاص، فلهم ذلك، قال عليه السلام: واقتص الحسن عليه السلام من ابن ملجم عليه لعنة الله ولعلي عليه السلام [يومئذ][٢] أولاد صغار، لم ينتظر أن يبلغوا"[٣][٤].

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٥٥ – ٢٥٦- ح(٢٢٦٧٩) ٦.

(٢) أثبتناه من المصدر.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٤١٠ ح ١٤٣١.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٥٩ – ٢٦٠- ح(٢٢٦٩٢) ٦.

القسامة:

* دعائم الاسلام[١]: روينا عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: "أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قضى بالقسامة واليمين مع الشاهد الواحد في الأموال خاصة، وقضى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة، وقضى به الحسن عليه السلام"[٢].

حرمة المثلة بالميت:

* أبو الحسن البكري في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام[٣]: بإسناده عن لوط بن يحيى، عن أشياخه، وساق القصة إلى أن ذكر في وصاياه إلى الحسن عليه السلام: "بحقي عليك، فأطعمه يا بني مما تأكل، واسقه مما تشرب، ولا تقيد له قدما، ولا تغل له يدا، فان أنا مت فاقتص منه بان تقتله وتضربه ضربة واحدة، ولا تحرقه بالنار، ولا تمثل

---

(١) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٤٢٧ ح ١٤٨٦.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٦٨- ح(٢٢٧١٨) ١.

(٣) مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: مخطوط.

بالرجل، فاني سمعت جدك رسول الله ﷺ، يقول: إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور". الخبر[١].

* الشيخ المفيد في الإختصاص[٢]: بإسناده عن كتاب ابن دأب، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال لابنه الحسن: "يا بني، اقتل قاتلي، وإياك والمثلة، فان رسول الله ﷺ، كرهها ولو بالكلب العقور"[٣].

لا تملك المرأة الولاية على غيرها:

* السيد علي بن طاووس في كتاب كشف المحجة نقلا عن رسائل الكليني، بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته إلى الحسن عليه السلام: ولا تملك المرأة من الامر ما جاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها،

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٥٦- ح(٢٢٦٨٠) ٧.

(٢) الاختصاص ص ١٥٠.

(٣) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٨: ٢٥٦- ح(٢٢٦٨١) ٨.

فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نفسها، ولا تعاطيها أن تشفع لغيرها، فيميل من شفعت له عليك معها، ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملهن واستبق من نفسك بقية فإن امساكك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار، خير من أن يعثرن منك على انكسار" الخبر[1][2].

لا يجوز طاعة المرأة:

* ابن شهرآشوب في المناقب[3]: ودخل الغاضري[4] عليه يعني الحسن عليه السلام فقال: إني عصيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: "بئس ما عملت، كيف؟ " قال: قال صلى الله عليه وآله: "لا يفلح قوم ملكت عليهم امرأة" وقد ملكت علي امرأتي، وأمرتني أن أشتري عبدا فاشتريته فأبق

(١) كشف المحجة ص ١٧١.

(٢) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٢٥١- ح(١٦٦٢٣) ١.

(٣) المناقب ج ٤ ص ١٧.

(٤) في الحجرية: "القاضري" وما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع تنقيح المقال ج ٣ ص ٥٥ فصل الألقاب).

مني، فقال: "اختر أحد ثلاثة إن شئت فثمن عبد" فقال: هاهنا ولا تتجاوز، وقد اخترت، فأعطاه ذلك[١].

الحداد:

* وعن الحسن[٢] بن علي عليه السلام، أنه قال: "قالت أسماء بنت عميس: لما جاء نعي جعفر، نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما بعيني من أثر البكاء، فخاف على بصري أن يذهب، ونظر إلى ذراعي قد تشققت، فعزاني عن جعفر وقال: عزمت عليك يا أسماء، لما اكتحلت وصفرت ذراعيك"[٣][٤].

* * *

(١) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٤: ٢٦٣- ح(١٦٦٦٠) ٦.

(٢) في نسخة: الحسين.

(٣) دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٩١ ح ١٠٩٧.

(٤) مستدرك الوسائل - ميرزا حسين النوري الطبرسي، ١٥: ٣٦١- ح(١٨٥٠٥) ٤.

الفهرس

مقدمة ٧

الميرزا النوري:.....٧

آثار الميرزا النوري:.....٩

الباب الأول: الآداب والسنن والمستحبات ١٣

صفات النبي ﷺ وخلقه:..... ١٥

خُلق الامام الحسين عليه السلام:..... ٢٥

الدعاء:..... ٢٥

فضل قراءة سورة الفاتحة:..... ٢٩

قراءة القرآن:..... ٣٠

القيام للصلاة:..... ٣١

فضل البسملة:..... ٣١

سنن الولادة:..... ٣٢

الخلق الحسن:..... ٣٧

نقش الخاتم:..... ٣٨

التختم بالعقيق:..... ٤٠

التختم بالحديد الصيني:..... ٤٠

تعويذ الحسنين:..... ٤٢

التزين للصلاة:..... ٤٣

تجديد العهد بالمعصومين بعد الوفاة:..... ٤٤

عيادة المريض:..... ٤٤

دلك الكتب التي فيها الاسماء المقدسة او القرآن بالماء: ٤٥

الوقوف بين يدي الله:..... ٤٧

استحباب الاقامة في الكوفة:..... ٤٨

زيارة المعصومين:..... ٤٨

أفضل البقاع:..... ٥٣

اطعام الجائع:..... ٥٥

قضاء حاجة المؤمن:..... ٥٧

الكرم والجود:..... ٦٠

كلمات آدم:..... ٦٢

عيد الفطر:..... ٦٤

قراءة آية الكرسي:..... ٦٥

كافل اليتيم:..... ٦٦

من دعي الى طعام:..... ٦٧

الاكتحال:..... ٦٧

التهنئة بالمولود: ٦٨

تكريم آل البيت عليهم السلام: ٦٨

الاحسان الى قرابات النبي صلى الله عليه وآله: ٧١

ادب القتال: ٧٥

التوسل بآل البيت عليهم السلام: ٧٦

فضل زيارة المعصومين: ٨٠

مشايعة المسافر: ٨٣

دعاء الاستسقاء: ٨٣

رائحة التفاح: ٨٥

حقوق الاسير: ٨٧

اتخاذ الدابة: ٨٨

اقراض المؤمن المال: ٨٩

صلاح ذات البين: ٩٠
كرامة الحسنين: ٩١
ذكر الموت: ٩٢
السقط: ٩٣
الاستشفاء بتراب المعصومين: ٩٣
اذاعة السر: ٩٦
زواج اولاد ادم: ٩٨
ادب الاكل: ٩٨
فضل كافل اليتيم: ٩٩
الباب الثاني: الحكم والمواعظ ١٠١
ذكر الله: ١٠٣
الاخلاص في العبادة: ١٠٤

الاختلاف الى المساجد: ١٠٤

حكمة الصلح:..... ١٠٥

التعزية بالميت:..... ١٠٦

شجرة البلوى:..... ١٠٨

العمل الصالح:..... ١٠٨

الاقتصاد في العبادة:..... ١٠٩

قبر هود:..... ١١٠

التزام الصمت:..... ١١١

ارحم الصغير ووقر الكبير:..... ١١١

اجتناب تناول اعراض الناس: ١١٢

خلق الخيل:..... ١١٣

مصاحبة الرجال:..... ١١٥

اهوال الموت:..... ١١٦
المعروف:..... ١١٦
السماحة:..... ١١٧
منزلة الدنيا:..... ١١٨
مكنونات العلم:..... ١١٩
زواج الامام الحسن عليه السلام:..... ١١٩
الجهل:..... ١٢٠
استثمار المال:..... ١٢١
طلب الرزق:..... ١٢١
السداد:..... ١٢٣
الكرم:..... ١٢٤
قيمة العمل:..... ١٢٥

نبذ الدنيا:..... ١٢٦

الحلم والوقار والصلة:..... ١٢٨

العزة:..... ١٢٨

خشية الله:..... ١٢٩

اتباع الاعلم من الرجال:..... ١٣٠

كرامة المؤمن:..... ١٣١

السفه:..... ١٣٢

معاملة المؤمن كما تحب ان تعامل:..... ١٣٣

التوبة:..... ١٣٤

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر:..... ١٣٤

طلب القوت:..... ١٣٥

المروءة:..... ١٣٥

عزة النفس:..... ١٣٦

الكريم واللئيم:..... ١٣٦

الجواد: ١٣٧

المرائي:..... ١٣٨

الرفيق قبل الطريق:..... ١٣٨

اهل الخير واهل الشر:..... ١٣٨

مشاورة النساء:..... ١٣٩

توقير الكبير و الرحمة بالصغير:..... ١٤٠

المزاح:..... ١٤١

الحياء:..... ١٤١

قوة النفس:..... ١٤٢

العالم:..... ١٤٢

الخديعة:..... ١٤٣

الكذب:..... ١٤٤

الغيبة:..... ١٤٥

الامانة:..... ١٤٥

سوء الظن:..... ١٤٦

من صفات المؤمن:..... ١٤٦

الفقر:..... ١٤٧

الطمع:..... ١٤٧

البغي:..... ١٤٨

نبذ الدنيا واهلها:..... ١٤٩

كفران النعمة:..... ١٥٠

عدم طلب المجازاة على العمل:..... ١٥١

المنى:..... ١٥٢

الغيرة في غير محلها:..... ١٥٣

ما كتب على جناح الجرادة:..... ١٥٤

الباب الثالث: الفقه ١٥٥

الفرائض:..... ١٥٧

تشريعات النبي ﷺ:..... ١٥٧

ائمة التشريع:..... ١٥٨

كبائر الذنوب:..... ١٦٠

تجهيز الميت ودفنه:..... ١٦١

وجوب الصلاة على الجنائز:..... ١٦٥

جواز تغسيل الزوج لزوجته:..... ١٦٧

وجوب تغسيل الميت من قبل وليه:..... ١٦٩

تشييع الميت:..... ١٧٠

وجوب ترك العبادة على الحائض:..... ١٧٠

حرمة دخول الجنب المسجد:..... ١٧١

احكام التخلي:..... ١٧٣

البول من النجاسات:..... ١٧٤

الاذان: ١٧٥

الصلاة: ١٧٦

تكبير افتتاح الصلاة:..... ١٧٦

الصلاة في اول وقتها:..... ١٧٨

الصلوات المستحبة: ١٨٠

الجهر بالبسملة: ١٨٢

السجود المستحب:..... ١٨٣

الصلاة عند الاسطوانة السابعة:..... ١٨٤
حضور صلاة الجمعة:..... ١٨٥
عدم جواز لبس ثوب الخز:..... ١٨٦
الصيام:..... ١٨٦
جواز مضغ الطعام للصائم: ١٨٦
الزكاة:..... ١٨٧
بدو الزكاة:..... ١٨٧
زكاة الفطرة:..... ١٨٧
الحج:..... ١٨٩
الحج مشيا:..... ١٨٩
المحرمات في الحج:..... ١٩٠
الحج نيابة عن الوالدين:..... ١٩٥

مناسك الحج: ١٩٥

حرمة لباس الشهرة: ١٩٦

المشي في الجنائز: ١٩٦

قص اللحية وتطويل الشارب: ١٩٧

وجوب ستر العورة: ١٩٧

التقية: ١٩٨

خروج الملكية بالصدقة: ٢٠٢

حرمة اكل الصدقة على اهل البيت: ٢٠٢

حرمة شرب الخمر: ٢٠٤

النكاح: ٢٠٥

استحباب الزواج: ٢٠٥

لا يجوز الزواج بأكثر من اربعة: ٢٠٦

حرمة الزواج من زوجة الأب والجد: ٢٠٧

الصداق:..... ٢٠٧

جواز العزل عن الامة بدون اذنها: ٢٠٨

اقل الحمل:..... ٢٠٨

متعة الطلاق:..... ٢٠٩

كراهة الطلاق:..... ٢١١

الوصية:..... ٢١٢

الوقف:..... ٢١٦

حرمة الامة اذا كشف عنها الاب ووهبها لابنه:..... ٢١٩

النذر:..... ٢٢٠

القضاء:..... ٢٢٢

الرجم:..... ٢٢٣

الاقرار:..... ٢٢٤

حكم الخنثى:..... ٢٢٥

الحدود:..... ٢٢٦

القصاص:..... ٢٢٧

القسامة:..... ٢٢٨

حرمة المثلة بالميت:..... ٢٢٨

لا تملك المرأة الولاية على غيرها:..... ٢٢٩

لا يجوز طاعة المرأة:..... ٢٣٠

الحداد:..... ٢٣١

الفهرس **٢٣٣**

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناءك كتابنا: (الإمام الحسن عليه السلام في كتب الحديث - الجزء التاسع - في وسائل الشيعة ومستدركاتها للسيد زيد الحلو) ورغبة منا في تواصل بنّاء بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهمٌ بالنسبة لنا، فيسعدنا أن تُرسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سويّاً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: ..... الوظيفة (اختياري): .....

المؤهل الدراسي: ..... السن (اختياري): .....

العنوان (اختياري):

الدولة: ..... المدينة: ..... الحي: ..... الشارع: ..... رقم الدار: ..... ص.ب: .....

الهاتف (اختياري): .....

البريد الألكتروني: .....

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

○ أثناء زيارة مكتبة ○ ترشيح من صديق ○ إعلان ○ معرض ○ غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: ..... المدينة: ..... العنوان: .....

❖ ما رأيك في الكتاب؟

○ ممتاز ○ جيد ○ عادي (لطفاً وضح لمَ) .....

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

○ عادي ○ جيد ○ متميّز (لطفاً وضح لمَ) .....

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

○ مناسب ○ معقول ○ مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) ..... العملة: .....

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة... فلا تتوانَ ودَوّن ما يجول في خاطرك:

.....

.....

.....

.....

عنوان المراسلة:

العراق - النجف الأشرف - شارع المثنى - مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الألكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٣٣٥٨٠٢٠ | /AlimamAlhasan47